٦

دولـــة فلـسطين
وزارة التربية والتعليم

اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ

الرزمة التعليمية

٢٠٢٤

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولـــة فلـسطين
وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج

حي الماصيون، شارع المعاهد
ص. ب 719 - رام الله - فلسطين
pcdc.mohe@gmail.com | pcdc.edu.ps

moehe.gov.ps | mohe.pna.ps | mohe.ps
.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym
هاتف 2983280-2-970+ | فاكس 2983250-2-970+

المحتويات

	الفرع	الموضوع	الصفحة
الوَحْدَةُ الأولى	القِراءَةُ	حَديثُ ضَيفِ إبْراهيمَ	٤
	النَّصُّ الشِّعْرِيُّ	أَهْلاً بالضَّيْفِ	٥
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	مِنْ عَلاماتِ الاسْمِ (مُراجَعَةٌ)	٦
	الإمْلاءُ	هَمْزَةُ الوَصْلِ وَهَمْزَةُ القَطْعِ من مواضع هَمْزَةُ الوَصْلِ	٨
الوَحْدَةُ الثّانِيَة	القِراءَةُ	مَدينَةٌ مِنْ بِلادي فِلَسْطينَ(النّاصِرة)	١١
	النَّصُّ الشِّعْرِيُّ	الجَليلُ	١٣
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	المُثَنّى	١٤
	الخَطُّ	حرفا (أ، ل)	١٦
	التَّعبيرُ	كِتابَةُ فِقْرَةٍ	١٦
الوَحْدَةُ الثّالِثة	القِراءَةُ	الإحْسانُ يَصْنَعُ الإنْسانَ	١٧
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	الجُموعُ	١٩
	الإمْلاءُ	مِنْ مَواضِعِ هَمْزَةِ القَطْعِ	٢١
الوَحْدَةُ الرّابِعة	القِراءَةُ	سَنابِلُ الحِكْمَةِ	٢٦
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	الْفِعْلُ المُجَرَّدُ وَالْفِعْلُ المَزيدُ	٢٧
	الخَطُّ	حرفا (ر، هـ)	٢٩
الوَحْدَةُ الخامِسة	القِراءَةُ	حُبُّ الوَطَنِ	٣٠
	النَّصُّ الشِّعْرِيُّ	بِلادي	٣٣
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	الضَّمائِرُ المُتَّصِلةُ بالفِعلِ الماضي	٣٤
	الإمْلاءُ	مِنْ مَواضِعِ حَذْفِ الأَلِفِ مِنْ مَواضِعِ حَذْفِ الواوِ	٣٦
الوَحْدَةُ السّادِسة	القِراءَةُ	من لآلئ العربية	٣٩
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	مِنَ الحُروفِ حَرْفا الاسْتِفْهامِ: (هَلْ، أ)	٤١
	الخَطُّ	حرفا (ق، ة)	٤٦
الوَحْدَةُ السّابِعة	القِراءَةُ	فضائِلُ بيتِ المَقْدِسِ	٤٩
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	علاماتُ الإعْرابِ الفَرْعِيَّةُ	٥١
	الإمْلاءُ	مِنَ الأَحْرُفِ الَّتي تُكْتَبُ وَلا تُلْفَظُ	٥٣
الوَحْدَةُ الثّامِنة	القِراءَةُ	بينا في الذاكرة	٥٥
	النَّصُّ الشِّعْرِيُّ	الشريد	٥٧
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	المبتدأ والخبر (علامة رفعهما)	٥٨
	الخَطُّ	حرف (ك)	٦١
	التَّعبيرُ	كتابة قصة بالاستعانة باللّوحة	٦١
الوَحْدَةُ التّاسِعة	القِراءَةُ	قوَّةُ الإيمانِ	٦٢
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	أَنْواعُ الفِعْلِ	٦٥
	الإمْلاءُ	كتابة الأسماء الموصولة	٦٦
الوَحْدَةُ العاشِرة	القِراءَةُ	النَّباتاتُ العِطْرِيَّةُ في فِلَسْطينَ	٦٩
	النَّصُّ الشِّعْرِيُّ	بيسانُ	٧١
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	الفِعْلُ المُضارِعُ، فِعْلُ الأَمْرِ	٧٢
	الإمْلاءُ	علاماتُ التَّرْقيمِ	٧٦
الوَحْدَةُ الحادية عشرة	القِراءَةُ	مَدينَةُ القَيْرَوانِ رابِعَةُ الثَّلاثِ	٧٨
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	الفاعِلُ	٨٠
	التَّعبيرُ	التَّحَدُّثُ بِلِسانِ الآخَرينَ	٨٢
الوَحْدَةُ الثانية عشرة	القِراءَةُ	البَخيلُ	٨٣
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	المَفْعولُ بِهِ	٨٥
	الخَطُّ	حرفا (ع، و)	٨٧

النِّتاجات:

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ الانْتِهاءِ مِنَ هذه الرزمة، والتَّفاعُلِ مَعَ الأَنْشِطَةِ، أَنْ يَكونوا قادِرينَ عَلى توظيفِ مَهاراتِ (المُحادَثَةِ، والقِراءَةِ، والكِتابَةِ)، في الاتصال والتواصل مِنْ خِلالِ:

١- قِراءَةِ النُّصوصِ النَّثْرِيَّةِ قِراءَةً صامِتَةً سَريعَةً واعِيَةً.

٢- اسْتِنْتاجِ الأَفْكارِ الرَّئيسَةِ في النُّصوصِ النَّثْرِيَّةِ وَالشِّعْرِيَةِ.

٣- قِراءَةِ النُّصوصِ النَّثْرِيَّةِ وَالشِّعْرِيَةِ قِراءةً جَهْرِيَّةً مُعَبِّرَةً.

٤- اسْتِنْتاجِ الأَفْكارِ الفَرْعِيَّةِ لِلنُّصوصِ النَّثْرِيَّةِ وَالشِّعْرِيَةِ.

٥- التَّفاعُلِ مَعَ النُّصوصِ مِنْ خِلالِ الأَنْشِطَةِ المُخْتَلِفَةِ.

٦- اكْتِسابِ مَهاراتِ التَّفْكيرِ الإِبْداعِيَّةِ العُليا الَّتي تُساعِدُهُمْ في نَقْدِ المَقْروءِ وَالمَسْموعِ، وَحَلِّ المُشْكِلاتِ.

٧- اكْتِسابِ ثَرْوَةٍ لُغَوِيَّةٍ مِنْ خِلالِ التَّعَرُّفِ إلى مُفْرداتٍ وَتَراكيبَ وَأَنْماطٍ لُغَوِيَّةٍ جَديدةٍ.

٨- حِفْظِ سِتَّةِ أَبْياتٍ مِنَ القَصائِدِ المُقَرَّرَةِ.

٩- تَوْظيفِ القَواعِدِ النَحْوِيَّةِ البَسيطَةِ الَّتي تَعَلَّموها في أَحاديثِهِمْ وَكِتاباتِهِمْ.

١٠- تَوْظيفِ القَواعِدِ الإِمْلائِيَّةِ بِشَكلٍ صَحيحٍ.

١١- صَقْلِ مَلَكَتِهِمْ في التَّعْبيرِ بِالتَّعامُلِ مَعَ كَلماتٍ وتراكيبَ وجملٍ وعباراتٍ ضِمْنَ نصوصٍ قَصيرَةٍ.

١٢- كِتابَةِ بَيْتِ شِعْرٍ أَوْ عِبارَةٍ وَفْقَ خَطَّي النَّسْخِ والرُّقعَةِ.

١٣- تَمَثُّلِ قِيَمٍ وَاتِّجاهاتٍ إيْجابيَّةٍ تُجاهَ دينِهِمْ، وَلُغَتِهِمْ، وَوَطَنِهِمْ، وَمُجْتَمَعِهِمْ، وَبيئَتِهِمْ...

الوَحْدَةُ الأولى
حَديثُ ضَيْفِ إبْراهيمَ (عَلَيْهِ السَّلامُ)

القِراءَةُ

قالَ تَعالى:

وَفِي ٱلۡأَرۡضِ ءَايَٰتٞ لِّلۡمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ ﴿٢١﴾ وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزۡقُكُمۡ وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾ فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ إِنَّهُۥ لَحَقّٞ مِّثۡلَ مَآ أَنَّكُمۡ تَنطِقُونَ ﴿٢٣﴾ هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيۡفِ إِبۡرَٰهِيمَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ ﴿٢٤﴾ إِذۡ دَخَلُواْ عَلَيۡهِ فَقَالُواْ سَلَٰمٗاۖ قَالَ سَلَٰمٞ قَوۡمٞ مُّنكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَاغَ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ فَجَآءَ بِعِجۡلٖ سَمِينٖ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُۥٓ إِلَيۡهِمۡ قَالَ أَلَا تَأۡكُلُونَ ﴿٢٧﴾ فَأَوۡجَسَ مِنۡهُمۡ خِيفَةٗۖ قَالُواْ لَا تَخَفۡۖ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٖ ﴿٢٨﴾ فَأَقۡبَلَتِ ٱمۡرَأَتُهُۥ فِي صَرَّةٖ فَصَكَّتۡ وَجۡهَهَا وَقَالَتۡ عَجُوزٌ عَقِيمٞ ﴿٢٩﴾ قَالُواْ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٣٠﴾ ۞ قَالَ فَمَا خَطۡبُكُمۡ أَيُّهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمٖ مُّجۡرِمِينَ ﴿٣٢﴾ لِنُرۡسِلَ عَلَيۡهِمۡ حِجَارَةٗ مِّن طِينٖ ﴿٣٣﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ لِلۡمُسۡرِفِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَخۡرَجۡنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدۡنَا فِيهَا غَيۡرَ بَيۡتٖ مِّنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَتَرَكۡنَا فِيهَآ ءَايَةٗ لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَلِيمَ ﴿٣٧﴾

آيات: مُفرَدُها آيةٌ، وهي العلامةُ.
الموقِنين: مُفْرَدُها موقن، وَهوَ العالِم المُتأكِّدُ.
مُنْكَرون: غَيرُ مَعْروفينَ.
راغَ: رَجَع إلى أهلِهِ.
أَوجَسَ مِنْهُم خيفةً: أحسّ بالخَوْفِ.
صَرَّة: صَيْحَة.
صَكَّتْ: لَطَمَتْ.
عَقيمٌ: لم تلدْ قَطّ.
خَطْبُكُم: شأنُكم.
مُسوَّمَة: مُعلَّمَة.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَةُ

أوّلاً نُجيبُ عنِ الأَسْئلةِ الآتيةِ:

١ ما الجزاءُ الّذي أعدَّهُ اللّهُ -تَعالى- لِعبادِهِ المُتّقينَ؟

٢ مَنْ ضُيوفُ سَيِّدِنا إبْراهيمَ عليه السلام؟

٣ أَكْرَمَ سَيِّدُنا إِبْراهيمُ عليه السلام ضُيوفَهُ. فَماذا قدَّمَ لَهُم؟

٤ ما العُقوبةُ الَّتي حلَّتْ بِالقوْمِ المُجْرِمينَ الَّذينَ تَحدَّثَتْ عَنْهُم الآياتُ؟

ثانِياً

١ نُوَضِّحُ مَعنى كَلِمةِ (حقّ) في الآيَتَيْنِ:

أ- قالَ تَعالى: ﴿ وَفِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ ﴾ (الذاريات: ١٩)

ب- قالَ تَعالى: ﴿ فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ إِنَّهُۥ لَحَقّٞ مِّثۡلَ مَآ أَنَّكُمۡ تَنطِقُونَ ﴾ (الذاريات: ٢٣)

مَهمّةٌ بيتيّةٌ:

كَلمةُ (ضَيفٍ) الواردةُ في الآياتِ مُفرَدٌ دلَّ على جَمْعٍ، نُثْبتُ ذلكَ مِنَ الآياتِ.

النَّصُّ الشِّعْرِيُّ

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

شمسُ الدّينِ البِديوي

مُحمَّدُ بنُ عليٍّ بنُ أَحْمدَ المعروفُ بِالبِديوي، وُلِدَ بِمصْرَ، عَمِلَ مُتَرْجِماً من اللُّغاتِ الأُخرى إِلى العَربيةِ، وأَشعارُه وَرَدَت في كِتابِ المُسْتَطْرَفِ لِلأَبْشيهي، ومِنها الأبياتُ التي بينَ أيدينا.

أَهْلاً بالضَّيْفِ

شمْسُ الدّين البِديوي

إذا المَرْءُ وافى مَنْزِلاً مِنْكَ قاصِداً ... قِراكَ، وَأَرْمَتْـهُ لَدَيـكَ المَسـالِكُ

فَكُنْ باسِماً في وَجْهِهِ مُتَهلِّلاً ... وَقُلْ مَرْحَبـاً أَهـلاً وَيَومٌ مُبـارَكُ

وقَدِّمْ لَهُ ما تَسْتَطيعُ مِنَ القِرى ... عَجولاً، وَلا تَبْخـلْ بِمَا هُوَ هَالِكُ

فَقَدْ قيلَ بَيتٌ سالِفٌ مُتقدِّمٌ ... تَداوَلَهُ زَيْـدٌ وَعَمْرٌو وَمالكُ

بَشاشَةُ وَجهِ المَرْءِ خَيرٌ مِنَ القِرى ... فَكَيْفَ بِمَنْ يأتِي بِهِ وَهْوَ ضاحِكُ

قاصِداً: طالِباً.

قِراكَ: طعامُ ضَيْفِكَ.

أَرْمَتْهُ: ساقَتْهُ

مُتهلِّلاً: فَرِحاً.

تَداوَلَهُ: تَناقَلَه.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَةُ

١ ما الفِكرةُ العامَّةُ التي تحدَّثَتْ عَنْها الأَبْياتُ؟

٢ نُوضِّحُ آدابَ اسْتِقبالِ الضَّيْفِ الَّتي أَشارَتْ إِلَيْها الأَبْياتُ.

٣ ماذا قَصَدَ الشّاعِرُ بِقَوْلِه:" تَداولَه زَيدٌ وَعَمْرٌو وَمالِكُ"؟

٤ نَسْتخرِجُ مِنَ الأَبْياتِ الأَلفاظَ التي تُسْتَخْدَمُ عنْدَ اسْتِقبالِ الضّيْفِ.

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ

مِنْ عَلاماتِ الاسْمِ (مُراجَعَةٌ)

نَتَذَكَّرُ:

مِنْ عَلاماتِ الاسْمِ:

١- اقْتِرانُهُ بـ (ال) التَّعْريفِ، مِثْلُ: (الوَطَنُ ، الزَّوْجَةُ ، الشّاعِرَةُ ، الدّوَلُ).

٢- قَبولُهُ التَّنْوينَ بِأَنْواعِهِ الثَّلاثَةِ، مِثْلُ: كتابٌ، كتاباً، كتابٍ.

٣- دُخولُ حَرفِ الجَرِّ عَليهِ، مِثْلُ: سَلَّمْتُ عَلَى المُعَلِّمِ.

مَلْحوظَتانِ:

- الاسِمُ المُعَرّفُ بِـ (ال) لا يُنَوَّنُ، مِثْلُ: أَعْطى الرَّجُلُ الفَقيرَ صَدَقَةً.
- توجَدُ طائِفَةٌ مِنَ الأَسْماءِ المَبْنِيَّةِ لا تَظْهَرُ عَلَيها العَلاماتُ السّابِقَةُ، مِنْها: الضَّمائِرُ (المُتَّصِلَةُ، وَالمُنْفَصِلَةُ)، وأَسْماءُ الإِشارَةِ، وأَسْماءُ الاسْتِفْهامِ.

تَدْريباتٌ

أَوَّلاً نَقْرَأُ الآياتِ الآتِيَةَ، وَنَسْتَخْرِجُ الأَسْماءَ كَما هُوَ مَطْلوبٌ أَدْناهُ:

قالَ تَعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾ ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾ كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِٱلْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿١٨﴾ وَفِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾ وَفِى ٱلْأَرْضِ ءَايَٰتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾﴾ (الذاريات: ١٥-٢٠)

أ الأَسْماءَ المُعرَّفَةَ بِـ (ال).

ب الأَسْماءَ المُنَوَّنَةَ (تَنْوينَ ضَمٍّ، وَتَنْوينَ فَتحٍ، وتَنْوينَ كَسْرٍ).

ج الضَّمائرَ المنْفَصِلَةَ.

مَهمّةٌ بيتيّةٌ:

نُحَدِّدُ العَلاماتِ المُمَيِّزَةَ لِلأَسْماءِ المُلَوَّنَةِ في الجَدْوَلِ الآتي:

الرَّقْم	الأَمْثِلَةُ	عَلاماتُ الاسْمِ
١	مِنَ السُّورِ المَكِّيَّةِ سورَةُ الذّارياتِ.	.....
٢	أُرْسِلَ ضَيْفُ سَيِّدِنا إِبْراهيمَ لِإِهْلاكِ قَومِ لوطٍ.	.....
٣	الجَنَّةُ جَزاءُ المُتَّقينَ.	.....
٤	قائِلُ نَصِّ " أَهْلاً بِالضَّيفِ " هُوَ شَمْسُ الدّينِ البِديوي.	.....
٥	بَشاشَةُ وَجهِ المَرْءِ خَيرٌ مِنَ القِرى.	.....

هَمْزَةُ الوَصْلِ وَهَمْزَةُ القَطْعِ

نَقْرَأُ الآياتِ الآتيَةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ:

قالَ تَعالى: ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾ إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَٰمًا ۖ قَالَ سَلَٰمٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَاغَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ فَجَآءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُۥٓ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٢٧﴾ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ۖ قَالُوا۟ لَا تَخَفْ ۖ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُۥ فِى صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴿٢٩﴾ قَالُوا۟ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾ ﴾

- بِمُلاحَظَتِنا الكلماتِ المُلَوَّنَةَ بِاللَّوْنِ الأَزْرَقِ (المُكْرَمينَ، امْرَأَتُهُ، الحَكيمُ، العَليمُ)؛ نَجِدُها قَدْ بَدَأَتْ بِهَمْزَةٍ تَظْهَرُ نُطْقاً وَكِتابَةً في أَوَّلِ الكَلامِ، وَتَخْتَفي نُطْقاً، وَتَبْقى كِتابَةً إذا جاءَتْ في ثَنايا الكَلامِ.

- أَمّا الكَلِماتُ المُلَوَّنَةَ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ (أَتاكَ، إِبْراهيم، أَهْلِهِ، إِنَّهُ) فَقَدْ بَدَأَتْ بِهَمْزَةٍ تَظْهَرُ نُطْقاً وكِتابَةً فَوْقَ الأَلِفِ - إذا كانَتْ مَفْتوحَةً - في كَلِمَتَي (أَتاكَ، أَهْلِه)، وَنَراها تَحْتَ الأَلِفِ - إذا كانَتْ مَكْسورَةً - في كَلِمَتَي (إِبْراهيم، إِنَّهُ)، وهذِهِ الهَمْزَةُ لا تَخْتَفي نُطْقاً إذا جاءَتْ في ثنايا الكَلامِ؛ لِذلِكَ تُسَمّى هَمْزَةَ قَطْعٍ.

نَسْتَنْتِجُ:

١- الهَمْزَةُ في أَوَّلِ الكَلِمَةِ قَدْ تَكُونُ هَمْزَةَ وَصْلٍ، أَوْ هَمْزَةَ قَطْعٍ، ولا تُسَمَّى أَلِفاً.

٢- هَمْزَةُ الوَصْلِ: هي الّتي يُنْطَقُ بِها في أَوَّلِ الكَلامِ، وَتَسْقُطُ في دَرَجِهِ، وَتُرسَمُ عَلى شَكْلِ الأَلِفِ (ا).

٣- هَمْزَةُ القَطْعِ: هي الّتي يُنْطَقُ بِها في أَوَّلِ الكَلامِ وفي دَرَجِهِ، وَتُرسَمُ فَوْقَ الأَلِفِ إِنْ كانَتْ مَفْتوحةً، أَو مَضْمومَةً هكَذا (أَ ، أُ)، مِثْلُ: أَكْرَمَ ، أُخِذَ ... ، وَتَحْتَ الأَلِفِ إذا كانَتْ مَكْسورةً هكَذا (إِ)، مِثْلُ: إِشْراف، إِلى....

٤- لِلتَّمييزِ الصَّوتيّ بَينَ هَمْزَتي الوَصْلِ وَالقَطْعِ؛ نَضَعُ حَرْفاً قَبْلَها، مِثْلُ : الواوِ أَو الفاءِ ؛ فَإِنْ اخْتَفَتِ الهمْزَةُ كانَتْ هَمْزَةَ وَصْلٍ، مِثْلَ: وَانْكَسَرَ، فالاسْم ...، وإِنْ ظَهَرَتْ كانَتْ هَمْزَةَ قَطْعٍ، مِثْلَ: وَأَعْمَلَ ، فإكْرام ...

تَدْرِيباتٌ

أَوَّلاً نُصَنِّفُ الكَلِماتِ الآتيةَ بِحَسَبِ نَوْعِ الهَمْزَةِ في أَوَّلِها مِنْ خِلالِ الجَدْوَلِ أَدْناهُ:

(اللّيلُ، إلا، الْعَبْ، أَسْمَعُ، ابْنَة)

هَمْزَةُ الوَصْلِ	هَمْزَةُ القَطْعِ
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

مِنْ مَواضِعِ هَمْزَةِ الوَصْلِ

نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتيةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ فيها:

وَلَيْسَ مِنْ قَبيلِ المُصادَفَةِ أَبَداً، أنْ أَطْلَقَتِ الجَماهيرُ في مَدينَةِ غَزَّةَ اسْمَ البَطَلِ عُمَرَ المُخْتارِ عَلى أَكْبَرِ شَوارِعِها؛ تَخْليداً لِبُطولَتِهِ، وَلا يَخْتَلِفُ اثْنانِ في فِلِسْطينَ عَلى تَقْديرِ المُجاهِدينَ، وَلَيسَ أَدَلُّ عَلى ذلِكَ ما فَعَلَهُ التِّلميذُ ابْنُ العَشْرِ سَنَواتٍ الَّذي خاطَبَتْهُ حَمِيَّتُهُ الوَطَنِيَّةُ الأَصيلَةُ: اُكْتُبْ اسْمَ البَطَلِ بالطَّبْشورَةِ، وَلا تُبالِ.

بِمُلاحَظَتِنا الكلماتِ المُلَوَّنَةَ (اسْمَ، اثْنانِ، ابْنُ)؛ نَجِدُها قَدْ بَدَأَتْ بِهَمْزَةِ وَصْلٍ؛ فَهي مِنَ الأَسْماءِ العَشَرَةِ الَّتي تَكونُ هَمْزَتُها هَمْزَةَ وَصْلٍ دائِماً، أَمّا الكَلِماتُ (المُخْتارِ، المُجاهِدينَ، الوَطَنِيَّةُ) فَهي أَسْماءٌ مُقْتَرِنَةٌ بـ (ال) التّعريف، وَقَدْ جاءَتْ الهَمْزَةُ فيها هَمْزَةَ وَصْلٍ، بِخِلافِ سائِرِ الحُروفِ في اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، كما نُلاحِظُ أَنَّ الفِعْلَ (اكْتُبْ) هَمْزَتُهُ هَمْزَةُ وَصْلٍ؛ فَهُوَ فِعْلُ أَمْرٍ ثُلاثِيٌّ.

نَسْتَنتِجُ

مِن مَواضِعِ هَمْزَةِ الوَصْلِ:

١- الأَسْماءُ العَشَرَةُ، وَمِنْها: اسْم، وَابْن، وَابْنَة، وَاثْنان، وَاثْنَتان، وَامْرؤ، وَامْرَأَة.

٢- هَمْزَةُ (ال) التَّعْريفِ الّتي تَقْتَرِنُ بِبِدايَةِ الاسْمِ، مِثْلُ: القُدْس، وَالجِهاد، والرَّجُل، والعِلْم.

٣- أَمْرُ الفِعْلِ الثُّلاثيِّ، مِثْلُ: ادْرُسْ، واعْمَلْ، واسْمَعْ، واصْنَعْ.

تَدْريباتٌ

أَوَّلاً نَسْتَخْرِجُ الكَلِماتِ الّتي فيها هَمْزَةُ وَصْلٍ فيما يَأْتي، مَعَ التّعليلِ:

١- جاءَ جِبْريلُ (عليه السلام) إلى رَسولِ اللهِ (ﷺ)، فَقالَ: "اعْمَلْ ما شِئْتَ فَإِنَّكَ مَجْزِيٌّ بِهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ شَرَفَ المُؤْمِنِ قِيامُهُ بِاللَّيلِ".

٢- قَدَّمَتِ الحَفْلَ امْرَأَةٌ فَصيحَةُ اللِّسانِ، وَقَدْ حَضَرَهُ اثنانِ وَعِشْرونَ مِنْ أَبْناءِ الشُّهَداءِ.

٣- امْرؤ القَيْسِ شاعِرٌ جاهِليٌّ.

الوَحْدَةُ الثّانيةُ: مَدينَةٌ مِنْ بِلادي فِلَسْطينَ (النّاصِرَة)

القِراءَةُ

(المُؤلِّفون)

كَنْعَانِيَّةُ الأَصْلِ، فِلَسْطِينِيَّةُ المَنْشَأ، عَرَبِيَّةُ اللُّغَةِ والعاداتِ والتَّقالِيدِ، ذَاتُ نَسِيجٍ اجْتِمَاعِيٍّ مُتَرابِطٍ، اسْمُها الكَنْعانِيُّ (آبِلْ)، ومَعْناهُ الحَياةُ، إِنَّها مَدِينَةُ النَّاصِرَةِ!

تُعَدُّ النَّاصِرَةُ مِنْ أَكْبَرِ المُدُنِ الفِلَسْطِينِيَّةِ مِساحَةً وأَهَمِّيَّةً، وَأَجْمَلَها طَقْساً، وَأَعْمَقَها تاريخاً؛ مَا جَعَلَ لَها مَكانَةً خَاصَّةً فِي نُفُوسِ الفِلَسْطِينِيِّينَ: المُسْلِمينَ، والمَسيحِيِّينَ الَّذِينَ تَرْبِطُهُمْ وَشائِجُ المَحَبَّةِ، والوَحْدَةِ، والتَّوافُقِ.

وَشَائِج: مفردها وَشيجَة، وهي الصلة.

اسْتَمَدَّتِ النَّاصِرَةُ مَكَانَتَها التَّارِيخِيَّةَ مِنْ كَوْنِها المَدِينَةَ الَّتي أَقامَ بِها السَّيِّدُ المَسيحُ عيسى عليه السلام، وفيها بُشِّرَتِ السَّيِّدَةُ مَرْيَمُ العَذْراءُ بِميلادِهِ؛ لِذا كانَتْ كَنيسَةُ البِشارةِ مِنْ أَهَمِّ مَعالِمِها التّاريخيَّةِ. وَلَها مَكانَةٌ، وَأَهَمِّيَّةٌ عِنْدَ المُسْلِمينَ؛ إِذْ يوجَدُ بِها عَدَدٌ مِنَ المَساجِدِ، مِنْ أَشْهرِها الجامِعُ الأَبْيَضُ الَّذي شُيِّدَ فِي عَهْدِ والي عَكّا أَحْمَدَ بَاشا الْجَزّارِ، وَفيها أَضْرِحَةُ الشُّهَداءِ وَالصّالحينَ.

معالمها: آثارها

شُيِّدَ: بُنِيَ.

تَقَعُ المَدينَةُ في قَلْبِ الجَليلِ الأَدْنَى (الأَسْفَلِ)، وَتُلَقَّبُ بِعَروسِ الجَليلِ، وَهِيَ نُقْطَةُ التِقاءِ سَهْلِ مَرْجِ ابْنِ عامِرٍ بِمِنْطَقَةِ الجَليلِ الأَعْلى الجَبَلِيَّةِ، تَبْعُدُ عَنْ مَدينَةِ الْقُدْسِ حَوالَي مئةِ كيلو مِتْرٍ، تُحيطُ بِها جِنينُ، وَطَبَرِيّا، وَبيسانُ، وَعَكّا، وَحَيْفا؛ لِذا أَصْبَحَتْ -بَعْدَ أَحْداثِ النَّكْبَةِ عامَ ١٩٤٨م- مَرْكَزاً ثَقافِيّاً وَإِداريّاً لِلْفِلَسْطينِيّينَ.

يَعْتَمِدُ اقْتِصادُ النّاصِرَةِ عَلى زِراعَةِ الأَشْجارِ المُثْمِرَةِ وَالخَضْراواتِ في بُطونِ الأَوْدِيَةِ وَالسُّهولِ وَسُفوحِ الجِبالِ المُحيطَةِ بِها، إِضافَةً إِلى الصِّناعاتِ التَّقْليدِيَّةِ، مِثْلِ: الهَدايا التِّذْكارِيَّةِ، وَالدِّباغَةِ والصِّباغَةِ، والحِدادَةِ، وَالخِياطَةِ، وَصِناعَةِ الصّابونِ، وإِنْتاجِ الزَّيْتِ، والطَّحينَةِ.

سُفوح: مفردها سَفْح، وهو أَصْلُ الجَبَلِ وَأَسْفَلُهُ.

تَأْتي السِّياحَةُ عَلى رَأْسِ الْعَوامِلِ الَّتي جَعَلَتْ حَرَكَةَ التِّجارَةِ رائِجَةً في المَدِينَةِ؛ فَهِيَ مَرْكَزُ جَذْبٍ سِياحِيٍّ مَرْموقٍ، يَسْتَقْبِلُ عَدَداً كَبيراً مِنَ السَّائِحِينَ الَّذينَ يَقْصِدونَها لِأَغْراضٍ دِينِيَّةٍ وَتَرْفيهِيَّةٍ.

رائِجَة: مُتَداوَلَة.

مَرْموق: ذو مَكانَةٍ عالِيَةٍ.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَةُ

أَوَّلاً نُجيبُ عنِ الْأَسْئلةِ الآتيةِ:

١ ما الصِّفاتُ الَّتي تَمَيَّزَتْ بِها مَدينَةُ النّاصِرَةِ؟

٢ نَذْكُرُ الاسْمَ الكَنْعانيَّ القَديمَ لِمَدينَةِ النّاصِرَةِ.

٣ مِمَّ اكْتَسَبَتِ النّاصِرَةُ مَكانَتَها التّاريخيَّةَ؟

٤ نَصِفُ المَوْقِعَ الجُغْرافيَّ لِمَدينَةِ النّاصِرَةِ.

ثانِياً نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ فيما يَأْتي:

أ- النّاصِرَةُ عَروسُ الجَليلِ.

ب- تُزْرَعُ الخَضْراواتُ في بُطونِ الأَوْدِيَةِ.

اللّغة والأسلوب:

نُفَرِّقُ في المَعْنَى بَيْنَ الكلمتينِ المُلَوَّنتَيْنِ فيما يَأْتي:

أ- شُيِّدَ الجامِعُ الأَبْيَضُ في عَهْدِ والي عَكّا أَحْمَد باشا الجَزّار.

ب- بَيْنَ المُسْلِمينَ وَالمَسيحِيّينَ في النّاصِرَةِ عَهْدُ الدِّفاعِ المُشْتَرَكِ عَنْ مَدينَتِهِمْ.

النَّصُّ الشِّعْرِيُّ

الجَليلُ

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

تَميمُ البَرْغوثيّ شاعِرٌ فِلَسْطينِيٌّ مُعاصِرٌ، وُلِدَ في القاهِرَةِ عامَ ١٩٧٧م، وَهُوَ ابْنُ النّاقِدَةِ، وَالأَديبَةِ رَضْوى عاشور، وَالشّاعِرِ مُريدِ البَرْغوثيّ، حاصِلٌ عَلى الدَّرَجاتِ الجامِعيَّةِ الأُوْلى، والثّانيةِ، والثّالثةِ في العُلومِ السّياسيّةِ، عَمِلَ أُسْتاذاً في هذا المَجالِ في عَدَدٍ مِنَ الجامِعاتِ.

والأَبْياتُ الَّتي أَمامَنا مُقْتَطَفَةٌ مِنْ قَصيدَةٍ لَهُ بِعُنْوانِ "الجَليلُ"، يَتَغَنّى فيها بِمَنْطِقَةِ الجَليلِ في شَمالِ فِلَسْطينَ.

الجَليلُ

تَميمُ البَرْغوثيّ

سَلامٌ عَلى زَيْنِ القُرى والحَواضِرِ ... وَمَنْ هاجَروا مِنْها وَمَنْ لَمْ يُهاجِرِ

الحَواضِرُ: جَمْعُ حاضِرَة، وَهي المُدُنُ.

يَمُرُّ بِنا اسْمُ المَرْجِ: مَرْجِ ابْنِ عامِرٍ ... فَنَطْرَبُ لِاسْمِ المَرْجِ: مَرْجِ ابْنِ عامِرِ

ونَحْسَبُهُ أَرْضاً بَعيداً مَنالُها ... تَضيقُ بِها ذَرْعاً جِمالُ المُسافِرِ

نَحْسَبُهُ: نَظُنُّهُ.

وَلَوْ طِفْلَةٌ مِنْ عِنْدِنا مَسَّ شَعْرَها ... نَسيمٌ لَمَسَّ المَرْجَ ظِلُّ الضَّفائِرِ

تَضيقُ بِها ذَرْعاً: لم تَتَحَمّلْ مَشاقَّهُ.

وَنَسْمَعُ عَنْ بُعْدٍ فَطوبى لِسامِعٍ ... عَلى البُعْدِ مَحْرومٍ وَلَيْسَ بِناظِرِ

الضَّفائِرُ: جَمْعُ ضَفيرَة، وَهِيَ الجَديلَةُ.

وَنَنْظُرُ عَنْ بُعْدٍ فَطوبى لِناظِرٍ ... عَلى البُعْدِ مَحْرومٍ وَلَيْسَ بِزائِرِ

طوبى: هَنيئاً.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَةُ

١ ما الفِكْرَةُ العامَّةُ الَّتي تَتَحَدَّثُ عَنْها الأَبْياتُ؟

٢ لِمَنْ وَجَّهَ الشّاعِرُ تَحيَّتَهُ الَّتي استَهَلَّ بِها القَصيدَةَ؟

٣ بِماذا وَصَفَ الشّاعِرُ قُرى الجَليلِ وَمُدُنَه؟

٤ نُوظِّفُ المُفْرَداتِ والتَّراكيبَ الآتيةَ في جُملٍ مِنْ إِنْشائِنا:

(سَلامٌ عَلى، طوبى، بَعيدُ المَنالِ).

القَواعِدُ اللُّغَويَّةُ

المُثَنّى

نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتيَةَ، وَنُلاحِظُ الأَسْماءَ المُلَوَّنَةَ:

١- في الوَطَنِ العَرَبِيِّ مَدينَتانِ تُسَمَّيانِ طَرابُلُس.

٢- تَرْبِطُ عَلاقَةٌ وَثيقَةٌ بَينَ الشَّعْبَينِ اللّيبيِّ وَالفِلَسْطينيِّ.

٣- جَلَسَ الفَلّاحانِ تَحْتَ شَجَرَةِ الجُمّيزِ في غَزَّةَ.

بِمُلاحَظَتِنا الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ؛ نَجِدُها: (مَدينَتانِ، الشَّعْبَينِ، الفَلّاحانِ) أَسْماءً تَدُلُّ عَلى اثْنَينِ أَوْ اثْنَتَينِ، وَأَنَّ مُفْرَدَها عَلى التَّرْتيبِ (مَدينَةٌ، الشَّعْبُ، الفَلّاحُ)، وَقَدْ زيدَ عَلى آخِرِ كُلٍّ مِنْها أَلِفٌ وَنونٌ، أَوْ ياءٌ وَنونٌ.

نَسْتَنتِجُ

١- المُثَنّى: كُلُّ اسْمٍ يَدُلُّ عَلى اثْنَينِ أَو اثْنَتَينِ.

٢- تُزادُ أَلِفٌ وَنونٌ، أَوْ ياءٌ وَنونٌ عَلى آخِرِ مُفْرَدِهِ.

٣- نونُ المُثَنّى تَكونُ مَكْسورَةً، مِثْلُ: الكاتِبانِ ، حَقيبَتَينِ ، رَجُلانِ.

٤- تُقْلَبُ التّاءُ المَرْبوطَةُ تاءً مَفْتوحَةً عِنْدَ تَثْنِيَةِ الاسمِ المُفْرَدِ المُؤَنَّثِ، مِثْلُ: شَجَرَةٌ - شَجَرَتانِ.

تَدْريباتٌ

أَوَّلاً نَمْلَأُ الفَراغاتِ في الجَدْوَلِ الآتي، وَفْقَ المِثالِ الأَوَّلِ فيهِ:

المُفْرَدُ	تَثْنِيَتُهُ بِـ (أَلِفٌ وَنونٌ)	تَثْنِيَتُهُ بِـ (ياءٌ وَنونٌ)
المُسْلِم	المُسْلِمانِ	المُسْلِمَينِ
.....	المُعَلِّمَتانِ	.....
.....	.....	مَجْلِسَينِ
المَرْأَة	.....	.....
.....	.....	مُجْتَهِدَينِ

ثانِياً نُحَوِّلُ الاسِمَ المُثَنّى إِلى مُفْرَدٍ في الجُمَلِ الآتيَةِ، وَنُغَيِّرُ ما يَلْزَمُ:

١- هذانِ المُزارِعانِ خَبيرانِ في زِراعَةِ الوَرْدِ.

.....

٢- تَسْهَرُ المُمَرِّضَتانِ عَلى راحَةِ المَرْضى.

.....

٣- رَأَيتُ المُتَسابِقَتَيْنِ عَلى مِنَصَّةِ التَّكْريمِ.

.....

الخَطُّ

نَكْتُبُ البَيْتَ الشِّعْرِيَّ الْآتِيَ بِخَطِّ النَّسْخِ، ثُمَّ بِخطِّ الرُّقْعَةِ، وَنُلاحِظُ رَسْمَ حَرْفَيْ (أ، ل):

وَلي وَطَنٌ آلَيتُ أَلّا أَبيعَهُ وَأَلّا أَرى غَيري لَهُ الدَّهرَ مالِكًا (ابن الرّومي)

وَلي وَطَنٌ آلَيتُ أَلّا أَبيعَهُ وَأَلّا أَرى غَيري لَهُ الدَّهرَ مالِكًا

التَّعْبيرُ

نَكْتُبُ فِقْرَةً نُعَرِّفُ فيها عَنْ قَرْيَتِنا أَوْ مَدينَتِنا مَسْقِطِ رَأْسِ آبائِنا وَأَجْدادِنا، مُسْتَعينينَ بِالعَناصِرِ الآتِيَةِ: (الاسْمِ، وَالمَوْقِعِ، وَما تَشْتَهِرُ بِهِ، وَعَدَدِ السُّكّانِ).

الوَحْدَةُ الثّالثة

الإحْسانُ يَصْنَعُ الإنْسانَ

القِراءَةُ

النَّجْدَةَ، النَّجْدَةَ!

انْطَلقتْ تِلْكَ الصَّيحاتُ مِنْ مُسْتنْقعٍ قَريبٍ مِنْ إحْدى قُرى إسْكُتلَنْدا، فَسَمِعَها فلّاحٌ فَقيرٌ، وَانْطَلَقَ نَحْوَ مَنْطِقَةِ المُسْتنقَعِ؛ مُجيباً ذلكَ الصَّوتَ.

وَهُناكَ كانتِ المفاجَأةُ...! لَقدْ وَجَدَ فتًى يَغوصُ في طينٍ أَسْوَدَ كَثيفٍ، وَقَدْ شارَفَ على الهَلاكِ، فَهالَه ما رَآهُ، غَير أَنَّهُ تَمكَّنَ بَعْدَ جُهدٍ جَهيدٍ مِن انْتِشالِهِ.

شارَف: قارَب.

هالَه: أَفْزَعَهُ.

في اليَوْمِ التّالي، سَمِعَ الفلّاحُ صَوتَ طَرَقاتٍ على بابِ كوخِهِ، وعِندَما فَتَحَ البابَ وَجَدَ أَمامَهُ رَجُلاً تَظْهَرُ عَلَيهِ أَماراتُ الثَّراءِ والأَناقَةِ، حَيْثُ كانتْ في انْتِظارِهِ مَرْكَبَةٌ فَخْمَةٌ أَقلَّتْهُ إلى الكوخِ. تَساءَلَ الفلّاحُ المِسْكينُ في حَيْرةٍ: ما الَّذي يَجْعَلُ شَخْصاً مِثْلَ هذا يَأْتي إليّ؟!

أَمارات: عَلامات.

أقلَّته: نَقَلتْه.

كانَ الرَّدُّ سَريعاً، حَيْثُ بادرَ الرَّجلُ الثَّريُّ قائلاً: لَقَدْ أَنْقَذْتَ ابْني بالأَمسِ، وقدَّمْتَ بِذلك نَموذَجاً نَبيلاً في صُنْعِ الخَيرِ، اسْتحقَّ أَنْ أَكونَ أَمامَك؛ لِأُقدِّمَ لَكَ مُكافأةً لِقاءَ ذلكَ. هكَذا كانَ ردُّ الرَّجلِ الأَنيقِ، لكنَّ الفلّاحَ رَفَضَ المُكافأةَ الَّتي عُرِضَتْ عَلَيْهِ، وبَيْنما كانَ الرَّجلُ يَجولُ بِنَظَرِهِ في أَنْحاءِ المَسْكنِ المُتَواضِعِ، وَقَعَتْ عَيْناه على صَبيٍّ صَغيرٍ كانَ يَقْفِزُ في أَرْجاءِ الكوخِ، حينَها قالَ: حَيْثُ إنَّكَ رَفَضْتَ المُكافأةَ، فَهلّا وافقتَ على أَنْ أُساعِدَ ابنَكَ كما ساعَدْتَ وَلَدي! سَأَلَهُ الفلّاحُ: وَكَيْفَ يَكونُ ذلكَ؟ أَجابَ الرَّجلُ: تَسمحُ لي باصْطحابِ ابنِكَ مَعي، وَسَأَحْرِصُ على أَنْ يَتَلقّى أَرْقى تَعْليمٍ في البِلادِ. افْتَرَّ فمُ الفلّاحِ الفَقيرِ عَنِ ابْتِسامَةٍ عَريضةٍ، وَقَبِلَ العَرْضَ. التَزَمَ النَّبيلُ الثَّريُّ بِوَعْدِهِ طيلةَ سَنواتِ دِراسَةِ الصَّبيِّ في المَدارِسِ والجامِعاتِ إلى أَنْ تَخَرَّجَ في كُلِّيةِ الطِّبِّ بِمَدينةِ لَنْدَن.

افتَرَّ: ابتسم، وبدت أسنانه.

كانتِ المِنْحَةُ التَّعليميَّةُ الَّتي تلقّاها ابنُ الفلّاحِ مِنَ الرَّجلِ دافِعاً لَهُ؛ لِيقدِّمَ بِدَوْرِهِ هَديَّةً ثَمينةً لِلعالَمِ بِأَسْرِهِ: لَقَدِ اكْتَشَفَ (البَنْسَلين)، وكانَ ذلكَ عام ١٩٢٨م.

أَجَلْ، كانَ الصَّبيُّ هُوَ (ألِكْسَنْدر فليمنج) الَّذي بِفضْلِهِ بَدَأَتْ صَفحةٌ جَديدَةٌ في عالَمِ الطِّبِّ، حَيْثُ أَمْكَنَ عِلاجَ عَديدٍ مِنَ الأَوْبِئَةِ والأَمْراضِ المُعْدِيَةِ.

أَوْبِئَة: مُفردُها وَباء، وَهُوَ مَرَضٌ سَريعُ العَدْوى.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَةُ

أَوَّلاً نُجيبُ عَنِ الأَسْئلةِ الآتيةِ:

١ ما الصَّيحاتُ الّتي انْطَلَقتْ منَ المُسْتَنقَعِ؟

٢ ماذا فَعَلَ الفلّاحُ عِنْدَما سَمِعَ تِلْكَ الصّيْحاتِ؟

٣ ما المُفاجأةُ الّتي كانَتْ بانْتِظارِ الفلّاحِ؟

٤ لِماذا جاءَ الرَّجلُ الثَّريُّ إلى الكوخِ؟

٥ نَصِلُ بَينَ العِبارَةِ في العَمودِ الأَوَّلِ، وَدَلالَتِها في العَمودِ الثّاني، فيما يَأْتي:

العَمودُ الأَوَّلُ	العَمودُ الثّاني
النَّجْدَةَ، النَّجْدَةَ!	المُعامَلةُ بالمِثْلِ.
سَأَحْرِصُ عَلى أنْ يَتلقّى أَرْقى تَعليمٍ.	التَّعجُّبُ والاسْتغرابُ.
أقلَّته مَرْكَبَةٌ فَخْمَةٌ.	الاسْتِغاثةُ.
ما الذّي جَعلَ شَخْصاً مِثلَ هذا يَأتي إليّ؟	الاسْتِعدادُ لِتَقْديمِ الأَفْضلِ.
أُساعِدُ ابنَكَ كما ساعَدْتَ وَلَدي.	الثَّراءُ.

مَهمّةٌ بيتيّةٌ: نُبيِّنُ رَأْيَنا في المَوْقِفَين الآتِيَين:

أ- انْطِلاقُ الفلّاحِ نَحْوَ مَنْطِقَةِ المُسْتَنْقَعِ.

ب- قُدومُ الرَّجُلِ الثَّريِّ إلى كوخِ الفلّاحِ الفَقيرِ.

الجُموعُ

نَقْرَأُ النَّصَّ الآتيَ، وَنُلاحِظُ الأَسْماءَ المُلَوَّنَةَ فيهِ:

تُعَدُّ النّاصِرَةُ مِنْ أَكْبَرِ المُدُنِ الفِلَسْطينيَّةِ مِساحَةً وَأهمّيَّةً، وَالأَجْمَلَ طَقْساً، وَالأَعْمَقَ تاريخاً؛ ما جَعَلَ لَها مَكانَةً خاصَّةً في نُفوسِ أَهْلِها: المُسْلِمينَ، وَالمَسيحيّينَ الّذينَ تَرْبِطُهُمْ وَشائجُ المَحَبَّةِ، وَالوَحْدَةِ، وَالتَوافُقِ، وَهي مَرْكَزُ جَذْبٍ سياحيٍّ يَؤُمُّها السّائِحونَ مِنْ كُلِّ بِقاعِ الأَرْضِ؛ لِوجودِ مُقَدَّساتٍ مَسيحيَّةٍ وَإِسْلاميَّةٍ بِها.

- بِمُلاحَظَتِنا الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ (السّائِحونَ، المُسْلِمينَ، المَسيحيّينَ) نَجِدُها أَسْماءً مُذَكَّرَةً تَدُلُّ عَلى الجَمْعِ، وَأَنَّ مُفْرَدَها عَلى التَّرْتيبِ (السّائِحُ ، المُسْلِمُ ، المَسيحيُّ)، وَقَدْ زِيدَ عَلى آخِرِ كُلٍّ مِنها واوٌ وَنونٌ، أَوْ ياءٌ وَنونٌ، كَما نُلاحِظُ أَنَّ تَرتيبَ أَحْرُفِ مُفْرَدِها سَلِمَ مِنَ التّغييرِ عِنْدَ الجَمْعِ؛ لِذلِكَ سُمِّيَ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِماً.
- أَمّا كَلِمَةُ (مُقَدَّساتٍ)؛ فَنَجِدُ أَنَّها اسْمٌ مُؤَنَّثٌ يَدُلُّ عَلى الجَمْعِ، وأَنَّ مُفْرَدَها (مُقَدَّسَة)، وَقَدْ زِيدَ عَلى آخِرِهِ أَلِفٌ وَتاءٌ، مَعَ بَقاءِ تَرتيبِ أَحْرُفِهِ سالِماً مِنَ التَّغْييرِ عِنْدَ الجَمْعِ؛ لِذلِكَ سُمِّي جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِماً.
- وَعِنْدَ مُلاحَظَةِ الكَلِماتِ (المُدُن، وَشائج، بِقاع)؛ نَجِدُها أَسْماءً تَدُلُّ عَلى الجَمْعِ، وَأَنَّ مُفْرَدَها عَلى التَّرْتيبِ (المَدينَة، وَشيجَة، بُقْعَة)، وَقَدْ جُمِعَتْ على صيغٍ مُتَنَوِّعَةٍ، وَلكنَّنا نُلاحِظُ أَنَّ تَرتيبَ أَحْرُفِ مُفْرَدِها لَمْ يَسْلَمْ مِنَ التّغييرِ عِنْدَ الجَمْعِ؛ لِذلِكَ سُمِّيَ كُلٌّ مِنها جَمْعَ تَكْسيرٍ.

نَسْتَنتِجُ

١- جَمْعُ الْمُذكَّرِ السّالِمُ:

* ما كانَ لَهُ مُفْرَدٌ مِنْ لَفْظِهِ، وَزيدَ عَلى مُفْرَدِهِ واوٌ وَنونٌ في حالَةِ الرَّفْعِ، وَياءٌ وَنونٌ في حالَتَي النَّصْبِ، وَالجَرِّ.
* تُزادُ واوٌ وَنونٌ أوْ ياءٌ وَنونٌ عَلى مُفْرَدِهِ.
* تَبْقى صورَةُ أَحْرُفِ مُفْرَدِهِ سالِمَةً منَ التَّغيُّرِ عِنْدَ الجَمعِ.
* نونُ جَمْعِ الْمُذكَّرِ السّالِمِ تَكونُ مَفتوحَةً، مِثْلُ: العالِمونَ، الصّانِعينَ.

٢- جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السّالِمُ:

* ما دلَّ على ثَلاثٍ أَوْ أَكْثَرَ من جِنْسِ الْمُؤَنَّثِ أو صِفتِه.
* تُزادُ أَلِفٌ وَتاءٌ على مُفْرَدِهِ.
* تَبْقى صورَةُ أَحْرُفِ مُفرَدِهِ سالِمَةً من التَّغيرِ عِنْدَ الجَمْعِ.
* تُحْذَفُ التّاءُ المَرْبوطَةُ مِنَ الاسْمِ المُفْرَدِ عِنْدَ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السّالِمِ، مِثْلُ: المُرابِطَةُ، المُرابِطاتُ.

٣- جَمْعُ التَّكسيرِ:

* ما دلَّ عَلى ثَلاثةٍ أوْ أكثرَ، وَيَتَغَيَّرُ تَرْتيبُ أَحْرُفِ مُفْرَدِهِ عنْدَ الجمعِ.

تَدْريباتٌ

أَوَّلاً نَجْمَعُ الأَسْماءَ المُفْرَدَةَ في الجَدْوَلِ الآتي:

الْمُفْرَدُ	جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السّالِمُ		الْمُفْرَدُ	جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السّالِمُ	الْمُفْرَدُ	جَمْعُ التَّكْسيرِ
	زيادَةُ واوٍ ونونٍ	زيادَةُ ياءٍ وَنونٍ				
مُحَمَّدٌ			السَّيِّدَةُ		الشَهيدُ	
كَريمٌ			اللُّغَةُ		الأَسيرُ	
نَشيطٌ			مَسافَةٌ		العاصِمَةُ	

مَهمّةٌ بيتيّةٌ: نُصَنِّفُ الأَسْماءَ الّتي بَينَ القَوسَينِ وَفْقَ الجَدْولِ الآتي:

(السُّنْبُلاتُ، مَساجِدُ، أَوْقاتٌ، مَسْؤولينَ، جَنّاتٌ، المُجْتَهِدونَ)

جَمْعُ الْمُذكَّرِ السّالِمُ	جَمْعُ الْمُؤنَّثِ السّالِمُ	جَمْعُ التَّكْسيرِ
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

الإِمْلاءُ

مِنْ مَواضِعِ هَمْزَةِ القَطْعِ

نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتيةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ فيها:

١- انْطَلَقَت صَيحاتٌ مِنْ مُسْتَنْقَعٍ بِالقُربِ من إحْدى قُرى إسْكُتْلَنْدا.

٢- أَمَرَ الخَليفَةُ لِلْفَقيرِ بِصِلَةٍ.

٣- لَقَدْ أَنْقَذْتَ ابْني بِالأَمْسِ.

٤- فَهَلّا وافَقْتَ عَلى أَنْ أُساعِدَ ابْنَكَ!

٥- لِسانُ حالِ الرَّجُلِ الثَّريِّ يَقولُ: أَنا مَدينٌ لَكَ بِإنْقاذِ ابْني.

بِمُلاحَظَتِنا الكلماتِ المُلَوَّنَةَ في الأَمْثِلَةِ السّابِقَةِ (إسْكُتْلَنْدا، أَقَلَّ، أَنْقَذ، أُساعِدَ، إلى، أَنْ، أنا)؛ نَجِدُها قَدْ بَدَأَتْ بِهَمْزَةِ قَطْعٍ، وَعِنْدَ تَأَمُّلِها؛ نَجِدُ كَلِمَةَ (إسْكُتْلَنْدا) اسْماً؛ لِذلِكَ جاءَتِ الهَمْزَةُ في جَميعِ الكَلِماتِ السّابِقَةِ هَمْزَةَ قَطْعٍ، أَمّا كَلِمَةُ (أَمَرَ) فَنَجِدُها فِعْلاً ماضياً ثُلاثيّاً، وَكَلِمَةُ (أَنْقَذ) نَجِدُها فِعْلاً ماضياً رُباعيّاً، وأَمّا كَلِمَةُ (أُساعِدَ) فَهي فِعْلٌ مُضارِعٌ، كما نُلاحِظُ أَنَّ كَلِمَتي (إلى، أَنْ) حَرْفانِ، أَمّا كَلِمَةُ (أنا) فَهي ضَميرٌ؛ لِذلِكَ جاءَتْ هَمْزَتُهُ هَمْزَةَ قَطْعٍ.

نَسْتَنتِجُ :

مِنْ مَواضِعِ هَمْزَةِ القَطْعِ:

١- مُعْظَمُ الأسْماء، مِثْلُ: أَحْمَد ، أُمٌّ ، إبْراهيم ، أَمَل . . ، ويُسْتَثنى مِنْ ذلِكَ الأَسْماءُ العَشْرَةُ.

٢- جَميعُ الضّمائِرِ، وأَسْماءِ الاسْتِفهامِ، والشَّرْطِ، مِثْلُ: أَنْتَ، أَنتُنَّ، أَينَ، أيُّ، أيّانَ.

٣- الفِعْلُ الثُّلاثيُّ، مِثْلُ: أَخَذَ، أَكَلَ، أَسِفَ.

٤- ماضي الفِعْلِ الرُّباعيِّ وَأَمْرُهُ، مِثْلُ: أَكْرَمَ أَكْرِمْ، أَبْصَرَ أَبْصِرْ، أَشْرَفَ أَشْرِفْ.

٥- الفِعْلُ المُضارِعُ، مِثْلُ: أدْرُسُ، أَتَعَلَّمُ، أَجْتَمِعُ، أَسْتَعْلِمُ.

٦- جَميعُ الحُروفِ، مِثْلُ: إنَّ، إلّا، أَمْ، أَما ...، ويُسْتَثنى مِنْ ذلِكَ هَمْزَةُ (ال) التَّعْريفِ عِنْدَ اقْتِرانِها بالاسْمِ.

تَدْريباتٌ

أَوَّلاً نُبيِّنُ سَبَبَ كِتابَةِ كُلِّ هَمْزَةِ قَطْعٍ في الأَمْثِلَةِ الآتيَةِ:

١- أَينَ أَبوكَ وَأُمُّكَ يا إسْماعيلُ؟

٢- أُحِبُّ قِراءَةَ القِصَصِ المُتَرْجَمَةِ.

٣- أُطالِبُ بِتَحْريرِ الأَسْرى، وَأَدْعو لَهُمْ بِالفَرَجِ، وَأَتَمَنّى أنْ يَنْتَصِروا.

تقويم الوحدة

أوّلاً- القراءة:

السّؤالُ الأوّل: **(٤ علامات)**

١- نقرأُ النّصَّ الآتيَ، ثمَّ نجيبُ عمّا يليهِ من أسئلةٍ:

في اليومِ التّالي، سَمِعَ الفلّاحُ صوتَ طَرَقاتٍ على بابِ كوخِهِ، وعندما فَتَحَ البابَ وَجَدَ أمامَهُ رَجُلاً تَظْهَرُ عَليهِ أَماراتُ الثَّراءِ والأناقةِ؛ حيثُ كانتْ في انتظارهِ مَركَبَةٌ فخمةٌ أقلَّتْهُ إلى الكوخِ. تَساءَلَ الفلّاحُ المِسكينُ في حَيْرةٍ : ما الّذي يجعَلُ شخصاً مِثلَ هذا يأتي إليّ؟!

أ- ما العلاماتُ الّتي ظَهَرتْ على الرَّجلِ الّذي طَرَقَ بابَ الكوخِ؟ (علامة)

.....

ب- ما مرادفُ كَلِمَةَ (نَقَلَتْهُ)؟ ..... (علامة)

٢- أَكرمَ سيّدُنا إبراهيمُ (عليهِ السَّلامُ) ضُيوفَهُ، فماذا قدَّمَ لَهُم؟ ..... (نصف علامة)

٣- نُوضّحُ جمالَ التَّصويرِ في العبارةِ الآتيةِ: النّاصرَةُ عَروسُ الجَليلِ. (علامة)

.....

٤- نُعرّفُ التَّلوُّثَ الصَّوتيَّ. ..... (نصف علامة)

ثانياً- القواعدُ اللُّغَويَّةُ:

السّؤالُ الثّاني: نقرأُ الجملَ الآتيَةَ، ثمَّ نُجيبُ وَفْقَ المَطلوبِ:

١- سَلَّمتُ على المُعَلّمِ. _____ ما علامَةُ الاسمِ الذي تحتهُ خطٌّ؟ (علامة)

٢- هذانِ المُزارِعانِ خبيرانِ في زراعَةِ الوُرودِ، نُحوّلُ الاسمَ المثنى إلى مفردٍ، ونُغيّرُ ما يلزم. (علامة)

٣- تمَّ الإفراجُ عن الأسرى. _____ نستخْرجُ الجمعَ، مبيّناً نوْعَهُ. (علامة)

٣- ما العلامة الأصليّةُ لرفعِ الفعلِ المضارعِ؟ (الضَّمَّةُ، الفتحَةُ ، السُّكونُ، الكسرَةُ). (علامة)

٤- رأيتُ المُتسابِقتينِ على مِنَصَّةِ التَّكريمِ. _____ نستخرجُ المثنّى. (علامة)

ثالثاً- المحفوظاتُ:

السّؤالُ الثّالثُ: (ثلاث علامات)

١- نقرأُ البيتينِ الشِّعريّيْنِ الآتيَيْنِ من قصيدة (أَهلاً بِالضَّيْفِ)، ثمَّ نُجيبُ عمّا يليهما من أسْئِلَةٍ:

إذا المرءُ وافى مَنزِلاً مِنكَ قاصِداً قِراكَ، وَأرمَتهُ لَديكَ المَسالِكُ

فَكّن باسِماً في وَجْهِهِ مُتَهلّلاً وَقُلْ مرحباً أهلاً ويومٌ مباركُ

أ- نُوضّحُ آدابَ استقبالِ الضَّيفِ الّتي أشارَ إليها البيتِ الثّاني. (علامة)

.....

ب. ما معنى كلمة (أَرْمَتْهُ)؟ ..... (علامة)

٢- نكتبُ بَيْتَيْنِ شِعرِيَّيْنِ آخرين منْ قصيدةِ (الجليل). (علامة)

....

....

رابعاً- الإملاءُ:

السّؤالُ الرّابعُ: (علامتان)

١- نختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ فيما يَأْتي:

أ- هوَ مِنْ فِلَسْطينَ، وَ..... أحمدُ. (اسمُهُ، إسمُهُ).

ب- همزةُ الأسماءِ العشرةِ هيَ: (هَمْزةُ وَصْلٍ، همْزَةُ قَطْعٍ).

خامساً ـ الخطّ:

السّؤال الخامسُ: **(علامة)**

نكتُبُ البيتَ الشّعريَّ الآتِيَ بِخطّ النَّسخِ، ثمَّ بخطّ الرُّقْعَةِ:

بَشَاشَةُ وَجْهِ المَرْءِ خَيْرٌ مِنَ القِرَى فَكَيْفَ بِمَنْ يَأْتِي بِهِ وَهُوَ ضَاحِكُ

بشاشة وجه المرء خير من القرى فكيف بمن يأتي به وهو ضاحك

سادساً ـ التّعبير:

السّؤال السّادسُ: **(علامتان)**

نَكتبُ فقرةً نُعرّفُ فيها عَنْ قَريَتِنا أو مدينتِنا مسقطِ رأسِ آبائنا وأجدادِنا، مستعينين بالعناصِرِ الآتية:

(الاسمِ، والموقِعِ، وما تشتَهِرُ بِهِ، وعددِ السُّكّانِ)

.....

.....

انتهت الأسئلة

الوَحْدَةُ الرّابِعة: سَنابِلُ الحِكْمَةِ

القِراءَةُ

(المُؤَلِّفون)

مُنْذُ آلافِ السِّنينَ والبَشَرِيَّةُ تَحْظَى بالمُفكِّرينَ وَالنَّوابِغِ الَّذينَ نَقَشوا حِكْمَتَهُمْ عَلى الحَجَرِ، أَو خَطُّوها عَلى جُلودِ الحَيَوانَاتِ، أو كَتَبوها عَلى وَرَقِ البَرديِّ، أَو نَضَّدوها عَلى الآلَةِ الكاتِبَةِ، وَمُنْذُ آلافِ السِّنينَ وَقفَ هؤُلاءِ فَوْقَ المَنابِرِ يَعِظونَ، وَجَلَسوا إِزاءَ السَّلاطِينِ وَالمُلوكِ والأمراءِ يَنْصَحونَ، وَسَاروا في أَرْوِقَةِ الأَدْيِرَةِ والقُصورِ يُلْقونَ العِظاتِ والوَصايا، وَجَلَسوا تَحْتَ قِبابِ المَساجِدِ يَأمُرون بالمَعْروفِ، وَيَنْهَونَ عَنِ المُنْكَرِ.

إِنَّ ما خَالَجَ هَؤُلاءِ الحُكَماءَ قَديماً هوَ نَفْسُهُ ما يُخالِجُ حُكَماءَ اليَوْمِ؛ فالمَوْضُوعاتُ الَّتي عُرِضَتْ لِلْإِنسانِ قَديماً هِيَ نَفْسُهَا الَّتي تُعْرَضُ لَهُ اليَوْمَ، وَالتَّجارِبُ التي مَرَّ بِها أَجْدَادُنا هي نَفْسُها التَّجارِبُ الَّتي نَمُرُّ بِها حَالِيّاً، لَكِنَّ الفارِقَ بَيْنَنا وَبَيْنَهُم أَنَّنا تَمَكَّنّا مِنَ الاطِّلاعِ عَلى تِلْكَ الحِكَمِ والخَواطِرِ مُدوَّنَةً، بَيْنَما لَمْ يَسْتَطِعِ الأَوَّلُونَ مَعْرِفَةَ ما قَالَهُ سابِقوهُم.

إِنَّ الكُتُبَ الَّتي تَضُمُّ في بُطُونِها هذهِ الحِكَمَ أَشْبَهُ ما تَكُونُ بالبَحْرِ الَّذي يَخْتَزِنُ في أَعْماقِهِ أَنْقى اللآلِئِ وَأَلْمَعَها، والغوّاصُ الماهِرُ هو ذلكَ الَّذي يَغوصُ باحِثاً عنْها، مُتلمِّساً بَريقَها، مُتَذَوِّقاً بلاغَتَها، مُسْتَلْهِماً ما فيها مِنْ خِبْرَةٍ وَتَجْرِبةٍ غَنِيَّةٍ.

والحِكَمُ لَيْستْ حِكْراً عَلى شَعْبٍ دونَ آخَرَ، وَلا عَلى أُمَّةٍ دونَ أُخْرى، بَلْ هي عُصارَةُ التَّجارِبِ الإِنسانِيَّةِ الحَياتِيَّةِ المُشْتَرَكَةِ، نَتَعَرَّفُ مِنْ خِلالِها عَاداتِ الأُمَمِ والشُّعُوبِ وَتَقاليدَها وَمَعاييرَها الأَخْلاقِيَّةَ، وَرَغْمَ أَنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ وَكُلِّ شَعبٍ خُصوصِيَّةً وَسِمَةً حَضارِيَّةً، وَأَنَّ مِضْمارَ السِّباقِ في الإِبْداعِ بَيْنَ الأُمَمِ لا حدَّ لَهُ، إِلّا أَنَّ الحِكَمَ تَظَلُّ تُراثاً إِنْسانِيّاً مُشْتَرَكاً مُتَوارَثاً بَيْنَ الأَجْيالِ، يَصْلُحُ لِكلِّ إِنسانٍ في كُلِّ زَمانٍ وَمَكانٍ.

البَردي: نَباتٌ اسْتَخْدَمَ القُدَماءُ أَوْراقَهُ في الكِتابَةِ.

نَضَّدوها: نَسَّقوها.

أَرْوِقَة: مُفْرَدُها رِواق، وهو رُكنٌ في مَسْجِدٍ أَوْ مَعْبَدٍ أو منزل قديم.

خالَجَ: خالَطَ.

إنَّها قَناديلُ تُنيرُ للتّائِهينَ طَريقَهُم، وَسَنابِلُ تَسْتَعْصي على الفَناءِ، وأشجارٌ باسِقةٌ تَعِزُّ عَلى الاجْتِثاثِ، يَفِيءُ إلى ظِلِّها المَكْدودونَ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ وَصَوْبٍ، يَنْشُدونَ الرّاحَةَ.

اجْتِثاث: اقْتِلاع.

مَكدود: مُتْعَب.

حَـدَبٍ وَصَـوْب: مـن الجِهـاتِ كلِّهـا.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَةُ

أَوَّلاً نُجيبُ عَنِ الأَسْئلةِ الآتيةِ:

١ أَيْنَ كانَ المُفكِّرونَ وَالنَّوابغُ يَضَعونَ حِكَمَهُم في قَديمِ الزَّمانِ؟

٢ نَضَعُ الفِعلَ الَّذي كانَ يَقومُ بِهِ المُفكِّرونَ أَمامَ كلِّ مَكانٍ ممَّا يأتي:

أ- ..... فَوْقَ المَنابرِ.

ب- ..... إزاءَ السَّلاطين وَالملوكِ.

ج- ..... في أَرْوِقَةِ الأَدْيِرَةِ والقُصورِ.

٣ ما القاسِمُ المُشْتَرَكُ بَيْنَ حُكَماءِ اليَوْمِ والحُكَماءِ القُدَماءِ؟

مَهمّةٌ بيتيّةٌ:

نَسْتَخْرِجُ مِن النَّصِّ ثَلاثةً مِنَ المُتَضادّاتِ.

القَواعِدُ اللُّغَويَّةُ

الْفِعْلُ المُجَرَّدُ وَالْفِعْلُ المَزيدُ

نَقْرَأُ الأَمثلَةَ الآتيةَ، ونُلاحِظُ الأَفْعالَ المُلَوَّنَةَ:

١- نَقَشَ المُفكِّرونَ حِكَمَهُم على الحَجَرِ.

٢- وَقَفَ هؤلاءِ المُفكِّرونَ فَوْقَ المَنابرِ.

٣- إنَّ ما خالَجَ هؤلاءِ الحُكَماءَ قَديماً هوَ نَفْسُه ما يُخالِجُ حُكَماءَ اليَومِ.

٤- نَتَعَرَّفُ مِنْ خِلالِ الحِكَمِ عاداتِ الأُمَمِ والشُّعوبِ.

٥- اسْتَعْصَتْ سَنابِلُ الحِكْمَةِ على الفَناءِ.

بِمُلاحَظَتِنا الأَفعالَ المُلَوَّنَةَ وَجَدْنا أَنَّ مِنْها ما هو مُجَرَّدٌ (حُروفُهُ جَميعُها أَصْليَّةٌ، وَتَخْلو مِنِ الزِّيادةِ)، كَما في المِثالَيْنِ الأَوَّل والثَّاني (نَقَشَ، وَقَفَ)، ومِنْها ما هوَ مَزيدٌ بِحَرْفٍ (خالَجَ)، أَو بِحَرْفَيْنِ (تَعَرَّفَ)، أَو بِثَلاثَةِ أَحْرُفٍ (اسْتَعْصَتْ) الواردة في الأَمْثِلَةِ الثَّلاثَةِ الأَخيرَةِ.

نَسْتَنتِجُ

١- الفِعلُ المُجَرَّدُ: ما خَلتْ أَحْرُفُهُ الأَصْليَّةُ مِنَ الزِّيادَةِ، وهناكَ مُجَرَّدٌ ثُلاثِيٌّ، مِثلُ: دَرَسَ، ورَسَمَ، ومُجَرَّدٌ رُباعيٌّ مِثلُ: وَسْوَسَ، وزَلْزَلَ.

٢- أَحْرُفُ المُضارَعَةِ، والضَّمائرُ المُتَّصِلَةُ، وتاءُ التَّأنيثِ، وَالحروفُ الَّتي تَسْبِقُ الكَلِمَةَ لَيْسَتْ مِنْ أَحرفِ الزِّيادَةِ.

٣- الفِعْلُ المَزيدُ: ما زيدَ عَلى أَحْرُفِهِ الأَصْليَّةِ حَرْفٌ أَوْ حَرْفانِ أَوْ ثَلاثَةٌ.

* ملحوظة: لا يُوْجَدُ فعلٌ مُجَرَّدٌ أَقلُّ مِنْ ثَلاثةِ أَحْرُفٍ.

٤- أَحْرُفُ الزِّيادَةِ تُجْمَعُ في عِبارَةِ (سَأَلْتُمونيها).

تَدْريباتٌ

مَهمّةٌ بيتيّةٌ:

نُصَنِّفُ الأَفْعالَ الآتيةَ إِلى مُجَرَّدٍ وَمَزيدٍ وَفْقَ الجَدْوَلِ:

رَجَعوا، امْتَنَعَ، تَزَلْزَلَ، وَعَدَ، دَحْرَجَ، انْتَصَرَ، لَعِبَتْ، اسْتَنْتَجَ.

الفِعْلُ المُجَرَّدُ	الفِعْلُ المَزيدُ
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

أَوَّلاً نُصَنِّفُ الأَفْعالَ المُجَرَّدَةَ إلى ماضٍ، وَمُضارِعٍ، وَأَمْرٍ، وَفْقَ الجَدْوَلِ:

نصَرَ، حَسِبَ، وَسْوَسَ، يُدَحْرِجُ، العَبْ، نَسْعى، اجْلِسْ، تُزَلْزِلُ، دَنْدِنْ.

الفِعْلُ الماضي	الفِعلُ المُضارِعُ	فِعْلُ الأَمْرِ
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

ثانِياً نُجَرِّدُ الأَفْعالَ المَزيدَةَ مِنْ أَحْرُفِ الزِّيادَةِ فيما يَأْتي:

العَمودُ الأَوَّلُ	العَمودُ الثّاني
جالَسَ	.....
اسْتَمَعَ	.....
تَقَدَّمَ	قَدِمَ
تَصافَحَ	.....
فَهَّمَ	.....

الخَطُّ

نَكْتُبُ البَيْتَ الشِّعرِيَّ الآتيَ بِخَطِّ النَّسْخِ، ثُمَّ بِخَطِّ الرُّقْعَةِ، وَنُلاحِظُ رَسْمَ حَرْفَيْ (ر، هـ):

العِطْرُ في أَثْمارِها وَالشَّهْدُ في أَنْهارِها وَالسِّحْرُ في الأَنْداءِ

العطر في أثمارها والشهد في أنهارها والسحر في الأنداء.

الوَحْدَةُ الخامِسة

حُبُّ الوَطَنِ

القِراءَةُ

وَاخْتَزَنَتْ ذِكْرَياتِنا كِباراً، وَارْتَسَمتْ صُوَرُ غُيومِها، وَنُجومِها، وَسُهولِها، وَجِبالِها، وَطُيورِها، وَأَشْجارِها في سُوَيداءِ قُلوبِنا، تُبارِكُ حُبَّنا لَها، وَتَعلُّقَنا بِها. كَما تَنَفَّسْنا هَواءَها، وَتَدَثَّرْنا بِسَمائِها، وَذُقْنا حَلاوَةَ الطُّمأْنينَةِ في حِماها.

سُوَيداءُ القَلْبِ: حَبَّتُهُ، وَمُهْجَتُهُ، وَعُمْقُهُ.

تَدَثَّرْنا: تَغَطّينا.

تَغَنّى الشُّعراءُ والأُدَباءُ وَغَيْرُهم بِأَوْطانِهم مُنْذُ أَقْدمِ العُصورِ، فَالعَرَبِيُّ الجاهِلِيُّ الَّذي كانَ يَتنقَّلُ مِنْ مَكانٍ إِلى آخرَ؛ بَحثاً عن الكَلَإِ والماءِ كانَ يَشعرُ بِحنينٍ جَارِفٍ إِلى تِلْكَ الأَماكِنِ الَّتي أَمْضى فيها مُدَّةً مِنَ الزَّمَنِ، فإِذا ما مرَّ بِها؛ وَقَفَ بِأَطْلالِها يَتَذكَّرُ أَيّامَها الخَوالي.

الكَلَأ: العُشْب.

أَطْلالها: بَقاياها.

وَقالَ الشّاعرُ العَبّاسِيُّ أَبو تمّامٍ:

كَمْ مَنْزِلٍ فِي الأَرْضِ يَأْلَفُه الفَتى ... وَحَنينُه أَبَداً لِأَوَّلِ مَنْزِلِ

وَهذا رَسولُنا مُحمَّدٌ ﷺ يَقولُ وَهوَ يُودِّع مَكَّةَ مُهاجِراً: "وَاللّهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللّهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللّهِ إِلى اللّهِ، وَلَوْلا أَنّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ ما خَرَجْتُ". (رَواهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجه وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَه)

وَما يَزالُ قَولُ الشّاعرِ أَحْمدَ شَوقي ماثِلاً في الذّاكِرَةِ، حَيثُ يَقولُ:

وَطَني لَو شُغِلْتُ بالخُلْدِ عنْهُ ... نازَعَتْني إِلَيْهِ في الخُلْدِ نَفْسي

وَلا يَقْتَصِرُ حبُّ الوَطنِ عَلى الشُّعراءِ والأُدَباءِ، وأَصْحابِ العواطِفِ الجيّاشَةِ، فَجَبابِرَةُ التّاريخِ والقادةُ العَسْكريّونَ قدْ خامرَهُم هذا الإِحْساسُ الرَّفيعُ، فَهذا (نابُلْيونُ بونابرتْ) القائدُ الفَرنسيُّ الشَّهيرُ يَقولُ وَهُو عَلى سَريرِ المَرَضِ في مَنْفاهُ في جَزيرةِ هيلانةَ: "خُذوا قَلْبي لِيُدْفَنَ في فَرَنْسا"، بل إِنَّ الأَمْرَ لَمْ يقفْ عِنْدَ هذا الحدِّ، حتّى وَصَلَ إِلى درجةِ أَنْ يَرى بَعْضُهم أَنَّ لِلْمَوتِ في الوَطَنِ طَعْماً يَخْتَلِفُ عَنْ طَعْمِهِ بَعيداً عَنهُ.

الجيّاشَة: الغَزيرة.

يَأْلَفُهُ: يَعْرِفُهُ.

وَلَيْسَ أَقْدَرَ على الإِحْساسِ بِقيمةِ الوَطَنِ أَكْثرُ مِمَّنْ كابَدَ مَواجِعَ الإِبعادِ أوِ الابْتِعادِ عَنْهُ، فَهوَ يَعيشُ على هَوامشِ أَوْطانِ الآخرينَ يَتَجرَّعُ كَأسَ الغُربَةِ، وَيَتَذوَّقُ مرارَةَ الحِرْمانِ، وَلِذلكَ تَجدُ الأُدَباءَ والشُّعراءَ والمُفكِّرينَ الفِلَسْطينيّينَ في مَواقعِ الشَّتاتِ يُعبِّرونَ عَن مُغالَبَتِهم حَنينَهُم إلى وطَنِهم فِلَسْطينَ، يُفَتِّشونَ عَنْها في دَفاترِ الزَّمَنِ وَأَزِقَّةِ الذّاكِرةِ، يَحْدوهُمُ الأَمَلُ في العَوْدَةِ إِلَيْها، طالَ الزَّمنُ أَمْ قَصُرَ.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَةُ

أَوَّلاً نُجيبُ عنِ الأَسْئِلَةِ الآتيةِ:

١ نَذْكُرُ ثَلاثاً مِنْ صُوَرِ ارْتباطِ الإِنْسانِ بِوَطَنِهِ.

٢ نَنْسِبُ الأَقوالَ الآتيةَ إِلى قائِليها:

أ- "وَلَوْلا أَنَّ أَهْلَكِ أَخْرَجوني مِنْكِ ما خَرَجْتُ".

ب- "خُذوا قَلْبي لِيُدْفَنَ في فَرَنْسا".

ج- كَمْ مَنْزِلٍ في الأَرْضِ يَأْلَفُه الفَتى وَحَنينُه أَبَداً لِأَوَّلِ مَنْزِلِ

٣ نَصِلُ بَينَ العِبارَةِ في العَمودِ الأَوَّلِ وَما تَدُلُّ عَليهِ في العمودِ الثّاني، فيما يأْتي:

العَمودُ الأَوَّلُ	العَمودُ الثّاني
يَبْذلُ الغالِيَ والنَّفيسَ.	الطُّفولةُ.
خُطواتُنا المُتعَثِّرَةُ.	الإِهْمالُ.
أحبُّ بِلادِ اللّهِ إلى نَفْسي.	التَّفْضيلُ.
هَوامِشُ أَوْطانِ الآخَرينَ.	العَطاءُ.

ثانياً نُعلِّلُ ما يَأتي:

أ- تَضْحيةُ الإِنْسانِ بِحَياتِهِ.

ب- وُقوفُ الإِنْسانِ العَربيِّ قَديماً بِأطْلالِ الدِّيارِ.

ج- حَنينُ الفِلَسْطينيّينَ في مَواقِعِ الشَّتاتِ إلى وَطَنِهم فِلَسْطينَ.

النَّصُّ الشِّعْرِيُّ

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

مُصْطَفى صادق الرّافِعيّ: (١٨٨٠-١٩٣٧م)

مُصْطَفى صادق الرَّافِعيّ أَديبٌ مُعاصِرٌ، وُلِدَ في مِصْرَ، يَنْحَدِرُ مِنْ أُصولٍ سوريَّةٍ، حَفِظَ القُرآنَ على يَدِ أَبيهِ، أَصابَهُ مَرَضٌ في أُذُنَيْهِ انْتَهى بِهِ إِلى الصَّمَمِ، وَلكِنَّهُ اسْتَمرَّ في الكِتابَةِ والتَّأليفِ، مِنْ أَهَمِّ مُؤَلَّفاتِهِ: ديوانُ الرّافعيِّ، وحْيُ القَلَمِ، إِعْجازُ القُرآنِ.

والنَّصُّ الَّذي أمامَنا يَتَحَدَّثُ عَنْ حُبِّ الإِنْسانِ لِوَطَنِهِ.

بِلادي

مُصْطَفى صادق الرّافِعيّ

بِلادي هَواها في لِساني وَفي دَمي ... يُمَجِّدُها قَلْبي وَيَدْعو لَها فَمي

وَلا خَيْرَ فيمَنْ لا يُحِبُّ بِلادَهُ ... وَلا في حَليفِ الحُبِّ إِنْ لَمْ يُتَيَّمِ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الطَّيرَ إِنْ جاءَ عُشَّهُ ... فَآواهُ في أَكْنافِهِ يَتَرَنَّمِ

وَلَيْسَ مِنَ الأَوْطانِ مَنْ لَمْ يَكُن لَها ... فِداءً، وَإِنْ أَمْسى إِلَيْهِنَّ يَنْتَمي

عَلى أَنَّها لِلنّاسِ كَالشَّمْسِ لَمْ تَزَلْ ... تُضيءُ لَهُمْ طُرّاً وَكَمْ فيهِمُ عَمِي

وَمَنْ يَظْلِمِ الأَوْطانَ أَو يَنْسَ حَقَّها ... تُجِبْهُ فُنونُ الحادثاتِ بِأَظْلَمِ

وَلا خَيْرَ فيمَنْ إِنْ أَحَبَّ دِيارَهُ ... أَقامَ لِيبكي فَوقَ رَبْعٍ مُهَدَّمِ

وَما يَرْفَعُ الأَوْطانَ إِلّا رِجالُها ... وَهَلْ يَتَرَقّى النّاسُ إِلّا بِسُلَّمِ

"وَمَنْ يَكُ ذا فَضْلٍ فَيَبْخَلْ بِفَضْلِهِ ... عَلى قَوْمِهِ يُسْتَغْنَ عَنْهُ وَيُذْمَمِ"

حَليفِ: مُتَعاهِد.

أَكْنافِهِ: جَوانِبِه

يَتَرَنَّمِ: يَتَغَنّى.

طُرّاً: جَميعاً.

الحادثاتِ: مَصائِبِ الدَّهْرِ.

رَبْعٍ: مَكانٍ.

الفَهْمُ والتَّحليلُ واللُّغَةُ

١ كَيْفَ يُتَرْجِمُ الشّاعِرُ حُبَّهُ لِبِلادِهِ لِساناً وَدَماً؟

٢ ما الحَقيقَةُ الَّتي ذَكَرَها الشّاعِرُ في البَيْتِ الثّاني؟

٣ نَخْتارُ الإِجابَةَ الصَّحيحَةَ لِما يَأْتي:

أ- أَقْصى دَرَجاتِ حُبِّ الإِنْسانِ لِوَطَنِهِ:

١- فِداؤُهُ لِوَطَنِهِ. ٢- تَغَنّيهِ بِوَطَنِهِ.

٣- بُكاؤُهُ على وَطَنِهِ. ٤-إِقامَتُهُ في دِيارِهِ.

ب- جَزاءُ مَنْ يَظْلِمُ وَطَنَهُ:

١-الطَّرْدُ مِنْهُ. ٢- السِّجْنُ.

٣- التَّعَرُّضُ لِظُلْمٍ أَكْبَرَ. ٤- التَّغْريمُ الماليُّ.

ج- تَشْبيهُ الشّاعِرِ الأَوطانَ بِالشَّمْسِ دَليلٌ عَلى:

١- أَهَمِّيَّةِ الأَوطانِ. ٢- اتِّساعِ الأَوطانِ.

٣- دِفْءِ الأَوطانِ. ٤- حُرِّيَّةِ الأَوطانِ.

٤ ما حقُّ الوَطَنِ على أَبْنائِهِ؟

٥ نبحثُ عن اسم الشّاعر صاحب البيت الأخير في القصيدة.

القَواعِدُ اللُّغَويَّةُ

الضَّمائِرُ المُتَّصِلَةُ بِالفِعْلِ الماضي

نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ فيها:

١- الفِلَسْطينيُّ المُهَجَّرُ شَعَرَ بِحَنينٍ جارِفٍ إِلى فِلَسْطينَ.

٢- أَنْتَ شَعَرْتَ بِالحَنينِ إِلى الرَّمْلَةِ.

٣- قالَ المُغْتَرِبُ: أَنا شَعَرْتُ بِالحَنينِ إِلى القُدْسِ.

٤- أَنْتِ شَعَرْتِ بالحَنينِ إِلى صَفَدَ.

٥- رَدَّدَ المُهَجّرونَ: نَحْنُ شَعَرْنا بِالحَنينِ إِلى المَجْدَلِ.

٦- هُنَّ شَعَرْنَ بِالحَنينِ إِلى بيسانَ.

٧- هُمْ شَعَرُوا بِالحَنينِ إِلى حيفا.

تَدْريباتٌ

أَوَّلاً نَخْتارُ الإِجابَةَ الصَّحيحَةَ لِما يَأْتي:

١- يُعَدُّ الضَّميرُ المُتَّصِلُ بالفِعْلِ:

أ- جُزْءاً مِنْهُ. ب- كَلِمَةً مُخْتَلِفَةً. ج- حَرْفاً مُسْتَقِلّاً.

٢- الحَرَكَةُ المُناسِبَةُ الّتي تُوضَعُ عَلى الحَرْفِ الأَخيرِ مِنَ الفِعْلِ الماضي المُتَّصِلِ بِواوِ الجماعَةِ:

أ- الفَتْحُ. ب- الضَّمُّ. ج- الكَسْرُ. د- السّكونُ.

٣- الجُمْلَةُ الّتي فيها فِعلٌ مُتَّصِلٌ بِتاءِ المُتَكَلِّمِ:

أ- قالَتْ فاطِمَةُ: قَرَأْتُ الدَّرْسَ. ب- هي دَرَسَتْ بِجِدٍّ.

ج- المُعَلِّمَةُ أَخْلَصَتْ في عَمَلِها. د- ساعَدَتْ هِنْدُ الفُقَراءَ.

٤- يُفْتَحُ الحَرْفُ الأَخيرُ من الفِعْلِ الماضي المُتَّصِلِ بـِ:

أ- نونِ النِّسْوَةِ. ب- نا المُتَكَلِّمينَ.

ج- تاءِ المُتَكَلِّمِ. د- أَلِفِ الاثْنَينِ.

ثانِياً نُكْمِلُ الفَراغَ بِالفِعْلِ (كَتَبَ) وَفْقَ الأَمْثِلَةِ الآتِيَةِ، مَعْ ضَبْطِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الأَخيرِ فيهِ:

أَنا كَتَبْتُ نَحْنُ --------

أَنْتَ -------- أَنْتُما كَتَبْتُما أَنْتُمْ --------

أَنْتِ -------- أَنْتُما -------- أَنْتُنَّ --------

هُوَ -------- هُما -------- هُمْ كَتَبوا

هِيَ -------- هُما -------- هُنَّ --------

مِنْ مَواضِعِ حَذْفِ الأَلِفِ

نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتيةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ فيها:

١- قالَ تَعالى: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ﴾. (البقرة: ١٦٣)

٢- مَكَّةُ أَحَبُّ البِلادِ إلى رَسولِ اللّهِ (ﷺ)، لكِنَّ أَهْلَها أَخْرَجوهُ مِنْها.

٣- هؤُلاءِ المُهَجَّرونَ عَنْ وَطَنِهِمْ أَكْثَرُ النّاسِ إِحْساساً بِقيمَتِهِ؛ لِذلِكَ يَسْكُنُ الوَطَنُ في ثنايا قُلوبِهِم.

بِمُلاحَظَتِنا الكلِمَاتِ المُلَوَّنَةَ في الأَمْثِلَةِ السّابِقَةِ عَلى التّرْتيبِ (إِلَٰهُ، ٱلرَّحْمَٰنُ، اللّهِ، لكِنَّ، هؤُلاءِ، ذلِكَ)؛ نَجِدُها قَدْ اشْتَمَلَتْ عَلى أَلِفٍ تُلْفَظُ، لكِنَّها لا تُكْتَبُ، وَقَدْ جاءَت هذِهِ الأَلِفُ بَعْدَ اللامِ في كَلِمَةِ (إِلَٰهُ)، وَبَعْدَ الميمِ في كَلِمَةِ (ٱلرَّحْمَٰنُ)، وَبَعْد اللامِ في لَفْظِ الجَلالَةِ (اللّهِ)، وَفي حَرْفِ الاسْتِدْراكِ (لكِنَّ)، وَبَعْد الهاءِ في اسْمِ الإشارةِ (هؤُلاءِ)، وَبَعْد الذّالِ في اسْمِ الإشارةِ (ذلِكَ).

نَسْتَنْتِجُ:

تُحْذَفُ الأَلِفُ كِتابةً لا نُطْقاً في مَواضِعَ عِدَّةٍ، مِنْها:

١- بَعْضُ الأَسْماءِ، مِثْلُ: لَفْظُ الجَلالَةِ (اللهُ)، إِلهٌ، اللهُمَّ، الرَّحْمنُ.

٢- بَعْضُ أَسْماءِ الإشارَةِ، مِثْلُ: هذا، هذِهِ، هذي، هذانِ، هذَيْنِ، ذلِكَ، هؤلاءِ، أُولئِكَ.

٣- الحرفان: لكِنَّ، لكِنْ.

تَدْريباتٌ

أَوَّلاً نُحَدِّدُ الكَلِماتِ الّتي بِها أَلِفٌ تُلْفَظُ وَلا تُكْتَبُ في الأَمْثِلَةِ الآتيَةِ؛ ثُمَّ نوضِّحُ مَوْقِعَها في الكَلِمَةِ:

١- قالَ تَعالى: ﴿طه ۝١ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ۝٢﴾. (طه: ١-٢)

٢- يَقولُ حافِظُ إِبْراهيمُ:

هذي يَدي عَنْ بَني مِصْرٍ تُصافِحُكُمْ ... فَصافِحوها تُصافِحْ نَفْسَها العَرَبُ

١- كُلُّ شَيءٍ في هذا الكَونِ يَدُلُّ عَلى عَظَمَةِ اللهِ عزَّ وَجَلَّ.

٢- إنَّ هذينِ الرَّجُلَينِ مِنْ ذَوي الدَّخْلِ المَحْدودِ، لكِنَّهُما يَتَصَدَّقانِ عَلى الفُقَراءِ كَثيراً.

ثانياً نَمْلأُ الفَراغَ بِكَلِمَةٍ مُناسِبَةٍ بِها أَلِفٌ تُنْطَقُ وَلا تُكْتَبُ فيما يَأْتي:

١- ..... المَرْأَةُ بارّةٌ بِوالِدَيْها.

٢- .....، انْصُرْنا عَلى أَعْدائِنا.

٣- مِنْ أَسْماءِ اللهِ الحُسْنى.....

٤- غَزا القائِدُ الفَرَنْسيُّ (نابليون بونبرت) بِلاداً عِدَّةً..... هُزِمَ عَلى أَسْوارِ عَكّا.

٥- ..... الأَسْرى هُمْ مَدْرَسَةٌ في الصُّمودِ وَالتَّحَدّي.

ثالِثاً نُوَظِّفُ كُلَّ كَلِمَةٍ بَينَ القَوسَينِ في جُملةٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا:

(إله، لكِنَّ، ذلِكَ، هذانِ)

مِنْ مَواضِعِ حَذْفِ الواوِ

نَقْرَأُ المِثالَيْنِ الآتيَيْنِ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ فيهما:

١- سَيِّدُنا داودُ عليه السلام مِنْ رُسلِ اللهِ إِلى بَني إِسْرائيلَ.

٢- إنّ عَمْراً طالِبٌ مُجْتَهِدٌ في دِراسَتِهِ.

بِمُلاحَظَتِنا الكَلِمَتَينِ المُلَوَّنَتَينِ في المِثالَيْنِ السّابِقَيْنِ عَلى التّرْتيبِ (داودُ، عَمْراً)؛ نَجِدُ كُلَّ واحِدَةٍ مِنْهُما قَدْ حُذِفَ مِنْها واوٌ، فاسْمُ العَلَمِ (داودُ) بِها واوان، أُولاهُما مَضْمومَةٌ (داوودُ)، وَقَدْ حُذِفَتْ مِنْهُ الواوُ؛ تَخْفيفاً، أمّا اسْمُ العَلَمِ (عَمْراً) فَفيهِ واوٌ تُكْتَبُ ولا تُلْفَظُ (عَمْرو)، وَقَدْ أُلْحِقَت بِهِ؛ لِلتَّمييزِ بَينَهُ وَبَينَ اسْمِ العَلَمِ (عُمَر)، وَتُحْذَفُ هذِهِ الواوُ؛ إِذا نُوِّنَ بِتَنوينِ الفَتْحِ.

نَسْتَنتِجُ :

تُحْذَفُ الواوُ في مَواضِعَ عِدَّةٍ، مِنْها:

١- بَعْضُ الأَسْماءِ، مِثْلُ: داودُ.

٢- اسْمُ العَلَمِ (عَمْرو) في حالَةِ النَّصْبِ، مِثْلُ: رَأَيْتُ عَمْراً يُساعِدُ الفُقَراءَ وَالمُحْتاجينَ.

تَدْريباتٌ

أَوَّلاً نسْتَخْرِج مِنَ المِثالَيْنِ الآتيَيْنِ كُلَّ اسْمٍ بِهِ واوٌ مَحْذوفَةٌ:

١- قالَ تَعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ عِلْمًا﴾. (النمل:١٥)

٢- قابَلْتُ عُمَرَ وَعَمْراً في المَدْرَسَةِ.

ثانِياً نَمْلَأُ الفَراغَ بِاسْمِ العَلَمِ (عَمْرو)، مَعْ مُراعاةِ المَطْلوبِ بَينَ القَوسَينِ فيما يَأْتي:

١- أَصْلَحَ..... بَينَ المُتَخاصِمينَ. (مُنَوَّنٌ بِتَنوينِ الضَّمِ)

٢- شَكَرَ مُديرُ المَدْرَسَةِ الطّالِبَ..... عَلى تَفَوُّقِهِ. (مُنَوَّنٌ بِتَنوينِ الفَتْحِ)

٣- سَلَّمْتُ عَلى..... في حَفْلِ المُتَفَوِّقينَ. (مُنَوَّنٌ بِتَنوينِ الكَسْرِ)

الوَحْدَةُ السّادسة: مِنْ لَآلِئِ العَرَبِيَّةِ

القِراءَةُ

(المُؤَلِّفون)

يُوافِقُ يَوْمُ الثّامِنَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ كانُونَ الأَوّلِ مِنْ كُلِّ عامٍ اليَومَ العالَمِيَّ لِلُّغةِ العَرَبِيَّةِ، وَهُوَ اليَومُ الَّذي خَصَّصَتْهُ مُنَظَّمَةُ الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ لِلتَّربيةِ وَالثَّقافَةِ وَالعُلومِ (يونسكو) لِلاحْتِفالِ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ؛ لِكَوْنِهِ اليَوْمَ الَّذي أَصْدَرَتْ فيهِ الجَمْعِيَّةُ العامَّةُ لِلأُمَمِ المُتَّحِدَةِ قَراراً يَنُصُّ عَلى إِدْخالِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ ضِمْنَ اللُّغاتِ الرَّسْمِيَّةِ، لِغاياتِ العَمَلِ الَّتي يَتِمُّ التَّداولُ بِها في مُؤَسَّساتِ الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ.

التَّداولُ بِها: اسْتِخْدامُها.

يَعودُ اهْتِمامُ الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ لِلاحْتِفالِ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ إِلى أَسْبابٍ مِنْها: أَنَّها لُغَةُ كِتابٍ سَماوِيٍّ يُؤْمِنُ بِهِ مِئاتُ المَلايينِ مِنَ البَشَرِ في شَتّى بِقاعِ الأَرْضِ، كَما أَنَّ عَدَدَ النّاطِقينَ بِها يَتَجاوَزُ أَرْبَعَمِئةٍ وَخَمْسينَ مِلْيوناً مِنَ النّاسِ، وَهِيَ لُغَةٌ تَتَّسِمُ بِثَراءِ مُفْرَداتِها وَأَلْفاظِها، إِضافَةً إِلى أَنَّها تَمْتَلِكُ خَواصَّ جَمالِيَّةً مُمَيَّزَةً، وَمِنْ أَظْهَرِ هَذِهِ الخَواصِّ الخَطُّ الَّذي تُكْتَبُ بِهِ، حَيْثُ يُشَكِّلُ عِقْداً مِنَ اللَّآلِئِ يُزَيِّنُ جيدَها، وَيُمَيِّزُها عَنْ غَيْرِها مِنَ اللُّغاتِ.

ثَراءُ: غِنى.

جيدَها: عُنُقَها.

يُعَدُّ الخَطُّ العَرَبِيُّ مِنَ الخُطوطِ القَديمَةِ، وَظَلَّ يَتَطَوَّرُ عَبْرَ العُصورِ وَالأَزْمانِ، إِلى أَنِ ازْدَهَرَ وَأَصْبَحَ عِلْماً لَهُ قَواعِدُ وَأُصولٌ يُمْكِنُ تَعَلُّمُها، وَهُوَ كَذلِكَ فَنٌّ لَهُ لَمَساتُهُ الجَمالِيَّةُ؛ بِما تَنْفَرِدُ بِهِ حُروفُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ المُتَّصِلَةُ بَعْضُها بِبَعْضٍ؛ لِذا تَبارى مَهَرَةُ الخَطِّ العَرَبِيِّ في إِبْداعِ لَوْحاتٍ جَمالِيَّةٍ ازْدانَتْ بِها جُدْرانُ المَساجِدِ، وَالكَنائِسِ، وَالقُصورِ...، كَما تَنافَسَ فَنّانو الخَطِّ العَرَبِيِّ في رَسْمِ القُرْآنِ الكَريمِ الَّذي فَجَّرَ طاقاتِهِم وَإِبْداعاتِهِم الفَنِّيَّةَ؛ فَنَسَخوهُ بِأَبْهى الخُطوطِ وَأَجْمَلِها؛ فَكانَ الرَّسْمُ العُثْمانِيُّ؛ وَبِذلِكَ حُفِظَ القُرْآنُ الكَريمُ بِالخَطِّ العَرَبِيِّ.

لَقَدْ أَبْدَعَ الفَنّانُونَ خُطوطاً مُتَنَوِّعَةً، مِنْ أَشْهَرِها خَطُّ النَّسْخِ، الَّذي سُمِّيَ بِهذا الاسْمِ؛ لِكَثْرَةِ اسْتِعْمالِهِ في نَسْخِ الكُتُبِ، وَكَذلِكَ خَطُّ الرُّقْعَةِ الَّذي كانَ يُسْتَخْدَمُ في الشُّؤونِ الإِداريَّةِ الَّتي كانَتْ تُكْتَبُ عَلى الرُّقاعِ؛ لِذلِكَ كانَتْ هذِهِ التَّسْمِيَةُ، وإِضافَةً إِلى هذَيْنِ الخَطَّيْنِ هُناكَ الخَطُّ الدّيوانِيُّ، وَالكوفِيُّ، وَالفارِسِيُّ، وَخَطُّ الثُّلُثِ.

الرُّقاعُ: مُفْرَدُها رُقْعَةٌ، وَهي القِطْعَةُ مِنْ الجِلْدِ.

وَجَمالُ الخَطِّ مَوْهِبَةٌ تَحْتاجُ إِلى دُرْبَةٍ وَطولِ مِرانٍ، وَيَتِمُّ ذلِكَ بِمُراعاةِ أُمورٍ، مِنْها: اخْتِيارُ المَكانِ المُناسِبِ لِلكِتابَةِ، وَمَسْكُ القَلَمِ بِطَريقَةٍ صَحيحَةٍ، وَالوَضْعُ الصَّحيحُ لِلذِّراعِ، والالتِزامُ بِقَواعِدِ الكِتابَةِ الصَّحيحَةِ.

وَيُلْحَظُ في أَيّامِنا هذِهِ عُزوفُ الكَثيرِ مِنْ طَلَبَةِ المَدارِسِ وَالجامِعاتِ وَغَيْرِهِم عَنْ مُمارَسَةِ الكِتابَةِ بِالقَلَمِ؛ لِوُجودِ وَسائِلَ تِقْنِيَّةٍ تُغْني عَنِ اسْتِخْدامِهِ؛ الأَمْرُ الَّذي أَدَّى إِلى رَداءَةِ الخُطوطِ بِشَكْلٍ عامٍّ.

عُزوف: ابْتِعاد.

الفَهْمُ والتَّحليلُ واللُّغَةُ

أَوَّلاً نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ لِماذا حَدَّدَتِ (اليونسكو) الثّامِنَ عَشَرَ مِنْ كانونَ الأَوّلِ يَوْماً عالَمِيّاً لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ؟

٢ ما مُبَرِّراتُ اهْتِمامِ مُنَظَّمَةِ الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ؟

٣ الخَطُّ العَرَبِيُّ عِلْمٌ وَفَنٌّ. نُوَضِّحُ ذلِكَ.

٤ ما السِّمَةُ المُمَيِّزَةُ لِحُروفِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ في الكِتابَةِ؟

٥ نُسَمّي بَعْضاً مِنْ أَنْواعِ الخَطِّ العَرَبِيِّ.

٦ لِماذا سُمِّيَ خَطُّ النَّسْخِ بِهذا الاسْمِ؟

٧ فِيْمَ كانَ يُسْتَخْدَمُ خَطُّ الرُّقْعَةِ؟

اللّغة والأسلوب:

نُحاكي العِبارَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ بِجُمْلَتَيْنِ مِنْ إِنْشائِنا:

أ- يَنْبَغي أَنْ نُحَسِّنَ خُطوطَنا؛ لِأَنَّ الخَطَّ الجَميلَ يُقَوِّي حُجَّةَ صاحِبِهِ.

ب- نَسَخَ المُبْدِعونَ القُرْآنَ الكَريمَ بِأَبْهى الخُطوطِ؛ فَكانَ الرَّسْمُ العُثْمانيُّ.

القَواعِدُ اللُّغَويَّةُ

مِنَ الحُروفِ

أَوَّلاً نَقرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ حَرَكَةَ الأَسْماءِ المُلَوَّنَةِ:

١- عَلى المَرءِ ألّا يَتمادى في الخَطَأ.

٢- نَقْبَلُ الاعْتِذارَ عَنِ الخَطَأِ مِنَ المُخطِئِ.

٣- القُدْسُ والخَليلُ مَدينَتانِ فِلَسطينيَّتانِ.

٤- زُرْتُ النّاصِرَةَ، فَجِنينَ، ثُمَّ نابُلُسَ.

- بِمُلاحَظَتِنا حَرَكَةَ أَواخِرِ الأَسْماءِ المُلَوَّنَةِ في المِثالَيْنِ الأَوَّلِ والثّاني (المَرْءِ، الخَطَأ، المُخطئ)؛ نَجِدُها قَدِ انْتَهتْ بِكَسرَةٍ؛ لِدُخولِ أَحَدِ حروفِ الجرِّ عليْها.

- وبِملاحَظَتِنا حَرَكَةَ آخرِ كُلٍّ من الاسْمينِ المُلَوَّنَيْنِ في المِثالِ الثّالِثِ (القُدْسُ، الخَليلُ)؛ نَجِدُ أَنَّ الاسْمَ الثّانِيَ تَبِعَ الاسْمَ الأَوَّلَ في حَرَكَةِ آخرِهِ لِدُخولِ حَرْفِ العَطْفِ (الواو) عَلَيْهِ، وكذلِكَ نجدُ أَنَّ الأَسْماءَ: (النّاصِرةَ، جنينَ، نابُلُسَ) مُتَشابِهةٌ في حركةِ آخرِ كلٍّ مِنْها؛ لِدُخولِ حَرْفِ العَطْفِ (الفاء) على (جنينَ) فَجَعَلَهُ تابِعاً للاسْمِ الَّذي قَبْلَهُ (النّاصِرةَ) في حَرَكَةِ آخرِهِ، وَلِدُخولِ حَرْفِ العَطْفِ (ثُمَّ) على (نابُلُسَ)، فَجَعَلَهُ تابِعاً للاسْمِ الَّذي قَبْلَهُ (جِنينَ) في حَرَكَةِ آخِرِهِ.

نَسْتَنتِجُ

مِنَ الحُروفِ:

١- حُروفُ الجَرِّ، مِثْلُ: (مِنْ، إلى، في، عَنْ، عَلى، الباء، اللام، الكاف...)، وَيَكونُ الاسْمُ الواقِعُ بَعْدها مجروراً.

٢- حُروفُ العَطْفِ، مِثْلُ: (الواو، الفاء، ثُمَّ، أوْ...)، وَتَتْبَعُ الكَلِمَةُ الواقِعَةُ بَعْدَها ما قَبْلَها، مِثْلَ: جاءَ الطَّلَبَةُ وَالمُعَلِّمونَ.

تَدْريباتٌ

ثانياً نَسْتَخْرِجُ مِنَ الفِقْرَةِ الآتِيَةِ حُروفَ الجَرِّ، ثُمَّ نُبَيِّنُ حَرَكَةَ الأَسْماءِ الَّتي تَليها:

حَثَّ الإِسْلامُ عَلى التَّزَيُّنِ بالأَخْلاقِ الكَريمَةِ، كَالتَّمَسُّكِ بالصَّوابِ فِي الأَقْوالِ والأَفْعالِ، وَحَذَّرَنا مِنَ الزَّلَلِ وَالخَطَأِ، وَها هُو رَسولُ اللّهِ ﷺ يَأْمُرُ أَبا ذَرٍّ الغِفارِيَّ أَنْ يَعْتَذِرَ لِبِلالِ بْنِ رَباحٍ حينَ عَيَّرَهُ بِأُمِّهِ قائِلاً: يَا بْنَ السَّوْداءِ، فَوَضَعَ أَبو ذَرٍّ خَدَّهُ عَلى التُّرابِ طالِباً مِنْ بِلالٍ أَنْ يَطَأَهُ بِقَدَمِهِ؛ تَكفيراً عَنْ زَلَّتِهِ.

حَرْفُ الجَرِّ	الاسْمُ المَجرورُ	حَرَكَتُهُ
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

مَهمّةٌ بيتيّةٌ: نَمْلَأُ الفَراغَ في الأَمْثِلَةِ الآتِيَةِ بِأَحَدِ أَحْرُفِ العَطْفِ: (الواو، الفاء، ثُمَّ، أو).

١- يَقْضي الاعْتِذارُ عَلى الخُصوماتِ... الأَحْقادِ بَيْنَ النَّاسِ.

٢- زار الحُجّاجُ مَكَّةَ... المَدينَةَ المُنَوَّرَةَ.
٣- سَجَدَ الإمامُ... المَأْمومُ.
٤- تَرغَبُ أُخْتي في دِراسَةِ الطِّبِّ في القُدْسِ... القاهِرَةِ.

حَرْفا الاسْتِفْهامِ: (هَلْ، أ)

نَقْرَأُ الجُمَلَ الاسْتِفْهامِيَّةَ الآتِيَةَ، وَما يُقابِلُها من إجاباتٍ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ فيها:

	الجُمْلَةُ الاسْتِفْهامِيَّةُ	إجابتها
أولاً	١- هَلْ أَخْبَرَ نَبيلٌ أُمَّهُ بِما فَعَلَ في المَدْرَسَةِ؟	أَجَلْ، أَخْبَرَ نَبيلٌ أُمَّهُ بِما فَعَلَهُ في المَدْرَسَةِ.
	٢- أَيَرْغَبُ نَبيلٌ في تَعَلُّم صِناعَةِ السِّلالِ؟	نَعَمْ، يَرْغَبُ نَبيلٌ في تَعَلُّم صِناعَةِ السِّلالِ.
	٣- هَلْ تَغَيَّبَ نَبيلٌ عَنْ مَدْرَسَتِهِ عِنْدَ تَعَلُّمِهِ صِناعَةَ السِّلالِ؟	لا، لَمْ يَتَغَيَّبْ نَبيلٌ عَنْ مَدْرَسَتِهِ.
	٤- أَنَبيلٌ صَعِدَ النَّخْلَةَ لِقَطْعِ الجَريدَةِ؟	لا، لَمْ يَصْعَدْ نَبيلٌ النَّخْلَةَ لِقَطْعِ الجَريدَةِ.
ثانياً	١- أَلَيْسَ نَبيلٌ فتًى نَبيهاً؟	بَلى، نَبيلٌ فتًى نَبيهٌ.
	٢- أَلَمْ يَنَمْ نَبيلٌ في مَزْرَعَةِ النَّخيلِ؟	نَعَمْ، لَمْ يَنَمْ نَبيلٌ في مَزْرَعَةِ النَّخيلِ.

- بِمُلاحَظَتِنا الجُمَلَ الاسْتِفْهامِيَّةَ في المَجْموعَةِ (أَوَّلاً)؛ نَجِدُ أَنَّ هذه الجُمَلَ مُثْبَتَةٌ؛ أَي لَمْ يأْتِ بَعْدَ كَلِمَةِ الاسْتِفْهامِ فيها نَفْيٌ؛ لِذلِكَ يُسَمّى اسْتِفْهاماً مُثْبَتاً، وَنُلاحِظُ أَن الكَلِماتِ المُلَوّنَةَ فيها إمّا (هَلْ)، أَو (أَ)، وَكُلٌّ مِنْهُما حَرْفُ اسْتِفْهامٍ، وَنُلاحِظُ كَذلِكَ أَنَّ الجَوابَ عَنْها كانَ بـ (نَعَمْ، وَأَجَلْ) في حالَةِ الإثْباتِ، وَفي حالَةِ النَّفي كانَ الجَوابُ بـ (لا).
- أَمّا الجُمَلُ الاسْتِفْهامِيَّةُ في المَجْموعَةِ (ثانياً)، فَنُلاحِظُ أَنَّها مَنْفِيَّةٌ؛ أَي أَتى بَعْدَ حَرْفِ الاسْتِفْهامِ فيها نَفْيٌ؛ لِذلِكَ يُسَمّى اسْتِفْهاماً مَنْفِيّاً، كَما نُلاحِظُ أَنَّ حَرْفَ الاسْتِفْهامِ فيها (أ)، وكانَ الجَوابُ عَنْها في حالَةِ الإثْباتِ بـ (بلى)، وَفي حالَةِ النَّفي كانَ جوابُها بـ (نَعَمْ).

نَسْتَنْتِجُ:

١- لِلاسْتِفْهامِ حَرْفانِ، هُما: (هَلْ، أ)، وَيَتَصَدَّرُ كُلٌّ مِنْهُما الجُمْلَةَ؛ لِلاسْتِفْهامِ عَن مَضْمونِها.

٢- يَكونُ الاسْتِفْهامُ مُثْبَتاً؛ إذا لَمْ يَأْتِ بَعْدَ حَرْفِ الاسْتِفْهامِ ما يَدُلُّ عَلى النَّفي، وَيَكونُ مَنْفِيّاً؛ إذا أتى بَعْدَه ما يَدُلُّ عَلى النَّفْي.

٣- إذا كانَتْ جُمْلَةُ الاسْتِفْهامِ بِـ (هَلْ، أ) مُثْبَتَةً؛ كانَ جَوابُها بـ (نَعَمْ، أَو أَجَلْ) في حالَةِ الإِثْباتِ، و بـ (لا) في حالَةِ النَّفْي.

٤- إذا كانَتْ جُمْلَةُ الاسْتِفْهامِ المُصَدَّرَةُ بِحَرْفِ الاسْتِفْهامِ (أ) مَنْفِيَّةً؛ كانَ جَوابُها بـ (بَلى) في حالَةِ الإِثْباتِ، و بـ (نَعَمْ) في حالَةِ النَّفْي.

مَلْحوظَتانِ:

١- لا يَأْتي نَفْيٌ بَعْدَ حَرْفِ الاسْتِفْهامِ (هَلْ)؛ لِذلِكَ مِنَ الخَطَأِ القَولُ: هَلْ لا يَعْمَلُ الرَّجُلُ؟

٢- أَدواتُ الاسْتِفْهامِ كُلُّها أسماءٌ، مِثْلُ: مَتى، أَيْنَ، كَيْفَ، ما، مَنْ، كَمْ، ماذا، لِماذا، أَيُّ...، باسْتِثْناء (هَلْ، أَ).

تَدْريباتٌ

أَوَّلاً نَخْتارُ الإِجابَةَ الصَّحيحَةَ فيما يَأْتي:

١- حَرْفُ الاسْتِفْهامِ مِنْ بَينِ أَدَواتِ الاسْتِفْهامِ، هُو:

أ- أَيْنَ.　　ب- مَتى.　　ج- هَلْ.　　د- كَيْفَ.

٢- نُجيبُ عن الاسْتِفْهامِ المَنْفِيِّ بِالهَمْزَةِ في حَالةِ النّفي بـ:

أ- بَلى.　　ب- لا.　　ج- أَجَلْ.　　د- نَعَمْ.

٣- الجُمْلَةُ الّتي تَصَدَّرَتْ بِحرفِ اسْتِفْهامٍ:

أ- أَنْتَ مُكْرِمٌ لِلضَّيفِ.　　ب- أَكْرَمُ النّاسِ حاتِمٌ.

ج- أَأَكْرَمَ مَحْمودٌ ضَيفَهُ؟　　د- مَرْيَمُ تُقَدِّرُ الكُرَماءَ.

٤- (أَتَشْتَرِكُ في الحَمْلَةِ التَّطوّعيَّةِ؟) تَكونُ الإِجابَةُ بِالإِثْباتِ عَنْ السُّؤالِ السّابِقِ بـ:

أ- بَلى.　　ب- نَعَمْ.　　ج- لا.　　د- أَجَلْ.

ثانياً نُجيبُ عَنْ كُلِّ جُمْلَةٍ اسْتِفْهامِيَّةٍ فيما يَأْتي، مَرَّةً بِالإِثْباتِ، وأُخْرى بِالنَّفْيِ:

١- هَلْ تجوّلتَ في القُدسِ؟

- الإِثْباتُ: ..... - النَّفْيُ: .....

٢- أَتُحِبُّ أَنْ تَتَعَلَّمَ صِناعَةَ السِّلالِ؟

- الإِثْباتُ: ..... - النَّفْيُ: .....

٣- أَلَيْسَ الرَّجُلُ مُسافِراً؟

- الإِثْباتُ: ..... - النَّفْيُ: .....

نَكْتُبُ العِبارَةَ الآتِيَةَ بِخطِّ النَّسْخِ، ثُمَّ بخطِّ الرُّقْعَةِ، وَنُلاحِظُ رَسْمَ حَرْفَيْ (ق، ة):

الأُبوَّةُ فَنٌّ لَا يُتْقِنُهُ إِلَّا عَباقِرَةُ الأُبُوَّةِ، وَأَنْتُمْ صُنَّاعُ العَبْقَرِيَّةِ.

الأبوة فن لا يتقنه إلا عباقرة الأبوة، وأنتم صناع العبقرية.

تقويم الوحدة

أوّلاً- القراءة:

السُّؤالُ الأوَّل: **(٥ علامات)**

١- نَقْرَأُ النَّصَّ الآتيَ مِنْ دَرْسِ (سَنابِل الحِكْمَةِ)، ثمَّ نُجيبُ عمّا يليهِ مِنْ أسئلةٍ:

مُنْذُ آلافِ السّنينَ وَالبَشَريَّةُ تَحظَى بِالمُفكّرينَ وَالنَّوابِغِ الَّذينَ نَقَشوا حِكْمَتَهُمْ عَلى الحَجَرِ أو خَطُّوها عَلى جُلودِ الحَيَوانَاتِ، أو كَتبوها على وَرَقِ البَرديّ، أو نَضَّدوها على الآلَةِ الكاتِبَةِ، وَمُنْذُ آلافِ السّنينَ وَقَفَ هؤُلاءِ فَوْقَ المَنابِرِ يَعِظونَ، وَجَلَسوا إزاءَ السَّلاطِينِ والملوكِ والأُمراءِ يَنْصَحونَ.

أ- أينَ كانَ المُفكِرونَ وَالنَّوابِغُ يَضَعونَ حِكَمَهُمْ في قَديمِ الزَّمانِ؟ (علامة)

.....

ب- ما مُرادفُ كَلِمَةِ (نَضَّدوها)؟ ..... (علامة)

٢- نَنْسبُ القَوْلَ الآتيَ إلى قائِلِهِ: "وَلولا أنَّ أهلَكِ أخرَجوني مِنْكِ ما خَرَجْتُ". ..... (علامة)

٣- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ في العِبارَةِ الآتِيَةِ: يُشَكِّلُ الخَطُّ عِقداً مِنَ اللآلئِ يُزَيِّنُ جيدَها. (علامة)

.....

٤- لِماذا سُمّيَ خَطُّ النَّسخِ بِهذا الاسْمِ؟.....

ثانِياً- القواعدُ اللُّغَويَّةُ:

السُّؤال الثّاني: نَقْرَأُ الجُمَلَ الآتِيَةَ، ثمَّ نُجيبُ وَفْقَ المَطلوبِ: **(٥ علامات)**

١- فِعْلٌ مُجرَّدٌ: _____ ، فِعْلٌ مَزيدٌ: _____. نُمَثِّلُ لِكُلِّ فِعْلٍ بِمِثالٍ. (علامة)

٢- أَنتُما: _____. نُكْمِلُ الفَراغَ بِالفِعْلِ (كَتَبَ)، مَعْ ضَبطِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الأَخيرِ فيهِ. (علامة)

٣- زُرْتُ النّاصِرَةَ، فَجِنينَ، ثُمَّ نابُلُسَ. _____. نَسْتَخرِجُ حرفاً، وَنُبَيِّنُ نوْعَهُ. (علامة)

٤- حَرْفُ الاستِفهامِ مِنْ بَينِ أدواتِ الاستِفهامِ الآتِيَةِ، هُوَ: (أَيْنَ، مَتى، هَلْ، كَيْفَ): (علامة)

٥- أنا مُهْتَمٌّ بِتَحْسينِ خَطّي. _____ ما نوعُ الكَلِمَةِ المَخطوطةِ؟ (علامة)

رابِعاً- الإِمْلاء:

السُّؤال الرَّابِعُ: **(علامتان)**

١- نَخْتارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ فيما يَأْتي:

أ- الكَلِمَةُ الَّتي فيها أَلِفٌ تُلفَظُ وَلا تُكْتَبُ هِيَ: (القرآن، طه).

ب- تُحذَفُ الواوُ مِنْ اسمِ العَلَمِ (عَمْرو) في حالةِ: (النَّصبِ، الرَّفعِ).

الوَحْدَةُ السّابِعة

فضائِلُ بيتِ المَقْدِسِ

تَتعدَّدُ فَضائِلُ بَيتِ المَقْدِسِ، الأَرضِ الّتي بارَكَها اللهُ تعالى، وَقَدَّسَها؛ فلا تُذكَرُ في كِتابِ اللهِ إلّا قُرِنَتْ بِلَفْظِ البَرَكَةِ، أَوِ القَداسَةِ، إذْ قالَ تَعالى: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ (الإسراء: ١)

وَوَرَدَ فَضْلُ بيتِ المَقْدِسِ في السُّنَّةِ النَّبَوِيةِ كذلك، وَهذِهِ طائِفَةٌ مِنْ أَحاديثِ رَسولِ اللهِ ﷺ تُؤَكِّدُ على فَضْلِ بيتِ المَقْدِسِ، والمَسْجِدِ الأَقْصى.

١- عَنْ إبْراهيمَ التَّيْمي عَنْ أَبيهِ قالَ: سَمِعْتُ أَبا ذَرٍّ رضي الله عنه قال: "قُلْتُ يا رَسولَ اللَّهِ: أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ أَوَّلَ؟ قالَ: الْمَسْجِدُ الْحَرامُ، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قالَ: ثُمَّ الْمَسْجِدُ الْأَقْصى. قُلْتُ: كَمْ كانَ بَيْنَهُما؟ قالَ: أَرْبَعونَ سَنَةً، ثُمَّ قالَ: حَيْثُما أَدْرَكَتْكَ الصَّلاةُ فَصَلِّ، والْأَرْضُ لَكَ مَسْجِدٌ". (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

٢- عَنْ أَبي ذَرٍّ رضي الله عنه قال: "تَذاكَرْنا وَنَحْنُ عِنْدَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ أَيُّهُما أَفْضَلُ: مَسْجِدُ رَسولِ اللَّهِ ﷺ، أَوْ مَسْجِدُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟ فَقالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ: صَلاةٌ في مَسْجِدي هذا أَفْضَلُ مِنْ أَرْبَعِ صَلَواتٍ فيهِ، وَلَنِعْمَ الْمُصَلّى هُوَ، وَلَيوشِكَنَّ أَنْ يَكونَ لِلرَّجُلِ مِثْلُ شَطَنِ فَرَسِهِ مِنَ الأَرْضِ حَيْثُ يَرى مِنْهُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الدُّنْيا جَميعاً". (رَواهُ الحاكم، وأخرجه الطبرانيّ)

شَطَنِ فَرَسِه: الحَبْلِ الطّويلِ تُشَدُّ بِهِ الفَرَسُ.

٣- عَنْ أَبي أُمامَةَ قالَ: قالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ: "لا تَزالُ طائِفَةٌ مِنْ أُمَّتي عَلى الْحَقِّ ظاهِرينَ، لَعَدوهِمْ قاهِرينَ، لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خالَفَهُمْ إِلّا ما أَصابَهُمْ مِنْ لأْواءَ حَتى يأتيهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ، قالوا يا رَسولَ اللَّهِ: وأَيْنَ هُمْ؟ قالَ: بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَأَكْنافِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ". (رَواهُ أحمدُ)

لَأْواءَ: شِدَّةً.

٤- عَنْ مَيْمونَةَ مَولاةِ النَّبِيِّ ﷺ قالَتْ: "يا نَبِيَّ اللَّهِ، أَفْتِنا في بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَقالَ: أَرْضُ الْمَنْشَرِ والْمَحْشَرِ، ائْتوهُ، فَصَلّوا فيهِ، فَإِنَّ صَلاةً فيهِ كَأَلْفِ صَلاةٍ فيما سِواهُ، قالَتْ: أَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يُطِقْ أَنْ يَتَحَمَّلَ إِلَيْهِ، أَوْ يَأْتِيَهُ، قالَ: فَلْيُهْدِ إِلَيْهِ زَيْتًا يُسْرَجُ فيهِ، فَإِنَّ مَنْ أَهْدى لَهُ كانَ كَمَنْ صَلّى فيهِ". (رَواهُ أحمدُ وأبو داود)

أَفْتِنا: قَدِّمْ لَنا الفَتْوى.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَةُ

أوَّلاً نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ نَذْكُرُ رَقْمَ الحَديثِ الّذي يَتَناوَلُ كُلَّ فِكْرَةٍ مِمّا يَأْتي:
صِفاتُ الطّائِفَةِ المَنْصورَةِ، أَرْضُ المَحْشَرِ والمَنْشَرِ، المُقارَنَةُ بَيْنَ المَسْجِدِ الحَرامِ وَالمَسْجِدِ الأَقْصى في البِناءِ، الأَفْضَلِيَّةُ في الصَّلاةِ بَيْنَ المَسْجِدِ الحَرامِ وَالمَسْجِدِ الأَقْصى.

٢ وَضَعَ الرَّسولُ فَضْلَ الصَّلاةِ في المَسْجِدِ الأَقْصى بَعْدَ المَسْجِدِ الحَرامِ، نُوَضِّحُ ذلِكَ.

٣ أَيْنَ تَكونُ الطّائِفَةُ الظّاهِرَةُ عَلى الحَقِّ، كَما بَيَّنَتِ الأَحاديثُ؟

٤ نُحَدِّدُ العِبارَةَ الّتي حَثَّ فيها الرَّسولُ ﷺ عَلى تَقْديسِ المَسْجِدِ الأَقْصى في الحَديثِ الثّاني.

٥ ما المَقْصودُ بِـ (أَمْرُ اللّهِ) في قَوْلِ الرَّسولِ ﷺ: "حَتّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللّهِ"؟

ثانياً

نُفَرِّقُ في المَعْنى بَيْنَ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةِ فيما يَأْتي:

أ - ١- فَتُهْدي لَهُ (المَسْجِدِ الأَقْصى) زَيْتاً يُسْرِجُ بِهِ. ٢- يُسْرِجُ الرَّجُلَ فَرَسَهُ.

ب- ١- لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خالَفَهُمْ إِلّا ما أَصابَهُمْ". ٢- أَخْطا عُمَرُ، وَأَصابَتِ.

علاماتُ الإعْرابِ الفَرْعِيَّةُ
(في المُثَنّى، وَجَمْعِ المُذَكَّرِ السّالِمِ)

نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ:

المَجْموعَةُ الأولى

١- رَوى الإمامانِ البُخاريُّ وَمُسْلِمٌ أَحاديثَ نَبَوِيَّةً كَثيرَةً.
٢- سَمِعْتُ قِصَّتَيْنِ عَنْ فَضائِلِ المَسْجِدِ الأَقْصى.
٣- قَرأْتُ عَنْ بَيْتِ المَقْدِسِ في كِتابَيْنِ.

المَجْموعَةُ الثّانِيَةُ

١- يَصومُ المُسْلِمونَ شَهْرَ رَمَضانَ.
٢- دَعا الإمامُ المُصَلّينَ إلى تَسْوِيَةِ الصُّفوفِ.
٣- قالَ تَعالى: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ﴾. (الأَحْزابُ:٢٣)

بِمُلاحَظَتِنا الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ في أَمْثِلَةِ المَجْموعَةِ الأولى (الإمامانِ، قِصَّتَيْنِ، كِتابَيْنِ)، نَجِدُ أَنَّ كلّاً مِنْها اسْمٌ دَلَّ على اثْنَيْنِ أَوِ اثْنَتَيْنِ، وَذلِكَ بِزِيادَةِ أَلِفٍ وَنونٍ عَلى المُفْرَدِ في كَلِمَةِ (الإمامُ)، وَزِيادَةُ ياءٍ وَنونٍ في كَلِمَتَي (قِصَّةٌ، كِتابٌ)، وَقَدْ جاءَتْ كَلِمَةُ (الإمامانِ) في المِثالِ الأَوَّلِ مَرْفوعَةً؛ لأَنَّها فاعِلٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِها (الأَلِفُ)، وَهِيَ عَلامَةُ رَفْعٍ فَرْعِيَّةٌ، وَفي المِثالِ الثّاني جاءَتْ كَلِمَةُ (قِصَّتَيْنِ) مَنْصوبَةً؛ لأَنَّها مَفْعولٌ بِهِ، وَعَلامَةُ نَصْبِها (الياءُ)، وَهِيَ عَلامَةُ نَصْبٍ فَرْعِيَّةٌ، وَفي المِثالِ الثّالِثِ، جاءَتْ كَلِمَةُ (كِتابَيْنِ) مَجْرورَةً؛ لأَنَّها سُبِقَتْ بِحَرْفِ جَرٍّ، وَعَلامَةُ جَرِّها (الياءُ)، وَهِيَ عَلامَةٌ فَرْعِيَّةٌ.

أَمّا أَمْثِلَةُ المَجْموعَةِ الثّانِيَةِ، فَقَدْ دَلَّتِ الكَلِماتُ (المُسْلِمونَ، المُصَلّينَ، المُؤْمِنينَ) عَلى أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْنِ مِنَ الذُّكورِ العاقِلينَ، أَوْ صِفَتِهِمْ، وَسَلِمَتْ صورَةُ مُفْرَدِهِ عِنْدَ الجَمْعِ بِزِيادَةِ واوٍ وَنونٍ، أَوْ ياءٍ وَنونٍ عَلى مُفْرَدِهِ العاقِلِ، أَوْ صِفَتِهِ، وَبِمُلاحَظَتِنا الاسْمَ (المُسْلِمونَ) في المِثالِ الأَوَّلِ، نَجِدُ أَنَّهُ مَرْفوعٌ؛ لأَنَّهُ فاعِلٌ، وَعلامَةُ رَفْعِهِ (الواوُ)، وَهِيَ عَلامَةٌ فَرْعِيَّةٌ، أَمّا الاسْمُ (المُصَلّينَ) فَجاءَ مَنْصوباً، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ (الياءُ)، والاسْمُ (المُؤْمِنينَ) جاءَ مَجْروراً بِحَرْفِ جَرٍّ، وَعَلامَةُ جَرِّهِ (الياءُ).

نَتَذَكَّرُ، ثُمَّ نَسْتَنْتِجُ:

١-المُثَنّى:

* اسْمٌ يَدُلُّ عَلى اثْنَيْنِ، أَوِ اثْنَتَيْنِ بِزِيادَةِ أَلِفٍ وَنونٍ، أَوْ ياءٍ وَنونٍ عَلى مُفْرَدِهِ.
* عَلامَةُ رَفْعِ المُثَنّى الأَلِفُ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ وَجَرِّهِ الياءُ.

٢- جَمْعُ المُذَكَّرِ السّالِمُ:

* اسْمٌ يَدُلُّ عَلى أَكْثَرَ من اثنينِ مِنْ جِنْسِ المُذَكَّرِ العاقِلِ، أَوْ صِفتِهِ، بِزِيادَةِ واوٍ وَنونٍ، أَوْ ياءٍ وَنونٍ عَلى مُفْرَدِهِ.
* تَبْقى صورَةُ أَحْرُفِ مُفْرَدِهِ سالِمَةً منَ التَّغيُّرِ عِنْدَ الجَمعِ، وَلِذا سُمِّيَ سالِماً.
* عَلامَةُ رَفْعِ جَمْعِ المُذَكَّرِ السّالِمِ (الواوُ)، وَعَلامَتا نَصْبِهِ وَجَرِّهِ (الياءُ).

تَدْريباتٌ

أَوَّلاً نَقْرَأُ الجُمَلَ الآتِيَةَ، ثُمَّ نَذْكُرُ عَلامَةَ إِعْرابِ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةِ:

أ- حَصَلَتْ مُعَلِّمَتانِ فِلَسْطينِيَّتانِ عَلى جائِزَتَيْنِ دَوْلِيَّتَيْنِ.

ب- قالَ تَعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾. (المُؤمِنون: ١)

ج- قالَ تَعالى: ﴿وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِى ٱلْمَدِينَةِ﴾. (الكَهْف: ٨٢)

د- شَرَّدَ الاحْتِلالُ الفِلَسْطينِيّينَ مِنْ أَرْضِهِمْ.

ثانياً نُثَنّي الكَلِمَةَ المُلَوَّنَةَ في الجُمْلَةِ الآتِيَةِ، مَعَ إِجْراءِ التَّغْييرِ المُناسِبِ:

كَرَّمَتِ المُديرَةُ المُعَلِّمَةَ في حفلٍ رائِعٍ.

الإِمْلاءُ

مِنَ الأَحْرُفِ الَّتي تُكْتَبُ وَلا تُلْفَظُ
(أَلِفُ التَّفْريقِ أَوِ الفارِقَةِ)

نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ:

١- نَدْعو اللّهَ أَنْ يَغْفِرَ لِلنّاسِ.

٢- مُهَنْدِسو العِمارَةِ مُبْدِعونَ.

٣- الطُّلّابُ حَضَروا مُبَكِّرينَ.

٤- يَجِبُ أَنْ تَحْضُروا مُبَكِّرينَ.

بِمُلاحَظَتِنا الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ (نَدْعو، مُهَنْدِسو، حَضَروا، تَحْضُروا، زوروا)، نَجِدُها قَدِ انْتَهَتْ بِواوٍ، وَلَكِنَّ هذهِ الواوَ تَخْتَلِفُ في نوعِها في كلّ مثالٍ، فالواوُ في (ندعو) حَرْفٌ أَصْلِيٌّ مِنْ أَحْرُفِ الفعل، والواو في الاسم (مُهَنْدِسو)، هي واو جمع المذكّر السالم، أمّا الواوُ في الأَفْعالِ (حَضَروا، تَحْضُروا، زوروا)، فهي ضَميرٌ اتَّصَلَ بِالأَفْعالِ؛ لِيَدُلَّ عَلى الجَماعَةِ؛ لِذا تُسَمّى واوَ الجَماعَةِ، وقد كُتِبَتْ بَعْدَها (أَلِفٌ) غَيْرُ ملفوظةٍ؛ بِهَدَفِ التَّفْريقِ بَيْنَها، وَبَيْنَ الواوِ الأَصْلِيَّةِ، وَواوِ جَمْعِ المُذَكَّرِ السّالِمِ؛ لِذلِكَ سُمِّيَتِ الأَلِفَ الفارِقَةَ.

نَسْتَنْتِجُ:

* أَلِفُ التَّفْريقِ تُكْتَبُ وَلا تُنْطَقُ، وَتُزادُ بَعْدَ واوِ الجَماعَةِ فقط.
* سُمِّيَتِ الأَلِفُ الفارِقَةُ بِهذا الاسم؛ لِأَنَّها تُفَرِّقُ بَيْنَ واوِ الجَماعَةِ، وَالواوِ الأَصْلِيَّةِ، وَواوِ جَمْعِ المُذَكَّرِ السّالِمِ.
* الواوُ الأَصْلِيَّةُ في الفِعْلِ، وَواوُ جَمْعِ المُذَكَّرِ السّالِمِ لا تَلْحَقُهُما أَلِفُ التَّفْريقِ.

أوّلاً نَمْلَأُ الفَراغَ بِواوٍ مُتَّصِلَةٍ بِالفِعْلِ، مَعَ مُراعاةِ الكِتابَةِ الصَّحيحَةِ:

أ- عَلِّمـــ.....أبناءَكُمْ حُبَّ الوَطَنِ.

ب- يُتَوَقَّعُ مِنَ الأَغْنِياءِ أَنْ يُحْسِنـــ..... إلى الفُقَراءِ.

ج- الفَلّاحونَ ذَهَبـــ.....إلى الحُقولِ مُبَكِّرينَ.

ثانياً نَخْتارُ الكَلِمَةَ المُناسِبَةَ مِمّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ- بِالعِلْمِ.....، وَنَرْتَقي. (نَسْمو، نَسْموا).

ب-..... الأَجْيالِ مُخْلِصونَ. (مُرَبّو، مُرَبّوا).

ج- الأَطِبّاءُ..... المَرْضى. (عالَجو، عالَجوا).

مِنَ الأَحْرُفِ الَّتي تُكْتَبُ وَلا تُلْفَظُ (الواوُ)

- تُزادُ الواوُ في الكَلِماتِ الآتِيَةِ:

١- اسمُ الإِشارَةِ (أُولئِك) مِثْلُ: أُولئِكَ آبائي فَجِئْني بِمِثْلِهِمْ إِذا جَمَعَتْنا يا جَريرُ المَجامِعُ (الفرزدق)

٢- (أولو، أولي، أولات)، مِثْلُ:

أ- الفِلَسطينيّونَ أولو بأسٍ على الأعداء.

ب- مُحَمَّدٌ ﷺ مِنْ أولي العَزْمِ مِنَ الرُسُلِ.

ج- لا زالَتِ الفِلَسْطينِيّاتُ أولاتِ عَزْمٍ في مُجابَهَةِ الاحْتِلالِ الصِّهْيونِيِّ.

٣- كَلِمَةُ (عَمْرٍو) في حالَتَي الرَّفْعِ والجَرِّ؛ لِلتَّفْريقِ بَيْنَها وَبَيْنَ (عُمَر)، مِثْلُ:

أ- فَتَحَ عَمْرُو بْنُ العاصِ مِصْرَ.

ب- أُعْجِبْتُ بِشَخْصِيَّةِ عَمْرِو بْنِ العاصِ وَدَهائِهِ.

الوَحْدَةُ الثّامِنة

بِيْنا في الذّاكِرَةِ

القِراءَةُ

بِيْنا بَلْدَةٌ فِلَسْطينِيَّةٌ عَريقَةٌ، صاحِبَةُ تاريخٍ وَتُراثٍ مُشْرِقٍ، شأنُها شأنُ القُرى والمُدُنِ الفِلَسْطينِيَّةِ الَّتي أَرادَ الاحتِلالُ لَها أَنْ تُمْحى مِنْ صَفَحاتِ التّاريخِ، وَتُلْبَسَ ثَوْباً غَيْرَ ثَوْبِها، لكِنَّها سَتَظَلُّ ماثِلَةً في ذاكِرةِ أَبْناءِ الشَّعْبِ الفِلَسْطينِيِّ الَّذي يَحْمِلُ مَعَهُ المَكانَ بِمَوْجوداتِهِ وَذِكْرَياتِهِ، فَلا يَنْساهُ أَيْنَما حَلَّ، وَحَيْثُما رَحَلَ.

عَريقَةٌ: أَصيلَةٌ.

شأنُها: حالُها.

ماثِلَةً: حاضِرَةً.

هيَ إِحْدى القُرى الَّتي دَمَّرَها الصَّهاينَةُ بَعْدَ احْتِلالِهِمْ لَها في الرّابِعِ مِنْ حَزيرانَ عامَ أَلفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَثَمانِيَةٍ وأَرْبَعينَ لِلميلادِ، تَقَعُ في الجُزْءِ الجَنوبِيِّ الغَرْبِيِّ مِنْ قَضاءِ الرَّمْلَةِ، وَتَبْعُدُ عَنِ المَدينَةِ مَسافَةَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ كيلو مِتْراً، وَعَنِ البَحْرِ المُتَوَسِّطِ سِتَّةِ كيلو مِتْراتٍ إِلى الشَّرقِ، وَكانَتْ مَحَطَّةً مَرْكَزِيَّةً في شَبَكَةِ المُواصَلاتِ بَيْنَ شَمالِ فِلَسْطينَ وَجَنوبِها، وَتُحيطُ بِها أَراضي قُرى النَّبِيِّ روبينَ، والقُبَيْبَةِ، وَزَرْنوقَةَ، وَعَرَبِ صُقْريرَ، وأَسْدودَ، وَبَشّيتَ.

بَلَغَتْ مِساحَةُ أَراضي بِيْنا عامَ أَلفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَخَمْسَةٍ وأَرْبَعينَ لِلميلادِ حَوالَيْ سِتّينَ أَلْفَ دونُمٍ؛ لِذا عُدَّتِ الزِّراعَةُ الحِرْفَةَ الرَّئيسَةَ لِأَهْلِها، وَيَعودُ ذلِكَ إِلى خُصوبَةِ الأَراضي الزِّراعِيَّةِ واتِّساعِها، واخْتِراقِ عَديدٍ مِنَ الأَوْدِيَةِ لِأَراضيها، وَكَثْرَةِ الآبارِ الارْتوازِيَّةِ فيها. وَكانَتْ تُعَدُّ جَنَّةَ الفَواكِهِ والخَضْراواتِ، وَقَدْ قالَ عَنْها المَقْدِسِيُّ صاحِبُ كِتابِ (أَحْسَنِ التَّقاسيمِ): "هِيَ بَلَدُ التّينِ الدِّمَشْقِيِّ النَّفيسِ"، وَمِنَ المَزْروعاتِ الَّتي اشْتُهِرَتْ بِها: الزَّيْتونُ، والحُبوبُ، والأَشْجارُ المُثْمِرَةُ، وَكُرومُ العِنَبِ.

دونُم: قِطْعَةٌ مِنَ الأَرْضِ، مِساحَتُها أَلفُ مِتْرٍ مُرَبَّعٍ.

وَمِنْ مَعالِمِها الأَثَرِيَّةِ: جامِعُ بِيْنا الكَبيرُ، الَّذي بَناهُ الأَميرُ (بُشْتاكُ)

أَحَدُ مَماليكِ الظّاهِرِ مُحَمَّدِ بْنِ قَلاوونَ، وَجامِعُ أَبي هُرَيْرَةَ الّذي جَدَّدَهُ السُّلْطانُ الظّاهِرُ بيبَرْس، وَكانَ رُوّادُهُما المُصَلّونَ مِنْ أَهْلِ يِبْنا والقُرى المُجاوِرَةِ، أَمّا الأَئِمَّةُ والخُطَباءُ، فَقَدْ كانوا مِنْ خِرّيجي الأَزْهَرِ الشَّريفِ، الَّذينَ اتَّخَذوا مِنَ المَسْجِدَيْنِ صُفوفاً للكُتّابِ، يُعَلِّمونَ فيهِما القُرْآنَ الكَريمَ، والحَديثَ النَّبَويَّ الشَّريفَ، والقِراءَةَ، والحِسابَ؛ ما أَدّى إِلى انْتِشارِ الكِتابَةِ والقِراءَةِ في يِبْنا مُنْذُ العَصْرِ العُثْمانِيِّ. وَمِنْ مَعالِمِها -أَيْضاً- مَقاماتُ الصَّحابِيِّ أَبي قِرْصافَةَ، والشَّيْخِ وَهْدانَ، والشَّيْخِ سَليمٍ، والسَّيِّدَةِ عائِشَةَ.

كُتّاب: مُفْرَدُ كَتاتيب، وَهُوَ مَكانٌ بَسيطٌ للتَّعْليمِ الأَوَّلِيّ.

مَقامات: جَمْعُ مَقامٍ، وهو مَكانٌ بِهِ قَبْرُ وَلِيٍّ مِنْ أَوْلياءِ اللّهِ الصّالِحينَ.

أُنْشِئَتْ مَدْرَسَةٌ جَديدَةٌ في القَرْيَةِ عامَ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَسَبْعَةٍ وَثَلاثينَ لِلميلادِ، وَبَعْدَ عِدَّةِ سَنَواتٍ تَمَّتْ تَوْسِعَتُها؛ لِتُصْبِحَ مَدْرَسَةً كامِلَةً، وَكانَتْ تَتْبَعُها أَرْضٌ مِساحَتُها ثَلاثونَ دونُماً، خُصِّصَ مِنْها قِسْمٌ لِلتَّعْليمِ الزِّراعِيِّ العَمَلِيِّ، حَيْثُ اهْتَمَّتْ هذِهِ المَدْرَسَةُ بِتَرْبِيَةِ الطُّيورِ، والدَّواجِنِ، والنَّحْلِ.

اهْتَمَّ أَهالي يِبْنا بِالمَرْأَةِ وَدَوْرِها في المُجْتَمَعِ، وَقَدْ تَرْجَموا اهْتِمامَهُمْ هذا بِتَبَرُّعِهِمْ بِإِنْشاءِ مَدْرَسَةٍ لِلْبَناتِ في عامِ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَثَلاثَةٍ وَأَرْبَعينَ لِلميلادِ، وَكانَتْ تَضُمُّ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعينَ طالِبَةً.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَةُ

أَوَّلاً نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ أَيْنَ تَقَعُ قَرْيَةُ يِبْنا؟

٢ نَذْكُرُ بَعْضَ القُرى المُحيطَةِ بِيِبْنا.

٣ نَصِفُ حالَ يِبْنا عِنْدَ احْتِلالِها.

٤ لِماذا كانَتِ الزِّراعَةُ الحِرْفَةَ الأَبْرَزَ في يِبْنا؟

٥ ما أَبْرزُ المَقاماتِ المُنْتَشِرَةِ في يِبْنا؟

٦ حَرَصَ أَبْناءُ يِبْنا عَلى العِلْمِ والتَّعْليمِ، نُدَلِّلُ عَلى ذلِكَ.

٧ كَيْفَ تَرْجَمَ أَهْلُ يِبْنا اهْتِمامَهُمْ بِالمَرْأَةِ، وَدَوْرِها فِي المُجْتَمَعِ؟

مَهمّةٌ بيتيّةٌ:

بِالرُّجوعِ إِلى مَصادِرِ المَعْرِفَةِ، نَذْكُرُ أَلْمَعَ القادَةِ والمُفَكِّرينَ الّذينَ أَنْجَبَتْهُمْ يِبْنا.

النَّصُّ الشِّعْريُّ

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

عَليّ هاشِم رَشيد شاعِرٌ فِلَسْطينِيٌّ، وُلِدَ في مَدينَةِ غَزَّةَ عامَ ١٩١٩م. عَمِلَ في سِلْكِ التَّدْريسِ، وَمِنْ دَواوينِهِ الشِّعْرِيَّةِ: أَغاني العَودَةِ، وَشُموعٌ عَلى الدَّرْبِ، لَهُ عَدَدٌ مِنَ القَصائِدِ والأَناشيدِ المُلَحَّنَةِ والمُغَنّاةِ.

صَوَّرَ الشّاعِرُ قِصَّةَ تَشَرُّدِ الشَّعْبِ الفِلَسْطينِيِّ، وَما حَلَّ بِهِ بِفِعْلِ النَّكْبَةِ في قَصيدَةِ (الشَّريدِ) الَّتي أُخِذَتْ مِنها هذِهِ المَقاطِعُ الشِّعْرِيَّةُ.

الشَّريدُ

عَليّ هاشِم رَشيد

أَنا يا أَخي الإِنْسانَ مِثْلُكَ كانَ لي وَطَنٌ حَبيبْ
قَدْ كُنْتُ فيهِ أَعيشُ في رَغَدٍ وَفي عَيشٍ رَحيبْ
وَبِهِ الحَدائِقُ والجِبالُ الشُّمُّ والمَرْجُ الخَصيبْ
وَبِهِ الأَمانِيُّ العِذابُ وَشَمْسُ عِزٍّ لا تَغيبْ

رَغَدٍ: سَعَةِ العَيشِ وَهَناءَتِهِ.

الشُّمُّ: جَمْعُ أَشَمَّ، وَتَعْني العالِيَةَ الشّامِخَةَ.

****

أَنا يا أَخي الإِنْسانَ مِنْ حَقّي بِأَنْ أَقْضي الحَياةْ
حُـرّاً كَما تَحْـيا وَيَحْـيا النّـاسُ في ظِلِّ الإِلَهْ
في مَوْطِنـي ألقـاكَ بِالبُشْرى، وَتُسْعِـدُني رُباهْ
وأُبُثُّكَ الحُـبَّ الَّذي ما كُنْـتَ تَعْرِفُ لـي سِواهْ

أَبُثُّكَ الحُبَّ: أُظْهِرُهُ لَكَ.

****

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَةُ

١ ما الفِكْرَةُ الَّتي يَتَناولُها النَّصُّ الشِّعْرِيُّ؟

٢ نَصِفُ حالَ فِلَسْطينَ قُبَيْلَ النَّكْبَةِ، كَما وَرَدَ في المَقْطَعِ الأَوَّلِ.

٣ تَناوَلَ المَقْطَعُ الثّاني حَقّاً مِنْ حُقوقِ الإِنْسانِ، نُوَضِّحُ ذلِكَ.

٤ نُوَظِّفُ جَمْعَ كَلِمَتَي (المَرْجِ، وَمَوطِنِ) في جُمْلَتَينِ مِنْ إِنْشائِنا.

٥ نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ فيما يَأْتي: أ- وَتُسْعِدُني رُباهُ. ب- أَبُثُّكَ الحُبَّ.

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ

المُبْتَدأُ والخَبَرُ (عَلاماتُ رَفْعِهما)

نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ:

١- الفِلَسْطينِيُّ عائِدٌ إِلى أَرْضِهِ.
٢- صَفَحاتُ التّاريخِ مَليئَةٌ بِمَواقِفِ البُطولَةِ.
٣- الشُّهَداءُ أَكْرَمُ مِنّا جَميعاً.
٤- القَرْيَتانِ حَزينَتانِ؛ لِما حَلَّ بِأَبْنائِهِما.
٥- الفِلَسْطينِيّونَ مُتَعاوِنونَ في مُواجَهَةِ الشَّدائِدِ.

بِمُلاحَظَتِنا الأَسْماءَ المُلَوَّنَةَ في الأَمْثِلَةِ الثَّلاثَةِ الأولى (الفِلَسْطينِيُّ، صَفحاتُ، الشُّهَداءُ)،

نَجِدُ كُلّاً مِنْها مُبْتَدأً مَرْفوعاً، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ (الضَّمَّةُ)، كَما أَنَّ الأَسْماءَ (عائِدٌ، مَليئَةٌ، أَكْرَمُ)، كُلٌّ مِنْها خَبَرٌ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ (الضَّمَّةُ). وَبِالرُّجوعِ إِلى تِلْكَ الأَسْماءِ المُلَوَّنَةِ، نَجِدها مُتَنَوِّعَةً بَينَ المُفْرَدِ، وَجَمْعِ المُؤَنَّثِ السّالِمِ، وَجَمْعِ التَّكْسيرِ؛ لِذا كانَتْ عَلامَةُ رَفْعِها أَصْليَّةً.

وَبِمُلاحَظَتِنا الأَسْماءَ المَلَوَّنَةَ في المِثالَينِ الرّابِعِ والخامِسِ، نَجِدُ كَلِمَتَي (القَرْيَتانِ حَزينَتانِ) مُبْتَدأً وَخَبَراً مَرْفوعَينِ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِما (الأَلِفُ)، وَهي عَلامَةُ رَفْعٍ فَرْعِيَّةٌ، كَالمُثَنّى، كَما أَنَّ الاسْمَيْنِ (الفِلَسْطينِيّونَ مُتَعاوِنونَ) مُبْتَدأٌ وَخَبَرٌ مَرْفوعانِ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِما (الواوُ)، وَهي عَلامَةُ رَفْعٍ فَرْعِيَّةٌ أَيضاً؛ في جَمْعِ المُذَكَّرِ السالِمِ.

نَسْتَنْتِجُ:

- (الضَّمَّةُ): هي العَلامَةُ الأَصْليَّةُ لِرَفْعِ المُبْتَدأ والخَبَرِ؛ إِذا كانَ كُلٌّ مِنْهُما اسْماً مُفْرَداً، أَوْ جَمْعَ مُؤَنّثٍ سالِماً، أَو جَمْعَ تَكْسيرٍ.
- (الأَلِفُ): هي عَلامَةٌ فَرْعِيَّةٌ لِرَفْعِ المُبْتَدأ والخَبَرِ؛ إِذا كانَ كُلٌّ مِنْهُما مُثَنًّى، أَمّا (الواوُ)، فَهي عَلامَةٌ فَرْعِيَّةٌ لِرَفْعِ المُبْتَدأ والخَبَرِ؛ إِذا كانَ كُلٌّ مِنْهُما جمعَ مذكرٍ سالِماً.

تَدْريباتٌ

أَوَّلاً نَسْتَخْرِجُ المُبْتَدأَ والخَبَرَ، وَنُبَيِّنُ عَلامَةَ رَفْعِ كُلٍّ مِنْهُما في الجُمَلِ الآتِيَةِ:

١- المُعَلِّماتُ مُبْدِعاتٌ في عَمَلِهِنَّ.
٢- اللّاعِبانِ ماهِرانِ فِي رَكْلِ الكُرَةِ.
٣- كِتابُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ مُمْتِعٌ.
٤- رِجالُ الشُّرْطَةِ لُطَفاءُ مَعَ المُواطِنينَ.
٥- المُمَثِّلونَ بارِعونَ في أَداءِ أَدْوارِهِمْ.

ثانياً نُثَنّي المُبْتَدأَ والخَبَرَ مَرَةً، وَنَجْمَعُهُما مَرَةً أُخْرى، مَعَ مُراعاةِ عَلامَةِ رَفْعِهِما المُناسِبَةِ فيما يَأْتي:

١- الفَلّاحُ نَشيطٌ في عَمَلِهِ.

.....

.....

٢- الطّالِبُ المُهَذَّبُ مَحْبوبٌ.

.....

.....

٣- الطَّبيبَةُ مُهْتَمَّةٌ بِالمَرْضى.

.....

.....

مَهمّةٌ بيتيّةٌ:

نَسْتَخْرِجُ الجُمَلَ الاسْمِيَّةَ مِنَ الفِقْرَةِ الآتيةِ، ثُمَّ نُحَدِّدُ عَلامَةَ رَفْعِ المُبْتَدأِ والخَبَرِ فيها، وَفْقَ الجَدْوَلِ أَدْناهُ:

الأُسْرَةُ عِمادُ المُجْتَمَعِ، والوالِدانِ أَساسُها، والأَبْناءُ ثَمَراتُ حياتِهِما، والأَبْناءُ مُقَدِّرونَ ما يَبْذُلُه الآباءُ والأُمَّهاتُ؛ فالآباءُ ساعونَ لِكَسْبِ قوتِهِم، والأُمّهاتُ مُثابِراتٌ في تَرْبِيَتِهِم.

الجُمْلَةُ الاسْميَّةُ	المُبْتَدأُ	عَلامَةُ رَفْعِهِ	الخَبَرُ	عَلامَةُ رَفْعِهِ
.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....

الخَطُّ

نَكْتُبُ البَيتَ الشِّعْرِيَّ الآتِيَ بِخَطِّ النَّسْخِ، ثُمَّ بِخَطِّ الرُّقْعَةِ، وَنُلاحِظُ رَسْمَ حَرْفِ (ك):

أَنا يا أَخي الإِنسانَ مِثْلُكَ كانَ لي وَطَنٌ حَبيب

أنا يا أخي الإنسان مثلك كان لي وطن حبيب

التَّعبيرُ

أُجْبِرَ هؤُلاءِ المُهَجَّرونَ عَلى الخُروجِ مِنْ بُيوتِهِمْ ذاتَ لَيْلَةٍ مِن لَيالي أَيّارَ سَنَةَ ١٩٤٨م، وَتَوْثيقاً لِلتّاريخِ الشَّفَوِيِّ، نَكْتُبُ ما رَواهُ أَحَدُهُمْ في سِتَّةِ أَسْطُرٍ، مُسْتَعينينَ باللّوحةِ الآتِيَةِ:

الوَحْدَةُ التّاسعة: قُوَّةُ الإيمانِ

القِراءَةُ

بَلَغَ الخَليفَةَ العَبّاسيَّ هارونَ الرَّشيدَ أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَقايا بَني أُمَيَّةَ بِدِمَشْقَ كَثيرُ المالِ، عَظيمُ الجاهِ، مُطاعٌ في البَلَدِ، لَهُ جَماعَةٌ وأَوْلادٌ، وَمَماليكُ يَرْكَبونَ الخَيْلَ وَيَحْمِلونَ السِّلاحَ، وإِنَّهُ سَمْحٌ جَوادٌ، لا يُؤْمَنُ مِنْهُ فَتْقٌ بَعْدَ رَتْقِهِ، فَعَظُمَ ذَلِكَ على الرَّشيدِ، فَقالَ لِخادِمِهِ مَنارَةَ: اخْرُجِ السّاعَةَ إِلى الرَّجُلِ، فَقَيِّدْهُ، وَجِئْ بِهِ، واحْفَظْ ما يَقولُهُ حَرْفاً حَرْفاً.

جَوادٌ: كَريمٌ.

قالَ مَنارَةُ: فأَتَيْتُ الرَّجُلَ، وَدَخَلْتُ بِغَيْرِ إِذْنٍ، فَلَمّا رأى أَهْلُ البَيْتِ ذلِكَ، سأَلوا بَعْضَ مَنْ مَعِيَ عَنّي، فَلَمّا عَرَفوا أَنّي رَسولُ أَميرِ المُؤْمِنينَ قاموا، وَرَحَّبوا بي، فَقُلتُ: أَفيكُمْ فُلانٌ؟ قالوا: نَحْنُ أَوْلادُهُ، وَهوَ في الحَمّامِ، فَقُلتُ: اسْتَعْجِلوهُ، فَمَضى بَعْضُهُمْ يَسْتَعْجِلُهُ، وَلَمْ أَزَلْ أَنْتَظِرُ حَتّى خَرَجَ الرَّجُلُ، وَكانَ قَدِ اشْتَدَّ خَوْفي وَقَلَقي مِنْ أَنْ يَخْتَفِيَ، فَجاءَ وَسَلَّمَ عَلَيَّ وَحَوْلَهُ جَماعَةٌ مِنَ الكُهولِ، وأَحْداثٌ، وَصِبيانٌ هُمْ أَوْلادُهُ وَغِلْمانُهُ، وَسأَلَني عَنْ أَميرِ المُؤْمِنينَ، واسْتِقامَةِ أَمْرِ حَضْرَتِهِ، فأَجَبْتُهُ عَمّا سأَلَ.

وَما إِنْ قَضى كَلامَهُ حَتّى جاؤوا بِأَطْباقِ فاكِهَةٍ، فَقالَ: تَقَدَّمْ يا مَنارَةُ فَكُلْ مَعَنا، فَلَمْ أَفْعَلْ، ثُمَّ جاؤوا بِمائِدَةٍ عَظيمَةٍ لَمْ أَرَ مِثْلَها إِلّا لِلْخَليفَةِ، فَقالَ أَحَدُهُمْ: تَقَدَّمْ يا مَنارَةُ فَكُلْ، فَلَمْ أَفْعَلْ، فَما عاوَدَني.

فَلَمّا فَرَغَ مِنْ أَكْلِهِ، قامَ إِلى الصَّلاةِ، فَصَلّى، وأَكْثَرَ مِنَ الدُّعاءِ، ثُمَّ قالَ لي: ما أَقْدَمَكَ يا مَنارَةُ؟ فأَخْرَجْتُ كِتابَ أَميرِ المُؤْمِنينَ، فَدَفَعْتُهُ إِلَيْهِ، فَفَضَّهُ، وَقَرَأَهُ، ثُمَّ أَمَرَ أَوْلادَهُ بالانْصِرافِ، وَقالَ: هاتِ قُيودَكَ يا

مَنارَةُ، فَدَعَوْتُ بِالقُيودِ، وَقَيَّدْتُهُ، وَحَمَلْتُهُ في شِقٍّ مِنْ مَحْمَلِ الفَرَسِ، وَرَكِبْتُ في الشِّقِّ الآخَرِ. فَلَمّا صِرْنا بِغَوْطَةِ دِمَشْقَ، مَرَرْنا بِبَساتينَ وَمَزارِعَ وَضِياعٍ كَثيرَةٍ، فَقالَ لي: أَتَرى هَذِهِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قالَ: إِنَّها لي. وأَخَذَ يُحَدِّثُني عَنْ أَمْلاكِهِ، فاشْتَدَّ غَيْظي مِنْهُ، وَقُلْتُ: عَجَباً لَكَ! أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّ أَميرَ المُؤْمِنينَ أَهَمَّهُ أَمْرُكَ حَتّى أَرْسَلَ إِليكَ مَنِ انْتَزَعَكَ مِنْ بَيْنِ أَهْلِكَ وَوَلَدِكَ، وأَخْرَجَكَ مِنْ بَيْتِكَ مُقَيَّداً لا تَدْري ما يَصيرُ إِليهِ أَمْرُكَ، وَأَنْتَ فارِغُ القَلْبِ حتّى تَصِفَ بَساتينَكَ وَضياعَكَ؟

الغَوْطَة: المَنْطِقَةُ المُنْخَفِضَةُ.

فارِغ القلَبِ: لا يَشْغَلُهُ هَمٌّ.

فَقالَ مُجيباً: أَخْطأَتْ فِراسَتي فيكَ، لَقَدْ ظَنَنْتُكَ رَجُلاً كامِلَ العَقْلِ، وإِنَّكَ ما حَلَلْتَ مِنَ الخُلَفاءِ هَذا المَحَلَّ إِلّا بَعْدَ أَنْ عَرَفوكَ بِذَلِكَ، وأَمّا قَوْلُكَ في أَميرِ المُؤْمِنينَ، وإِخْراجِهِ إِيّايَ إِلى بابِهِ على صورَتي هذِهِ، فَإِنّي على ثِقَةٍ مِنَ اللّهِ -عَزَّ وَجَلَّ- هوَ الَّذي بيدِهِ ناصيَتي، وَلا يَمْلِكُ أَميرُ المُؤْمِنينَ لِنَفْسِهِ وَلا لِغَيْرِهِ نَفْعاً وَلا ضَرّاً إِلّا بِإِذْنِ اللّهِ، ثمَّ لا ذَنْبَ لي أَخافُهُ عِنْدَ أَميرِ المُؤْمِنينَ، وَقَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّكَ تَعْرِفُ هَذا، أَمّا وَقَدْ عَرَفْتُ مَبْلَغَ فَهْمِكَ، فإِنّي لا أُكَلِّمُكَ كَلِمَةً واحِدَةً حتّى تُفَرِّقَ بَيْنَنا حَضْرَةُ أَميرِ المُؤْمِنينَ.

فِراسَتي: مَعْرِفَتي بِبَواطِنِ الأُمورِ بِمُلاحَظَةِ ظَواهِرِها.

قالَ مَنارَةُ: وَدَخَلْتُ على الرَّشيدِ، وَوَقَفْتُ، فَقالَ: هاتِ ما عِنْدَكَ يا مَنارَةُ، فَسُقْتُ الحَديثَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلى آخِرِهِ. فَلَمّا جِئْتُ على آخِرِهِ قالَ: صَدَقَ واللّهِ، ما هَذا إِلّا رَجُلٌ مَحْسودٌ على النِّعْمَةِ، مَكْذوبٌ عَلَيْهِ، وَلَعَمْري لَقَدْ أَزْعَجْناهُ، وآذَيْناهُ، وَرَوَّعْنا أَهْلَهُ، فَبادِرْ بِنَزْعِ قُيودِهِ، وائْتِني بِهِ، فَفَعَلْتُ، وأَدْخَلْتُهُ على الرَّشيدِ، فَدَنا الأُمَويُّ، وَسَلَّمَ بالخِلافَةِ، فَرَدَّ عَليهِ الرَّشيدُ رَدّاً جَميلاً، وَقالَ لَهُ: بَلَغَنا عَنْكَ فَضْلُ هَيْئَةٍ وأُمورٌ أَحْبَبْنا مَعَها أَنْ نَراكَ، وَنَسْمَعَ كَلامَكَ، وَنُحْسِنَ إِليكَ، فاذْكُرْ حاجَتَكَ.

قالَ الأُمَويُّ: لي حاجَةٌ واحِدَةٌ: أَنْ تَرُدَّني إِلى بَلَدي، وأَهْلي، وَوَلَدي.

قالَ الرَّشيدُ: يا مَنارَةُ، احْمِلْهُ مِنْ وَقْتِكَ، وَسِرْ بِهِ راجِعاً مَحْفوظاً، حتّى إِذا وَصَلْتَ إِلى مَجْلِسِهِ الَّذي أَخَذْتَهُ مِنْهُ، فَدَعْهُ، وانْصَرِفْ.

مِنْ وَقْتِكَ: مِنْ هذِهِ اللَّحْظَةِ.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَةُ

نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ نَذْكُرُ الصِّفاتِ الَّتي بَلَغَتْ هارونَ الرَّشيدَ عَنِ الرَّجُلِ الأُمَوِيِّ.

٢ ماذا طَلَبَ هارونُ الرَّشيدُ مِنْ خادِمِهِ مَنارَةَ عِنْدَما بَلَغَهُ ما بَلَغَهُ عَنِ الرَّجُلِ الأُمَوِيِّ؟

٣ كانَ الرَّجُلُ الأُمَوِيُّ مُطْمَئِناً غَيْرَ خائِفٍ مِنْ حَمْلِهِ مُقَيَّداً إِلى أَميرِ المُؤْمِنيْنَ، نَسوقُ مِنَ القِصَّةِ ما يُدَلِّلُ على ذَلِكَ.

٤ لِماذا اشْتَدَّ غَيْظُ مَنارَةَ مِنَ الأُمَوِيِّ؟

٥ قالَ الأُمَوِيُّ لِمَنارَةَ:"أَخْطأتْ فِراسَتي فيكَ"، نُوَضِّحُ ذلِكَ.

٦ نَخْتارُ مِنْ بَيْنِ الأَقْواسِ الأُسْلوبَ الَّذي يَنْطَبِقُ على العِبارَةِ المُقابِلَةِ فيما يَأْتي:

أ- اخْرُجِ السّاعَةَ إِلى الرَّجُلِ. (اسْتِفْهامٌ، أَمْرٌ، نِداءٌ، تَعَجُّبٌ)

ب- عَجَباً لَكَ! (نِداءٌ، قَسَمٌ، تَعَجُّبٌ، اسْتِفْهامٌ)

ج- لا ذَنْبَ لي أَخافُهُ عِنْدَ أَميرِ المُؤْمِنينَ. (نَفْيٌ، تَعَجُّبٌ، قَسَمٌ، نِداءٌ)

د- يا مَنارَةُ،... (أَمْرٌ، نِداءٌ، تَعَجُّبٌ، نَفْيٌ)

هـ- صَدَقَ وَاللّهِ. (مَدْحٌ، قَسَمٌ، اسْتِفْهامٌ، نِداءٌ)

مَهمّةٌ بيتيّةٌ:

نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ أَضْدادَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ:

أ- فَتْقٌ..... ب- نَفْعاً.....

ج- أَوَّلِهِ.....

أَنْواعُ الفِعْلِ

نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ:

١- نَظَمَ الشّاعِرُ قَصيدَةً. ٢-أُحِبُّ أَنْ يُكافأَ المُجِدُّ. ٣-أَطِعْ والِدَيْكَ.

بِمُلاحَظَتِنا الكَلِماتِ الآتِيَةَ (نَظَمَ، أُحِبُّ، أَطِعْ)، نَجِدُ أَنَّها أَفْعالٌ مُرْتَبِطَةٌ بِزَمَنٍ، فالفِعْلُ (نَظَمَ) دَلَّ عَلى حُدوثِ فِعْلٍ في الزَّمَنِ الماضي، وَيُسَمّى الفعلَ الماضي، والفِعْلُ (أُحِبُّ) دلَّ على حُدوثِ الفِعْلِ في الزَّمَنِ الحاضِرِ أَوِ المُسْتَقْبَلِ، وَيُسَمّى الفِعْلَ المُضارِعَ، والفِعْلُ (أَطِعْ) دَلَّ عَلى حَدَثٍ يُطْلَبُ حُصولُهُ، وَيُسَمّى فِعْلَ أَمْرٍ.

نَسْتَنْتِجُ:

١- الفِعْلُ الماضي: ما دَلَّ عَلى حُدوثِ الفِعْلِ في الزَّمَنِ الماضي.

٢- الفِعْلُ المُضارِعُ: ما دَلَّ عَلى حُدوثِ الفِعْلِ في الزَّمَنِ الحاضِرِ أَوِ المُسْتَقْبَلِ.

٣- فِعْلُ الأَمْرِ: ما دَلَّ عَلى طَلَبِ حُدوثِ الفِعْلِ.

تَدْريباتٌ

أَوَّلاً نُصَنِّفُ الأَفْعالَ الآتِيَةَ وَفْقَ ما هُوَ وارِدٌ في الجَدْوَلِ الآتي:

انْطَلَقَ، تَتَوَقَّفُ، انْصُرْ، نَتَأَمَّلُ، تَكَلَّمَ، ابْتَسِمْ، أَبْصِرْ، يَسْتَغْفِرُ، اشْتَرَكَ.

الفِعْلُ الماضي	الفِعْلُ المُضارِعُ	فِعْلُ الأَمْرِ

كِتابَةُ الأَسْماءِ المَوْصولَةِ

أوَّلاً الأَسْماءُ المَوْصولَةُ الَّتي تُكْتَبُ بِلامٍ واحِدَةٍ هِيَ: الَّذي، الَّتي، الَّذينَ.

يُسْتَعْمَلُ الاسْمانِ (الَّذي، الَّتي) لِلْمُفْرَدِ المُذَكَّرِ وَالمُؤَنَّثِ، وَيُسْتَعْمَلُ الاسْمُ (الَّذينَ) لِلدَّلالَةِ على الجَمْعِ المُذَكَّرِ.

ثانِياً نَمْلَأُ الفَراغَ بالاسْمِ المَوْصولِ المُناسِبِ، في كُلِّ جُمْلَةٍ مِمّا يَأْتي:

أ- ذَهَبَ..... أُحِبُّهُمْ وبَقِيتُ مَثْلَ السَّيْفِ فَرْدا (عَمْرو بنُ مَعدِي كَرِبَ)

ب- يُعْجِبُني الفَتى..... يُخْلِصُ في عَمَلِهِ.

ج- زُرْتُ مَدينَةَ أَريحا..... تُعَدُّ أَقْدَمَ مَدينَةٍ في العالَمِ.

د- قَرأتُ عَنِ الأَبْطالِ..... شارَكوا في مَعْرَكَةِ القَسْطَلِ.

هـ- فَرِحَتِ المُتَسابِقَةُ بِالجائِزَةِ..... حَصَلَتْ عَلَيْها.

و- أَنا..... نَظَرَ الأَعْمى إِلى أَدَبي وأَسْمَعَتْ كَلِماتي مَنْ بِهِ صَمَمُ (المُتَنَبي)

تقويم الوحدة

أوّلاً- القِراءةُ:

السُّؤالُ الأوّلُ: نَقْرَأُ الحَديثَ الشَّريفَ الآتِيَ، ثمَّ نُجيبُ عنِ الأسئلةِ الَّتي تَليهِ: (ثماني علامات)

عَنْ مَيْمونَةَ مَولاة النَّبِيِّ (صلّى الله عَلَيْهِ وسلّمَ) قالتْ: "قلْتُ يا رَسولَ اللّهِ: افْتِنا في بيتِ المقدِسِ، قالَ: أرضُ المَحْشَرِ وَالمَنْشَرِ، ائتوهُ فَصَلّوا فيهِ، فإنَّ صلاةً فيهِ كَأَلْفِ صَلاةٍ في غَيْرِهِ، قُلْتُ: أرأيتَ إنْ لم أستَطِعْ أنْ أتَحمَّلَ عليهِ؟ قال: فَتهدي لهُ زَيتاً يُسْرَجُ فيه، فمن فعلَ كمنْ أَتاهُ".

١- ما الّذي طَلَبَتْهُ مَيمونةُ مِن النّبيِّ صلّى الله عَلَيْهِ وَسلّمَ؟..... (علامتان)

٢- بِماذا وَصَفَ النَّبيُّ (صلّى الله عَليهِ وسلَّمَ) بَيْتَ المَقْدِسِ؟..... (علامتان)

٣- ماذا يُمْكِنُ أنْ يُقدِّمَ مَنْ لا يَسْتَطيعُ الصَّلاةَ في المَسْجدِ الأَقْصى؟ ..... (علامتان)

٤- نَسْتَخْرِجُ من الفقرةِ السّابقة أُسْلوبَ أَمْرٍ. ..... (علامتان)

ثانِياً- المحفوظاتُ:

السّؤالُ الثّاني: (أربع علامات ونصف)

نَقْرَأُ الأَبْياتَ الآتيةَ مِنْ نَصِّ (الشّريد)، ثمَّ نجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ التي تليها:

أَنا يا أَخي الإنسانُ مِثْلُكَ كانَ لي وطنٌ حَبيب

قَدْ كنتُ فيهِ أَعيشُ في رَغَدٍ وفي عيشٍ رَغيد

وبِهِ الحدائقُ والجبالُ الشُّمُّ والمرجُ الخَصيب

وبِهِ الأَمانيُّ العِذابُ وشمسُ عزٍّ لا تَغيـــب

١- من قائِلُ الأَبْياتِ السّابقةِ؟ ..... (علامة ونصف)

٢- مَنْ يُخاطبُ الشّاعرُ في القصيدةِ؟ ..... (علامة ونصف)

٣- نَصِفُ حالَ فِلَسْطينَ قُبَيْلَ النَّكبةِ كَما وَرَدَ في المَقْطَعِ السّابقِ. ..... (علامة ونصف)

ثالِثاً- القَواعدُ:

السُّؤال الثّالث: (٤ علامات)

١- نَذْكُرُ نَوْعَ الجُمْلَةِ فيما يَأْتي: (علامة)

أ- يُداوي الطَّبيبُ المَريضَ. .....

ب- المُسْلِمونَ احتفَلوا بِالعيدِ. .....

٢- ما العَلامةُ الإعرابيّةُ لِلْكَلِمتين اللتين تَحْتَهما خَطّان؟ (علامة)

أ- العالِمانِ نالا الجائِزَةَ. .....

ب- يَسْهرُ المُمَرِّضونَ على راحةِ المَرْضى. .....

السُّؤال الرّابع: نُعيّنُ المبتدأَ والخبرَ في الجُملةِ الآتيةِ: (علامة)

العلمُ نورٌ. المبتدأ:..... الخبر:.....

٢- نَمْلَأُ الفَراغَ في الجَدْوَل الآتي: (علامة)

الفِعلُ الماضي	الفِعلُ المُضارِعُ	فِعلُ الأَمْرِ
.....	يَقولُ	.....

رابِعاً- الإملاءُ:

السُّؤالُ الخامس: نَخْتارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ بينَ الأَقْواسِ فيما يَأْتي: (علامتان)

١- كافأَ المُديرُ ..... (عمرواً/ عمراً)

٢-..... العمّالُ ماهرونَ في عملِهم. (ألئك/ أولئكَ)

٣-..... نجحا، حازا عَلى الجائِزةِ. (اللّذان/ الّذان)

٤- هنّأت..... تفوقوا في تحدي القراءة. (الّذينَ/ اللّذين)

خامِساً- الخَطُّ:

السُّؤالُ السادس: نَكْتُبُ العِبارَةَ الآتيةَ بِخَطِّ النّسخِ مَرّةً، وَبِخَطِّ الرّقْعةِ مَرَّةً أخرى. (علامة)

الجنَّةُ تَحْتَ أَقْدامِ الأمّهاتِ.

..... (خطُ النّسخِ)

..... (خطُ الرّقعةِ)

سادِساً- التّعبيرُ:

السُّؤالُ السّابع: نَكْتُبُ بِما لا يَزيدُ عَنْ خَمْسةِ أَسْطُر عنْ (واجبنا تُجاه المَسْجدِ الأَقصى). (علامتان)

.....
.....

الوَحْدَةُ العاشرة

النَّباتاتُ العِطْرِيَّةُ في فِلَسْطينَ

القِراءَةُ

(فريق التّأليف)

حَبا اللّهُ فِلَسْطينَ مَوْقِعاً جُغْرافيّاً مُتَمَيِّزاً؛ جَعَلَها مُلْتَقى المُؤَثِّراتِ البَحْرِيَّةِ والصَّحْراوِيَّةِ، حَيْثُ تَنَوَّعَتْ تَضاريسُها مِنْ جِبالٍ، وَسُهولٍ، وأَوْدِيَةٍ، وأَغْوارٍ، كَما وَهَبَها تَنَوُّعاً في المُناخِ والتُّرْبَةِ؛ كُلُّ هذِهِ العَوامِلِ جَعَلَتْ فِلَسْطينَ تَزْهو بِأَلوانٍ شَتّى مِنَ الزُّروعِ والنَّباتاتِ الَّتي فيها الجَمالُ والفائِدَةُ، وَمِنْها النَّباتاتُ العِطْرِيَّةُ.

تَزْهو: تَفْخَرُ.

شَتّى: جَمْعُ شَتيت، بِمَعْنى مُخْتَلِف.

تَنْتَشِرُ النَّباتاتُ البَرِّيَّةُ العِطْرِيَّةُ في الصَّحارى، والسُّهولِ، والوِدْيانِ، والجِبالِ، وَهِيَ النَّباتاتُ الّتي تَنْبُتُ دونَ تَدَخُّلِ الإِنْسانِ، وَلَها رائِحَةٌ عِطْرِيَّةٌ زَكِيَّةٌ، يَنْتَعِشُ الإِنْسانُ إِذا ما اشْتَمَّها مِنْ قَريبٍ أَوْ بَعيدٍ.

زَكِيَّة: ذات رائِحَةٍ عَطِرَةٍ.

وَلِهَذِهِ النَّباتاتِ أَهَمِّيَّةٌ كَبيرَةٌ؛ فَهِيَ دَواءٌ وَغِذاءٌ لِلإِنْسانِ، تُسْتَخْرَجُ مِنْها الزُّيوتُ والرَّوائِحُ العِطْرِيَّةُ، وَمِنْ أَشْهَرِ هذِهِ النَّباتاتِ في فِلَسْطينَ الزَّعْتَرُ، والميرَمِيَّةُ، والشّيحُ، وإِكْليلُ الجَبَلِ، والبابونَج، والجِعْدَةُ...، وَلِكُلٍّ مِنْ هذِهِ النَّباتاتِ اسْتِخْداماتُهُ الغِذائِيَّةُ والطِّبِّيَّةُ. بَيْدَ أَنَّ أَشْهَرَ تِلْكَ النَّباتاتِ، وأَكْثَرَها اسْتِعْمالاً في فِلَسْطينَ نَباتُ الزَّعْتَرِ الَّذي أَطْلَقَ عَلَيْهِ بَعْضُ النّاسِ (ذَهَبَ فِلَسْطينَ الأَخْضَرَ)، فَلا يَكادُ بَيْتٌ يَخْلو مِنْهُ.

ارْتَبَطَ الزَّعْتَرُ بِغِذاءِ الفِلَسْطينِيِّ التَّقْليدِيِّ، وَعِشْقِهِ الأَبَدِيِّ لِلْأَرْضِ والوَطَنِ، مَقْروناً -في الغالِبِ- بِزَيْتِ الزَّيْتونِ وَخَيْراتِهِ، وَهِيَ عَلاقَةٌ أَبْرَزَها أُدَباءُ فِلَسْطينَ، فَمِنْهُمْ مَنْ قالَ:

أُحِبُّ الزَّيْتَ والزَّيْتونَ والزَّعْتَرْ ... وَلكِنّي أُحِبُّكَ مَوْطِني أَكْثَرْ

فالزَّعْتَرُ إِذَنْ رَمْزٌ حاضِرٌ في الثَّقافَةِ والتّاريخِ الفِلَسْطينِيِّ، وَهُوَ يُمَثِّلُ

حالَةَ صُمودٍ وَعِشْقٍ وَتَواصُلٍ مَعَ الأَرْضِ يَوْمَ أَنْ كانَ هذا النَّباتُ بَرِّيّاً، يَجْمَعُهُ النّاسُ مِنَ البَراري والجِبالِ، سَواءً لِأَغْراضِ الأَكْلِ، أَوِ التِّجارَةِ، قَبْلَ أَنْ يَبْدَأَ الفِلَسْطينِيّون بِزِراعَتِهِ في مَزارِعِهِمْ في تِسْعينِيّاتِ القَرْنِ الماضي، ثُمَّ التَّوَسُّعِ في زِراعَتِهِ بِوَسائِلَ حَديثَةٍ؛ مَكَّنَتْ مِنْ مُضاعَفَةِ كَمِّيَّةِ الإِنْتاجِ، وَعَدَدِ القَطْفاتِ مِنْ ثَلاثٍ إِلى خَمْسِ مَرّاتٍ في العامِ.

يُساعِدُ الزَّعْتَرُ في عِلاجِ السُّعالِ الدّيكيِّ، والالتِهاباتِ الشُّعْبِيَّةِ، والرَّبْوِ، وَيَعْمَلُ عَلى تَقْوِيَةِ الجِهازِ المَناعِيِّ والعَضَلاتِ، وَعَضَلَةِ القَلْبِ، وَهُوَ مُسَكِّنٌ لِلْآلامِ، وَمُطَهِّرٌ لِلدَّوْرَةِ الدَّمَوِيَّةِ، وَمُنَشِّطٌ لَها، وَيُعالِجُ التِهاباتِ المَسالِكِ البَوْلِيَّةِ، والمَثانَةِ، والتِهاباتِ الحَلْقِ والحَنْجَرَةِ، وَيُساعِدُ عَلى طَرْدِ الغازاتِ مِنَ المَعِدَةِ، وَهُوَ طارِدٌ لِلْفِطْرِيّاتِ والطُّفَيْلِيّاتِ، وَيَمْنَعُ تَصَلُّبَ الشَّرايينِ، وَجَفافَ العَيْنِ، وَإِصابَتَها بِالمِياهِ الزَّرْقاءِ، وَيُنْصَحُ بِإِعْطائِهِ لِلطَّلَبَةِ؛ لِأَنَّه مُقَوٍّ لِلذّاكِرَةِ.

يُغْلى الزَّعْتَرُ مَعَ الماءِ، وَيُشْرَبُ كالشّايِ، وَيَتَناوَلُ المَريضُ كأساً واحِدَةً إِلى ثَلاثِ كُؤوسٍ مِنَ الزَّعْتَرِ في اليَوْمِ الواحِدِ، وَلِعِدَّةِ أَيّامٍ، وَلَهُ فَوائِدُ يَقولُ فيها العَطّارونَ والمُهْتَمّونَ بِالطِّبِّ والوَصْفاتِ الشَّعْبِيَّةِ: إِنَّها صَيْدَلِيَّةٌ مُتَكامِلَةٌ.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَةُ

أَوَّلاً نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ نَذْكُرُ العَوامِلَ الطَّبيعِيَّةَ الَّتي ساعَدَتْ عَلى تَنَوُّعِ النَّباتاتِ في فِلَسْطينَ.

٢ ما المَقْصودُ بِالنَّباتاتِ العِطْرِيَّةِ؟

٣ فيمَ تُسْتَخْدَمُ النَّباتاتُ العِطْرِيَّةُ؟

٤ نُعَدِّدُ أَبْرَزَ النَّباتاتِ العِطْرِيَّةِ الَّتي تَنْمو في فِلَسْطينَ.

٥ نُوَضِّحُ دلالَةَ الاسْمِ الَّذي أُطْلِقَ عَلى نَباتِ الزَّعْتَرِ.

٦ كَيْفَ عَمِلَ الفِلَسْطينِيّونَ عَلى زِيادَةِ إِنْتاجِ الزَّعْتَرِ؟

مَهمّةٌ بيتيّةٌ:

نُوَضِّحُ الفَرْقَ في مَعْنى الكَلِمَتَيْنِ المُلَوَّنَتَيْنِ فيما يَأْتي:

أ- حَبا اللّهُ فِلَسْطينَ مَوْقِعاً جُغْرافِيّاً مُتَمَيِّزاً.

ب- حَبا الطِّفْلُ في سِنٍّ مُبَكِّرَةٍ.

النَّصُّ الشِّعْريُّ

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

أَحْمَدُ حُسَيْن مُفْلِح (١٩٤٠ - ٢٠١٤م) شاعِرٌ فِلَسْطينِيٌّ، وُلِدَ في قَرْيَةِ سَمَخ عَلى ضِفَّةِ طَبَرِيَّةَ، هُجِّرَتْ أُسْرَتُهُ بَعْدَ نَكْبَةِ ١٩٤٨م إِلى سورِيَّةَ، دَرَسَ الحُقوقَ واللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ في جامِعَةِ دِمَشْقَ، نَظَمَ الشِّعْرَ في سِنٍّ مُبَكِّرَةٍ، وَتَمَيَّزَ شِعْرُهُ بِالحَنينِ إِلى فِلَسْطينَ، وَمِنْ أَبْرَزِ أَعْمالِهِ الشِّعْرِيَّةِ: قَناديلُ طَبَرِيَّةَ، وَحَبيبَتي بيسان.

بيسانُ

أَما زالَ في عَيْنَيْكِ صَيْفٌ وأَنْجُمُ ... وَفي سَهْلِكِ الرَّيّانِ مِسْكٌ وَعَنْدَمُ؟

أَما زالَ بَيْنَ الضِّفَّتَيْنِ زَنابِقٌ ... تُهَدْهِدُ شَوْقَ الغَوْرِ، والغَوْرُ يَنْسِمُ؟

خُذيني، لَقَدْ أَشْعَلْتُ كُلَّ مَراكِبي ... إِلى غابَةِ الدِّفْلى أَضيعُ وأَرْسُمُ

وأَنْقُشُ أَشْعاري عَلى خَصْرِ تينَةٍ ... وَتَحْتَ ظِلالِ الزَّيْزَفونِ أُخَيِّمُ

بِنَفْسِيَ أَنْفاسُ البَساتينِ تَغْتَفي ... بِنَفْسِيَ حَسّونُ الجَليلِ المُنَمْنَمُ

حَنانَيْكَ يا نَهْرَ الشَّريعَةِ رُدَّني ... إِلى صَدْرِها الحاني أَشُمُّ وأَلْثُمُ

عَنْدَمُ: نَباتٌ يُصْبَغُ بِهِ.

تُهَدْهِدُ: تُداعِبُ، وَتُحَرِّكُ بِخِفَّةٍ.

الدِّفْلى: شَجَرٌ أَخْضَرُ حَسَنُ المَنْظَرِ يَكونُ في الأَوْدِيَةِ.

الزَّيْزَفونِ: شَجَرٌ حَرَجِيٌّ لَهُ زَهْرٌ أَبْيَضُ، ذو رائِحَةٍ عَطِرَةٍ.

المُنَمْنَمُ: المُزَخْرَفُ. المُرَقَّشُ.

حَنانَيْكَ: رَحْمَةً لَكَ.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَةُ

١ ما الفِكْرَةُ العامَّةُ لِلنَّصِّ الشِّعْرِيِّ؟
٢ ما الَّذي طَلَبَهُ الشّاعِرُ مِنْ بيسانَ في البَيْتِ الثّالِثِ؟
٣ ما المَقْصودُ بِـ (نَهْرِ الشَّريعَةِ) في البَيْتِ السّادِسِ؟
٤ ما العاطِفَةُ المُسَيْطِرَةُ عَلى الشّاعِرِ في الأَبْياتِ؟

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ

الفِعْلُ المُضارِعُ

نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ:

المَجْموعَةُ الأولى

١- يُطيعُ مُحَمَّدٌ والِدَيْهِ، وَيَسْتَمِعُ إِلى نَصائِحِهما.
٢- تَسْتَثْمِرُ أَمَلُ أَوْقاتَ الفَراغِ في مُمارَسَةِ الرِّياضَةِ.
٣- أَتَعاوَنُ مَعَ زُملائي في المُحافَظَةِ عَلى نَظافَةِ المَدْرَسَةِ.
٤- نُعَمِّرُ الأَرْضَ بِفِلاحَتِها، وَالاعْتِناءِ بِها.

المَجْموعَةُ الثّانِيَةُ

١- عَلَيْنا أَنْ نَتَّحِدَ في مُواجَهَةِ المِحَنِ.
٢- لَنْ أَتاخَّرَ عَنْ تَقْديمِ العَوْنِ لِلْمُحتاجينَ.
٣- أَيُّها الطّالِبُ، نَظِّمْ وَقْتَكَ؛ كَيْ تُحَقِّقَ النَّجاحَ.

المَجْموعَةُ الثّالِثَةُ

١- لَمْ أُهْمِلْ في أَداءِ واجِباتي.
٢- غابَتِ الشَّمْسُ، وَلَمّا نَرْجِعْ مِنْ زِيارَةِ جَدَّتي.

١- لِيَتَصَدَّقْ كُلُّ ثريٍّ مِنْ مالِهِ عَلى الفُقَراءِ.

٢- لا تَتَرَدَّدْ في مُساعَدَةِ جيرانِكَ.

- بِمُلاحَظَتِنا الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ في الأَمْثِلَةِ جَميعِها، نَجِدُها أَفْعالاً مضارِعَةً، وَعِنْدَ التَّدقيقِ في أَفْعالِ المَجْموعَةِ الأولى (يُطيعُ، يَسْتَمِعُ، تَسْتَثْمِرُ، أَتَعاوَنُ، نُعَمِّرُ) نَجِدُها مَرْفوعَةً، وَعَلامَةُ رَفعِها الضَّمَّةُ؛ لِأَنَّها لَمْ تُسْبَقْ بِأَيٍّ مِنْ أَحْرُفِ النَّصْبِ، أَوِ الجَزْمِ.

- وَبِالنَّظَرِ إِلى أَفْعالِ المَجْموعَةِ الثانِيَةِ (نَتَّحِدَ، أَتأَخَّرَ، تُحَقِّقَ)؛ نَجِدُها مَنْصوبَةً، وَعَلامَةُ نَصْبِها الفَتْحَةُ، وَقَدْ سُبِقَتْ بِحَرْفٍ مِنْ أَحْرُفِ النَّصْبِ الآتِيَةِ: (أَنْ، لَنْ، كَيْ) .

- أَمّا أَفْعالُ المَجْموعَةِ الثّالِثَةِ (أَهْمِلْ، نَرْجِعْ، يَتَصَدَّقْ، تَتَرَدَّدْ)؛ نَجِدُ أَنَّها مَجْزومَةً، وَعَلامَةُ جَزْمِها السُّكونُ، وَقَدْ سُبِقَتْ بِحَرْفٍ مِنْ أَحْرُفِ الجَزْمِ الآتِيَةِ: (لَمْ، لَمّا، لامُ الأَمْرِ، لا النّاهِيَة).

نَسْتَنْتِجُ:

- يُرفعُ الفِعْلُ المُضارِعُ، إِذا لَمْ يُسْبَقْ بِحَرْفٍ ناصِبٍ، أَوْ جازِمٍ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.
- يُنصبُ الفِعْلُ المُضارِعُ، إِذا سُبِقَ بِأَحَدِ أَحْرُفِ النَّصْبِ الآتِيَةِ: (أَنْ، لَنْ، كَيْ)، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ.
- يُجْزَمُ الفِعْلُ المُضارِعُ، إِذا سُبِقَ بِأَحَدِ أَحْرُفِ الجَزْمِ الآتِيَةِ: (لَمْ، لَمّا، لامُ الأَمْرِ، لا النّاهِيَة)، وَعَلامَةُ جَزْمِهِ السُّكونُ.

تَدْريباتٌ

أَوَّلاً نُحَدِّدُ الأَفْعالَ المُضارِعَةَ، وَعَلامَةَ إِعْرابِها فيما يَأْتي، مَعَ بَيانِ السَّبَبِ:

١- قالَ تَعالى: ﴿إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾. (الكَهْف: ٧٢)

٢- يُساعِدُ الزَّعْتَرُ في عِلاجِ السُّعالِ.

٣- تَنْتَشِرُ النَّباتاتُ العِطْرِيَّةُ في رُبوعِ فِلَسْطينَ.

١- قالَ تَعالى: ﴿قُل لَّوۡ كَانَ ٱلۡبَحۡرُ مِدَادٗا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلۡبَحۡرُ قَبۡلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي﴾. (الكهف: ١٠٩)

٢- لِتَكْتُبْ دَرْسَكَ يا سَعيدُ.

الفِعْلُ المُضارِعُ	عَلامَةُ إِعْرابِهِ	السَّبَبُ
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

فِعْلُ الأَمْرِ

نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ:

٣- احْرِصْ عَلى مُجالَسَةِ الأَتْقِياءِ.

٤- واظِبْ عَلى مُمارَسَةِ الرِّياضَةِ.

٥- اسْتَمِعْ إِلى نَصيحَةِ الوالِدَيْنِ.

بِمُلاحَظَتِنا الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ في الأَمْثِلَةِ جَميعِها، نَجِدُها أَفْعالَ أَمْر، وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ دائِماً، فالأَفْعالُ (احْرِصْ، واظِبْ، اسْتَمِعْ) هِيَ أَفْعالُ أَمْرٍ طُلِبَ فيها القِيامُ بِأَعْمالٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَجاءَتْ مَبْنِيّةً عَلى السُّكونِ.

نَسْتَنْتِجُ:

- فِعْلُ الأَمْرِ مَبْنِيٌّ دائِماً.
- يُبْنى فِعْلُ الأَمْرِ عَلى السُّكونِ إِذا كانَ صَحيحَ الآخِرِ.

تَدْرِيْباتٌ

أَوَّلاً نُعَيِّنُ أَفْعالَ الأَمْرِ في الجُمَلِ الآتِيَةِ:

١- قالَ تَعالى: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ (الشّعراء: ٢١٤)

٢- أَحْسِنْ إِلى جيرانِكَ.

٣- اعْزِمْ أَمْرَكَ، ثمَّ توكَّلْ عَلى اللّهِ.

٤- أَقْبِلْ عَلى اللّهِ بِتَوْبَةٍ صادِقَةٍ.

ثانِياً نُحَوِّلُ الأَفْعالَ الآتِيَةَ إِلى أَفْعالِ أَمْرٍ، ثُمَّ نوظِّفُها في جُمَلٍ مُفيدَةٍ:

(قَرَأَ، رَسَمَ، يُساعِدُ، أُنَظِّفُ)

علامتا التَّرْقيمِ: الفاصِلَة، والنُّقْطَة

- الفاصِلَةُ، وَرَمْزُها (،) تأتي في مَواضِعَ عِدَّةٍ، مِنْها:

أ- بَيْنَ الجُمَلِ القَصيرَةِ المُتَّصِلَةِ المَعْنى الَّتي تُشَكِّلُ في مَجْموعِها مَعْنًى تامّاً، مِثْلَ: يَأْتي رَمَضانُ، فَتَنْشَرِحُ لَهُ النُّفوسُ، وَتُسَرُّ بِطَلْعَتِهِ الأَفْئِدَةُ، وَتَزْدادُ بَيْنَ النّاسِ الأُلْفَةُ، وَتَلينُ لَهُ القُلوبُ، وَيُهَنِّئُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً.

ب- بَعْدَ المُنادى، مِثْلَ: يا باغِيَ الخَيْرِ، أَقْبِلْ.

وَمِثل: يا فاطِمَةُ، جَزاكِ اللّهُ خَيْراً عَلى مُساعَدَةِ الفُقَراءِ.

ج- بَيْنَ أَنْواعِ الشَّيْءِ وَأَقْسامِهِ، مِثْلَ: الجُمْلَةُ قِسْمانِ: اسْمِيَّةٌ، وَفِعْلِيَّةٌ.

- النُّقْطَةُ، وَرَمْزُها (.)، وَتوضَعُ في نِهايَةِ الجُمْلَةِ أَوْ الفِقْرَةِ الّتي تَمَّ مَعْناها، مِثْلُ:

- القُدْسُ مَدينَةٌ عَريقَةٌ، وَهِيَ بَوّابَةُ السّماءِ، وَعاصِمَةُ فِلَسْطينَ الأَبَدِيَّةُ.

فائِدَةٌ:

الغايَةُ مِنْ وَضْعِ الفاصِلَةِ أَنْ يَسْكُتَ عِنْدَها المُتَكَلِّمُ سَكْتَةً خَفيفَةً؛ فَيَتَّضِحَ الكَلامُ.

أوّلاً نُبَيِّنُ سَبَبَ وَضْعِ الفاصِلَةِ (،) والنُّقْطَةِ (.) في الأَمْثِلَةِ الآتِيَةِ:

١- الكَلِمَةُ ثَلاثَةُ أَقْسامٍ: اسْمٌ، وَفِعْلٌ، وَحَرْفٌ.

٢- يا أَوْلادي، اجْتَهِدوا في مَيادينِ الخَيْرِ.

٣- النَّظافَةُ مِنَ الإيمانِ، وَهِيَ عُنْوانُ تَقَدُّمِ الشُّعوبِ، والالتِزامُ بِها دَليلٌ عَلى المُواطَنَةِ المُثْلى.

عَلامَتا التَّرْقيمِ: الاسْتِفْهامُ، وَالتَّعَجُّبُ

- عَلامَةُ الاسْتفْهامِ، وَرَمْزُها (؟) توضَعُ في نِهايَةِ الجُمْلَةِ الاسْتِفْهاميَّةِ، مِثلُ:

أ- أَيْنَ تَقَعُ مَدينَةُ القَيْرَوانِ؟

ب- مَتى فَتَحَ المُسْلِمونَ الأَنْدَلُسَ؟

ج- ما أَشْهَرُ المُدُنِ التّونِسِيَّةِ؟

د- هَلْ زُرْتَ مَدينَةَ يافا؟

- عَلامَةُ التَّعَجُّبِ، وَرَمْزُها (!)، توضَعُ في نِهايَةِ الجُمَلِ الَّتي تُثيرُ الدَّهْشَةَ والعَجَبَ، مِثْلُ:

أ- ما أَحْسَنَ الدّينَ والدُّنْيا إذا اجتَمَعا!

ب- يا لَرَوْعَةِ جِبالِ فِلَسْطينَ وأَوْدِيَتِها!

ج- أَكْرِمْ بِالعَرَبِ!

د- سُبْحانَ اللّهِ! وَما شاءَ اللّهُ!

أَوَّلاً نَضَعُ عَلامَةَ التَّرْقيمِ المُناسِبَةَ بَيْنَ القَوْسَيْنِ فيما يَأْتي:

١- كَمْ كيلو مِتْراً تَبْعُدُ بيسانُ عَنْ طَبَرِيَّةَ ()

٢- ما أَرْوَعَ وَحْدةَ المَقْدِسيّينَ وَرِباطَهُمْ في المَسْجِدِ الأَقْصى ()

٣- هَلْ تُشارِكُ في أَنْشِطَةِ لَجْنَةِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ ()

٤- أَجْمِلْ بِتَعاوُنِ الجيرانِ في نَظافَةِ حَيِّهِمْ ()

٥- كَيْفَ تَسْتَقْبِلُ ضَيْفَكَ ()

الوَحْدَةُ الحادية عشرة:
مَدينَةُ القَيْرَوانِ رابِعَةُ الثَّلاثِ

القِراءَةُ

إِحْدى دُرَرِ التّاريخِ الإِسْلامِيِّ، هِيَ تِلْكَ المَدينَةُ الأَخّاذَةُ الوَدودُ الغَنِيَّةُ بِالذِّكْرَياتِ التّاريخِيَّةِ، والمَعالِمِ المُتَمَيِّزَةِ، وَمَدينَةُ الجَمالِ الخالِدِ الَّذي أَلْهَمَ عَدَداً مِنَ الفَنّانينَ فَنَّهُم الرّاقي، بِما تَمْلِكُهُ مِنْ سِحْرٍ خاصٍّ صَنَعَتْهُ أَزِقَّتُها المُلْتَوِيَةُ، وَمَمَرّاتُها وَقِبابُها ذاتُ اللَّوْنِ الأَبْيَضِ الَّتي تَحْتَضِنُ مَسْجِدَ عُقْبَةَ بْنِ نافِعٍ، القائِدِ الَّذي أَسَّسَ تِلْكَ المَدينَةَ بَعيداً عَنِ العُمْرانِ؛ لِتَكونَ آمِنَةً مِنْ هُجومِ الأَعْداءِ، وَمُنْطَلَقاً لِجُيوشِهِ الفاتِحَةِ للشَّمالِ الإِفْريقِيِّ، وَحَوْلَ أَحْيائِها تَحومُ الأَسْوارُ بِقِلاعِها؛ لِتُعْطِيَ هذهِ المَدينَةَ صورَةً مِنْ خارِجِ الزَّمَنِ الحاضِرِ.

أَلْهَمَ: أَوْحى إِلى.

تَحومُ: تُحيطُ.

إِنَّها مَدينَةُ القَيْرَوانِ التّونِسِيَّةُ الَّتي أُطْلِقَ عَلَيْها (رابِعَةُ الثَّلاثِ) بَعْدَ مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ، والمَدينَةِ المُنَوَّرَةِ، والقُدْسِ، في دَلالَةٍ واضِحَةٍ عَلى مَكانَتِها الدّينِيَّةِ، وَهِيَ تَقَعُ على بُعْدِ مِئَةٍ وَسِتّينَ كيلو مِتْراً جَنوبَ العاصِمَةِ تونِسَ.

أُنْشِئَتْ في القَيْرَوانِ المَكْتَباتُ العامَّةُ، والمَكْتَباتُ المُلْحَقَةُ بِالجَوامِعِ والمَدارِسِ، وَكانَتْ هذهِ المَكْتَباتُ مَفْتوحَةً أَمامَ الدّارِسينَ، تَضُمُّ نَفائِسَ الكُتُبِ، وَمِنْ أَشْهَرِ هذهِ المَكْتَباتِ (بَيْتُ الحِكْمَةِ) الَّذي أَنْشَأَهُ الأَميرُ إِبْراهيمُ الثّاني الأَغْلَبِيُّ؛ مُحاكاةً لِبَيْتِ الحِكْمَةِ الَّذي أَسَّسَهُ هارونُ الرَّشيد في بَغْدادَ، حَيْثُ كانَتْ هذهِ المَكْتَبَةُ نَواةً لِمَدْرَسَةِ الطِّبِّ القَيْرَوانِيَّةِ. كَما كانَ لَها دَوْرٌ عَظيمٌ في إِثْراءِ الحَرَكَةِ العِلْمِيَّةِ في بِلادِ المَغْرِبِ لِزَمَنٍ طَويلٍ؛ إِذْ كانَتْ -بِالإِضافَةِ إِلى ذلِكَ- مَعْهَداً عِلْمِيّاً لِلدَّرْسِ والبَحْثِ العِلْمِيِّ، والتَّرْجَمَةِ مِنَ اللُّغاتِ اللّاتينِيَّةِ، وَمَرْكَزاً لِنَسْخِ المُصَنَّفاتِ، وَكانَ يَتَوَلّى الإِشْرافَ عَلَيْها حَفَظَةٌ مَهَمَّتُهُمُ السَّهَرُ عَلى

النَفائِسَ: القَيِّمَةَ.

إِثْراءِ: تَطْوير.

حِراسَةِ ما تَحْتَويهِ مِنْ كُتُبٍ، وَتَزْويدُ طَلَبَةِ العِلْمِ الَّذينَ يَرْتادونَها بِما يَلْزَمُهُمْ مِنْ هذِهِ الكُتُبِ، وَيَرْأَسُ هؤلاءِ الحَفَظَةَ ناظِرٌ كانَ يُعْرَفُ بِصاحِبِ بَيْتِ الحِكْمَةِ.

الوَرَعِ: التَّقْوى.

تَمْتَلِكُ القَيْرَوانُ سِحْرَ المَدينَةِ العَتيقَةِ، سِحْرَ مَدينَةٍ يَتَعانَقُ فيها الوَرَعُ والتُّراثُ، ففي أَسْواقِها يَكْتَشِفُ الزّائِرُ أَكْثَرَ مِنْ كَنْزٍ، فَهذا دُكّانٌ يَعْرِضُ المَرْقومَ بِأَلْوانِهِ العَديدَةِ، وَذاكَ دُكّانٌ يَخْتَصُّ بِصِناعَةِ الأَحْذِيَةِ التَّقْليدِيَّةِ، والسُّروجِ المُطَرَّزَةِ، وإلى جانِبِهِ دُكّانٌ يَخْتَصُّ بِصِناعَةِ الخَزَفِ والأَدَواتِ النُّحاسِيَّةِ، وَهُناكَ الحِرْفِيّونَ يُباشِرونَ أَعْمالَهُم، وَخُصوصاً صِناعَةَ الزَّرابِيِّ القَيْرَوانِيَّةِ المَشْهورَةِ بِأَلْوانِها، وأَشْكالِها، وَجَوْدَةِ صِناعَتِها، وَلا يُمْكِنُ زِيارَةُ القَيْرَوانِ دونَ تَذَوُّقِ حَلَوِيّاتِها الشَّهيرَةِ، وأَشْهَرُها (المَقْروضُ) المَحْشُوُّ بِالتَّمْرِ، أَوِ اللَّوْزِ.

المَرْقومَ: المُطَرَّزَ، أو المَكتوبَ.

الزَّرابِيِّ: مُفْرَدُها الزُّرْبِيَةُ، وَهِيَ البُسُطِ.

المَقْروضُ: نَوْعٌ مِنَ الحَلَوِيّاتِ.

عِنْدَما تُذْكَرُ مَدينَةُ القَيْرَوانِ يُذْكَرُ اسْمُ بانيها القائِدِ العَرَبِيِّ عُقْبَةَ ابنِ نافِعٍ، وَقَوْلَتُهُ المَشْهورَةُ الَّتي قالَها عِنْدَما بَلَغَ في فُتوحاتِهِ المُحيطَ الأَطْلَسِيَّ، وَهُوَ يَرْفَعُ يَدَهُ إلى السَّماءِ، وَيَصْرُخُ بِأَعْلى صَوْتِهِ:"اللّهُمَّ اشْهَدْ أَنّي بَلَغْتُ المَجْهودَ، وَلَوْلا هذا البَحْرُ لَمَضَيْتُ في بِلادِ اللّهِ أُقاتِلُ مَنْ كَفَرَ بِكَ؛ حَتّى لا يُعْبَدَ أَحَدٌ دونَكَ".

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَةُ

أَوَّلاً نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ لَعِبَتْ مَدينَةُ القَيْرَوانِ بَعْدَ إِنْشائِها دَوْرَيْنِ مُهِمَّيْنِ، نَذْكُرُهُما.

٢ ما الصِّناعاتُ التُّراثِيَّةُ الَّتي اشْتُهِرَتْ بِها مَدينَةُ القَيْرَوانِ؟

٣ مَنِ القائِدُ الَّذي بَنى مَدينَةَ القَيْرَوانِ؟

اللّغة والأسلوب:

١ نُوَضِّحُ الفَرْقَ في معنى الكَلِماتِ المُلَوَّنَةِ:

أ- يَرْأَسُ الحَفَظَةَ ناظِرٌ يُسَمّى صاحِبَ بَيْتِ الحِكْمَةِ.

ب- المُؤْمِنُ ناظِرٌ إلى رِضا اللّهِ.

ج- هَبَطَتِ الطّائِرَةُ والأَبُ ناظِرٌ إلَيْها؛ لِاسْتِقْبالِ وَلَدِهِ.

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ

(الفاعِلُ)

نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ:

المَجْموعَةُ الأولى

١- تُعْطي القَيْرَوانُ صورَةً تاريخِيَّةً.

٢- أَبْرَزَ الأُدَباءُ عَلاقَةَ الفِلَسْطينِيِّ بأَرْضِهِ.

٣- انتَشَرَتِ المَكْتَباتُ العامَّةُ في القَيْرَوانِ.

٤- أَجْرتِ العالِمتانِ بَحْثاً طِبِّيّاً عَنْ فَوائِدِ النَّباتاتِ.

٥- قَصَدَ الدّارِسونَ مِنَ المَغْرِبِ العَرَبِيِّ مَدينَةَ القَيْرَوانِ.

المَجْموعَةُ الثّانِيَةُ

١- شارَكْتُ في المُسابَقَةِ الثَّقافِيَّةِ. ٢- الأَطْفالُ خَضَّبوا رُسوماتِهِمْ بِالأَلْوانِ الزّاهِيَةِ.

٣- طُفْنا بِالبَيْتِ العَتيقِ. ٤-الشّاعِرانِ رَدَّدا: يا بيسانُ، إنّا مُتَيَّمانِ.

بِمُلاحَظَتِنا الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ في كِلْتا المَجْموعَتَيْنِ، نَجِدُ أَنَّها وَرَدَتْ في جُمَلٍ فِعْلِيَّةٍ. فَفي المَجْموعَةِ الأولى، نُلاحِظُ أَنَّها جاءَتْ عَلى صورَةِ اسْمٍ ظاهِرٍ قامَ بِالفِعْلِ الَّذي سَبَقَهُ؛ لِذا سُمِّيَ (الفاعِلَ)، وَلِلتَّأَكُّدِ مِنْ ذلِكَ، نَسْأَلُ الآتِيَ: مَنِ الَّذي أَعْطى صورَةً تاريخِيَّةً؟ وَمَنْ أَبْرَزَ عَلاقَةَ الفِلَسْطينِيِّ بِأَرْضِهِ؟ وَما الَّذي انْتَشَرَ في القَيْرَوانِ؟ وَمَنِ الَّذي أَجْرى بَحْثاً طِبِّيّاً؟ وَمَنِ الَّذي قَصَدَ مَدينَةَ القَيْرَوانِ؟ فَإِنَّ الجَوابَ سَيَكونُ عَلى التَّرْتيبِ (القَيْرَوانُ، الأُدَباءُ، المَكْتَباتُ،

العالِمتانِ، الدّارِسونَ)، وَبِالتّالي، فَإِنَّ كُلّاً مِنْها فاعِلٌ مَرْفوعٌ. وَنُلاحِظُ أَنَّ الضَّمَّةَ هِيَ عَلامَةُ رَفْعِ (القَيْرَوانُ، والأُدَباءُ، والمَكْتَباتُ)؛ لِأَنَّها مُفْرَدٌ، وَجَمْعُ تَكْسيرٍ، وَجَمْعُ مُؤَنَّثٍ سالِمٌ عَلى التَّرْتيبِ، أَمّا عَلامَةُ الرَّفْعِ في(عالِمتانِ) فَهِيَ الأَلِفُ؛ لِأَنَّهُ مُثَنّى، وَعلامَةُ الرَّفْعِ في (الدّارِسونَ) الواوُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سالِمٌ.

وَإِذا تأَمَّلْنا الأَمْثِلَةَ في المَجْموعَةِ الثّانِيَةِ، نَجِدُ أَنَّ الفاعِلَ في كُلِّ جُمْلَةٍ جاءَ عَلى صورَةِ ضَميرٍ مُتَّصِلٍ بِالفِعْلِ، وَهِيَ عَلى التَّرْتيبِ (تاءُ الرَّفْعِ المُتَحَرِّكَةُ، وَواوُ الجَماعَةِ، وَنا الفاعِلينَ، وَأَلِفُ الاثْنَيْنِ)، وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ، في مَحَلِّ رَفْعِ فاعِلٍ.

نَسْتَنْتِجُ:

١- الفاعِلُ: اسْمٌ مَرْفوعٌ يَدُلُّ عَلى مَنْ قامَ بِالفِعْلِ، وَهُو أحدُ رُكْنَي الجُمْلَةِ الفِعْلِيَّةِ.

٢- مِنْ صُوَرِ الفاعِلِ:

أ- الاسْمُ الظّاهِرُ: (المُفْرَدُ، وَالمُثَنّى، وَجَمْعُ التَكْسيرِ، وَجَمْعُ المُؤَنَّثِ السالِمُ، وَجَمْعُ المُذَكَّرِ السالِمُ).

ب- الضَّميرُ المُتَّصِلُ: (تاءُ الرَّفْعِ المُتَحَرِّكَةُ، وَ(نا) الفاعِلينَ، وَأَلِفُ الاثْنَيْنِ، وَواوُ الجَماعَةِ).

٣- عَلامَةُ رَفْعِ الفاعِلِ: (الضَّمَّةُ)؛ إذا كانَ مُفْرَداً، أَوْ جَمْعَ تَكْسيرٍ، أَوْ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِماً، وَ(الأَلِفُ) إذا كانَ مُثَنّى، و(الواوُ) إذا كانَ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالماً.

٤- إذا جاءَ الفاعِلُ ضَميراً، فَإِنَّهُ يَكونُ مَبْنِيّاً، في مَحَلِّ رَفْعٍ.

تَدْريباتٌ

أَوَّلاً نَسْتَخْرِجُ الفاعِلَ، وَنُحَدِّدُ صورَتَهُ فيما يَأْتي:

١- قالَ تَعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾. (المؤمنون: ١)

٢- قالَ تَعالى: ﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا﴾. (الكهف: ٦١)

٣- تَقَدَّموا تَقَدَّموا تَقَدَّمَ المُخَيَّمُ (سميح القاسم)

٤- زَعَموا سَلَوْتُكَ لَيْتَهُمْ نَسَبوا إِلَيَّ المُمْكِنا (إيليّا أبو ماضي)

ثانياً نُوَظِّفُ كُلَّ اسْمٍ ظاهِرٍ مِمّا يَأْتي في جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشائِنا، بِحَيْثُ يَكونُ فاعِلاً:

(العُمّالُ، المُزارِعونَ، فاطِمَةُ، المُهَنْدِسَتانِ، المُعَلِّماتُ)

ثالثاً نَصِلُ الجُمْلَةَ في العَمودِ الأَوَّلِ، بِصورَةِ الفاعِلِ في العَمودِ الثّاني فيما يَأْتي:

الجُمْلَةُ	صورَةُ الفاعِلِ
١- قال تعالى: ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا﴾. (البقرة: ٣٢)	ضَميرٌ مُتَّصِلٌ (أَلِفُ الاثْنَيْنِ)
٢- قال تعالى: ﴿فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾. (الذّاريات: ٣٦)	ضَميرٌ مُتَّصِلٌ (تاءُ الرَّفْعِ المُتَحَرِّكَةُ)
٣- اشْتَرَكْتُ في حَمْلَةٍ لِلْمُحافَظَةِ عَلى البيئَةِ المُحيطَةِ بِالمَدْرَسَةِ.	ضَميرٌ مُتَّصِلٌ (نا الفاعِلينَ)
٤- أَبْدَعَ اللّاعِبانِ في المُباراةِ؛ فأعادا لِلْفَريقِ حَماسَتَهُ.	ضَميرٌ مُتَّصِلٌ (واوُ الجَماعَةِ)

التَّعبيرُ

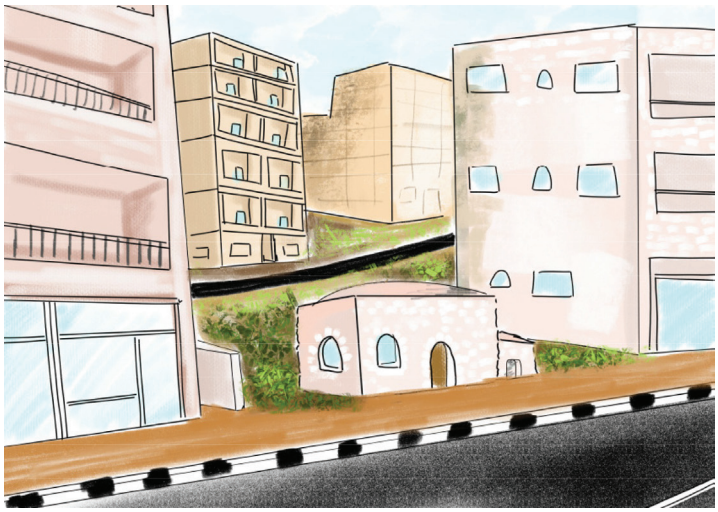

في مدينة يافا يَقِفُ بَيْتٌ عَرَبِيٌّ بَيْنَ بِناياتٍ دَخيلَةٍ شاهِقَةٍ يَشْكو غُرْبَتَهُ، نَتَخيلُ حَديثَهُ، فَماذا يَقولُ؟

الوَحْدَةُ الثانية عشرة

البَخيلُ

القِراءَةُ

عاشَ رَجُلٌ بَخيلٌ في قَرْيَةٍ نائِيَةٍ، كانَ مَعْروفاً بَيْنَ أَهْلِ قَرْيَتِهِ بِهذِهِ الصِّفَةِ، عَلى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّهُ وَرِثَ عَنْ أَبيهِ ثَرْوَةً هائِلَةً، وَقَدْ بَلَغَ مِنْ شِدَّةِ بُخْلِهِ، أَنَّهُ كانَ إِذا أَرادَ أَنْ يَذْهَبَ إِلى المَدينَةِ لِأَمْرٍ ضَروريٍّ، يَقِفُ عَلى الشّارِعِ المُؤَدّي إِلَيْها وَقْتاً طَويلاً، لَعَلَّ أَحَدَ مَعارِفِهِ أَوْ أَصْدِقائِهِ مِمَّنْ يَقْصِدونَ الذَّهابَ إِلَيْها يَمُرُّ بِمَرْكِبَتِهِ الخاصَّةِ، فَيَأْخُذُهُ مَعَهُ، وَيُريحُهُ مِنْ دَفْعِ أُجْرَةِ الطَّريقِ، بَلْ لَقَدْ عُرِفَ عَنْهُ أَنَّهُ عَزَفَ عَنِ الزَّواجِ؛ حَتّى لا يَضْطَرَّ لِدَفْعِ تَكاليفِهِ.

نائِيَةٍ: بَعيدَةٍ.

كانَ دائِمَ التَّفْكيرِ في الحِرْصِ عَلى أَمْوالِهِ الَّتي يَحْتَفِظُ بِها في مَكانٍ ما في بَيْتِهِ، بِحَيْثُ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُخالِطُ أَهْلَ قَرْيَتِهِ إِلّا نادِراً؛ خَوْفاً مِنْ أَنْ تَنْزَلِقَ مِنْهُ كَلِمَةٌ، أَوْ تَبْدُرَ مِنْهُ إِشارَةٌ قَدْ تَكْشِفُ عَنْ مَكانِ هذِهِ الأَمْوالِ. وَلِشِدَّةِ قَلَقِهِ وَخَوْفِهِ عَلَيْها مِنَ السَّرِقَةِ، قادَهُ تَفْكيرُهُ إِلى طَريقَةٍ يأمَنُ بِها وُصولَ النّاسِ إِلَيْها... لَقَدْ قَرَّرَ أَنْ يَدْفِنَها في الأَرْضِ الَّتي يَمْلِكُها، وَهكَذا فَعَلَ.

أَصْبَحَ يَعودُ إِلى المَوْضِعِ الَّذي دَفَنَ فيهِ مالَهُ كُلَّ يَوْمٍ؛ لِيُلْقِيَ نَظْرَةً عَلَيْهِ، وَيُحصيَهُ قِطْعَةً قِطْعَةً. وَذاتَ يَوْمٍ، رآهُ أَحَدُ الأَشْخاصِ هُناكَ، وَأَخَذَ يُراقِبُهُ، فَعَرَفَ أَنَّ الرَّجُلَ يُخْفي في باطِنِ الأَرْضِ شَيئاً، وَفي اللَّيْلَةِ التّالِيَةِ، ذَهَبَ إِلى المَكانِ نَفْسِهِ، وَحَفَرَ في الأَرْضِ بِهُدوءٍ، وَأَخْرَجَ المالَ، وَلاذَ بِالفِرارِ.

لاذَ بِالفِرارِ: هَرَبَ.

اكْتَشَفَ الرَّجُلُ خَسارَتَهُ الفادِحَةَ، فَغَرِقَ في الحُزْنِ وَاليَأْسِ... راحَ يَئِنُّ، وَيَتأَوَّهُ، وَيَصْرُخُ.

الفادِحَةُ: الكَبيرَةُ.

يَتأَوَّهُ: يَتَوَجَّعُ.

رآهُ أَحَدُ جيرانِهِ، فَسأَلَهُ عمّا حَدَثَ لَهُ، فَقالَ: لَقَدْ جَنى عَليَّ حُمْقي جِنايَةً ذَهَبَتْ بِمالي. فَسأَلَهُ جارُهُ: وَكَيْفَ؟ فأَخْبَرَهُ بِما فَعَلَ، وَقالَ لَهُ ساخِراً: لا تَحْزَنْ إِلى هذا الحَدِّ، ادْفِنْ بَعْضَ الحِجارَةِ في الحُفْرَةِ، وَتَخيَّلْ أَنَّها أَمْوالُكَ، وَسَتَكْتَشِفُ أَنَّ أَمْوالَكَ تِلكَ تُشْبِهُ هذهِ الحِجارَةَ.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَةُ

أوَّلاً نُجيبُ عنِ الأَسْئلةِ الآتيةِ:

١ بِمَ عُرِفَ الرَّجُلُ بَيْنَ أَبْناءِ قَرْيَتِهِ؟

٢ ماذا كانَ الرَّجُلُ يَفْعَلُ عِنْدَما يُريدُ الذَّهابَ إِلى المَدينَةِ؟

٣ ما الطَّريقَةُ الَّتي قادَهُ تَفْكيرُهُ إِلَيْها؛ لِيُحافِظَ عَلى أَمْوالِهِ؟

٤ نَصِلُ بَيْنَ العِبارَةِ في العَمودِ الأَوَّلِ، وَدَلالَتِها في العَمودِ الثّاني فيما يَأْتي:

العِبارَةُ	دَلالَتُها
عَزَفَ عَنِ الزَّواجِ؛ حَتّى لا يَضطرَّ لِدَفْعِ تَكاليفِهِ.	السُّخْرِيَةُ.
لَمْ يَكُنْ يُخالِطُ أَهْلَ قَرْيَتِهِ.	البُخْلُ.
يُحْصيهِ قِطْعَةً قِطْعَةً.	الخَوْفُ.
ادْفِنْ بَعْضَ الحِجارَةِ في الحُفْرَةِ، وَتَخيَّلْ أَنَّها أَمْوالَكَ.	الحِرْصُ الشّديدُ.

اللّغة والأسلوب: نُفرِّقُ في المَعْنى بَيْنَ الكَلِماتِ الملوَّنَةِ، فيما يَأْتي:

أ- ١- عَزَفَ الرَّجُلُ عَنِ الزَّواجِ؛ حتّى لا يَضْطرَّ لِدَفْعِ تَكاليفِهِ.

٢- عَزَفَ الموسيقيُّ لَحْناً عَذْباً.

ب- ١- وَكانَ الرَّجُلُ مَعْروفاً بَيْنَ أَهْلِ قَرْيَتِهِ بِالبُخْلِ الشَّديدِ.

٢- صَنَعَ الرَّجُلُ مَعْروفاً مَعَ جيرانِهِ.

المَفْعولُ بِهِ

نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ:

١- رَحِمَ اللّهُ مُخْلِصاً لِبِلادٍ ساوَموهُ الدُّنا بِها فَأَباها (إبْراهيم طوقان)

٢- جَلَسَتْ تَبْكي بِقَلْبٍ موجَعٍ تُرْسِلُ الآهَةَ حيناً آهَتَيْنْ

٣- تَرْعى الدَّوْلَةُ المُبادِراتِ مِنَ النِّساءِ.

٤- أَعْدَدْتُ بَحْثَيْنِ حَولَ الخَليفَةِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزيزِ، رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ.

٥- صافَحَ الرَّئيسُ اللّاعِبينَ بَعْدَ انْتِهاءِ البُطولَةِ.

بِمُلاحَظَتِنا الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ، نَجِدُ أَنَّها وَرَدَتْ في جُمَلٍ فِعْلِيَّةٍ، وَقَدْ جاءَ كُلٌّ مِنْها عَلى صورَةِ اسْمٍ ظاهِرٍ وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الفاعِلِ، وَلِلتَّأَكُّدِ مِنْ ذلِكَ، نَسْأَلُ الآتِيَ: مَنْ الَّذي رَحِمَهُ اللّهُ؟ وَماذا تُرْسِلُ الطِّفْلَةُ؟ وَمَنْ تَرْعى الدَّوْلَةُ مِنَ النِّساءِ؟ وَماذا أَعْدَدْتَ؟ وَمَنْ صافَحَ الرَّئيسُ؟

فإِنَّ الجَوابَ سَيَكونُ عَلى التَّرْتيبِ (مُخْلِصاً، الآهَةَ، المُبادِراتِ، بَحْثَيْنِ، اللّاعِبينَ)، وَبِالتّالي فإِنَّ كُلّاً مِنْها مَفْعولٌ بِهِ. وَنُلاحِظُ أَنَّ الفَتْحَةَ هِيَ عَلامَةُ نَصْبٍ (مُخْلِصاً، الآهَةَ)؛ لِأَنَّها مُفْرَدٌ، وأَنَّ الكَسْرَةَ عَلامَةُ نَصْبٍ (المُبادِراتِ)؛ لِأَنَّها جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سالِمٌ.

أَمّا عَلامَةُ النَّصْبِ في (بَحْثَيْنِ) فَهِيَ الياءُ؛ لِأَنَّهُ مُثَنًّى، وَكَذلِكَ الياءُ عَلامَةُ النَّصْبِ في (اللّاعِبينَ) ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سالِمٌ.

نَسْتَنْتِجُ:

١- المَفْعولُ بِهِ: اسْمٌ مَنْصوبٌ، يَدُلُّ عَلى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الفِعْلُ.

٢- مِنْ صُوَرِ المَفْعولِ بِهِ: الاسمُ الظّاهِرُ: (المُفْرَدُ، وَالمُثَنّى، وَجَمْعُ التَّكْسير، وَجَمْعُ المُؤَنَّثِ السالِمُ، وَجَمْعُ المُذَكَّرِ السالِمُ).

٣- عَلامَةُ نَصْبِ المَفْعولِ بِهِ (الفَتْحَةُ)؛ إذا كانَ مُفْرَداً، أَوْ جَمْعَ تَكْسيرٍ، وَ(الكَسْرَةُ) إذا كانَ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِماً، وَ(الياءُ) إذا كانَ مُثَنّى، أَوْ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِماً.

تَدْريباتٌ

أوّلاً نَسْتَخْرِجُ المَفْعولَ بِهِ، وَنُحَدِّدُ عَلامَةَ إِعْرابِهِ، فيما يَأْتي:

١- وَرِثَ عَنْ أَبيهِ ثَرْوَةً هائِلَةً.

٢- يَحْتَرِمُ الطَّلَبَةُ المُعَلِّماتِ، وَيَسْتَمِعونَ إِلى نَصائِحِهِنَّ.

٣- خَصَّتِ المَدْرَسَةُ المُتَفَوِّقينَ بِجَوائِزَ نَقْدِيَّةٍ.

ثانِياً نُمْلأُ الفَراغَ بِمَفْعولٍ بِهِ مُناسِبٍ، فيما يَأْتي:

١- يَقْطِفُ البُسْتانِيُّ ..... البُرْتُقالِ.

٢- قَرأتُ ..... مُمْتِعَتَيْنِ.

٣- نَسْتَهْلِكُ ..... مِنَ المِياهِ صَيْفاً.

اللّغة والأسلوب:

نُحَوِّلُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ مِنَ المُفْرَدِ إِلى المُثَنّى والجَمْعِ، وَنُغَيِّرُ ما يَلْزَمُ، فيما يَأْتي:

١- تُكَرِّمُ الدَّوْلَةُ المُجْتَهِدَ.

المُثَنّى: .....

الجَمْعُ: .....

٢- كافأتِ المُعَلِّمَةُ الطّالِبَةَ المُخْلِصَةَ.

المُثَنّى: .....

الجَمْعُ: .....

الخَطُّ

نَكْتُبُ البَيْتَ الشِّعرِيَّ الآتِيَ بِخَطِّ النَّسخِ، ثم بِخَطِّ الرُّقْعَةِ، وَنُلاحِظُ رَسْمَ الحَرْفَيْنِ الآتِيَيْنِ: (ع، و)

دِرْهَمِي ضَاعَ وَمَالِي غَيْرُهُ وَأَنَامِنْ بَعْدِهِ صِفْرُ الْيَدَيْنْ

دِرْهَمِي ضَاعَ وَمَالِي غَيْرُهُ وَأَنَامِنْ بَعْدِهِ صِفْرُ الْيَدَيْنْ

تقويم الوحدة

أوّلاً- القِراءَةُ

السُّؤالُ الأوَّلُ: **(٩ علامات)**

١- نَقْرَأُ النّصَّ الآتِيَ مِنْ دَرْسِ (البَخيل)، ثمَّ نُجيبُ عن السؤالين الآتيين:

هناكَ رَجلٌ يَسْكُنُ في قرْيةٍ نائيةٍ، كانَ معْروفاً بيْنَ أَهلِ قَرْيَتِهِ بِالبُخْلِ الشَّديدِ، على الرَّغْمِ من أنَّهُ ورِثَ عن أَبيهِ ثَرْوةً هائلةً، وقد بلغَ من شِدَّةِ بُخْلِهِ أنَّهُ إذا أرادَ أنْ يَذهبَ إلى المدينَةِ يَقفُ على الشّارِعِ المُؤَدي إليها وَقتاً طَويلاً، لَعَلَّ أحدَ معارِفِهِ يَمُرُّ بمرْكَبَتِهِ الخاصَّةِ فيأخُذُهُ معهُ، ويُريحُهُ من دفْعِ أُجْرةِ الطَّريقِ.

أ- ماذا كانَ الرَّجلُ يَفْعَلُ عِنْدَما يريدُ الذَّهابَ إلى المَدينةِ؟.....(علامة)

ب- ما مُرادِفُ كَلِمةِ (بَعيدة)؟ .....(علامة)

٢- ماذا يُطْلَقُ على نَباتِ الزَّعْتَرِ؟ .....(علامة)

٣- كَيْفَ تَعرَّضَتْ ساقُ أَيْمَنَ لِلْكَسْرِ؟ .....(علامتان)

ثانِياً- النّصّ الشّعريّ

السُّؤالُ الثّاني: **(ثلاث علامات)**

١- نَقْرَأُ البَيْتينِ الشِّعريّيْنِ الآتيَيْنِ مِنْ قَصيدةِ (بيسان)، ثمَّ نُجيبُ عن السؤالين الآتيين:

حَنانَيْكَ يا نَهْـــرَ الشَّـــريعةِ رُدَّنـــي إلى صَدْرِها الحاني أشمُّ وألثُمُ

عَلى جَنَباتِ النَّهرِ فاضَتْ حُشاشَتي وَعِندَ مَصَبِّ النَّهرِ روحي تُحَوِّمُ

أ- ما المقصودُ بِنَهرِ الشَّريعةِ الَّذي يَتَحدّثُ عَنهُ الشّاعرُ؟ ..... (نصف علامة)

ب- ما مَعْنى كَلِمةُ (حُشاشَتي)؟ ..... (نصف علامة)

٢- نَكْتُبُ بَيْتَيْنِ شِعريَّيْنِ نَحْفَظُهُما مِنْ قصيدةِ (طبيعةٌ بشريةٌ). (علامتان)

....

....

ثالِثاً- القَواعِدُ اللُّغَويَّةُ:

السُّؤالُ الثّالثُ: **(أربع علامات)**

نَقْرَأُ الجُملَ الآتيَةَ، ثمَّ نُجيبُ وَفْقَ المَطْلوبِ:

١- عَلَيْكَ أنْ تُحافظ على النِّظامِ ..... نَضْبِطُ الفِعْلَ في الجُمْلَةِ.

٢- نَطْلُبُ مِنْ زَميلِنا أنْ يُطيعَ والِدَيْهِ. _____ .

٣- يَأْتي الفاعلُ بَعدَ الفعلِ، ويكونُ دائماً: (مَنصوباً، مَجروراً، مَجزوماً، مَرفوعاً).

٤- وضعَ عليٌّ الكتابينِ في حَقيبَتِه..... نُعَيِّنُ المَفْعولَ بِهِ.

رابِعاً- الإملاءُ

السُّؤالُ الرّابعُ: **(علامتان)**

نَضَعُ علامات التَّرْقيمِ المُناسِبةَ في الفَراغات:

١- يا فاعلَ الخَيْرِ __ تَقَدَّمْ_____ ٢- كَيْفَ كانَ اللِّقاءُ___

خامساً- الخَطُّ

السُّؤالُ الخامسُ: **(علامة)**

نَكْتُبُ البَيْتَ الشّعرِيَّ الآتِيَ بِخطِّ النَّسخِ:

وَفاءُ العَهدِ مِن شيمِ الكِرامِ وَنَقضُ العَهدِ مِنْ شِيَمِ اللِّئامِ

....